

ارتفاع عدد قتلى احتجاجات العراق إلى 14 ... وواشنطن تدعم المتظاهرين وتشدد بالحكومة



من مظاهرات العراق

العبادي أن: «الحكمة الاتحادية أصدرت قرارا بوقف العمل بالمواد المطعون بها من قبل رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي في قانون مجلس النواب».

موقف الولايات المتحدة الأمريكية من التظاهرات امس، بدأ داعما للمتظاهرين، وفي الوقت ذاته، مشيدا بتصريح الحكومة العراقية، حول حمايتهم.

وأفادت السفارة الأمريكية في العراق، في بيان «تدعم سفارة الولايات المتحدة حق الشعب العراقي في التجمع السلمي والتعبير عن آرائه».

ورحبت في الوقت نفسه «بتصريح الحكومة العراقية، بأنها تحمي حق مواطنيها في التظاهر بطريقة سلمية».

وأعربت عن «أسفها على الأرواح التي أزهقت بين المتظاهرين وقوات الأمن».

وأيدت استعداد بلادها لتقديم الدعم للشعب العراقي وحكومته في جهود الإصلاح الاقتصادي ومحاربة الفساد وفي خلق الوظائف وتوفير الخدمات العامة.

وظائف حكومية وأمور لحفاظات ذي قار والمثنى والبصرة، فضلا عن خطط لتنفيذ مشاريع خدمية لدى القصر والموسم، لكن المتظاهرين يقولون إن الإجراءات لا تتناسب مع حجم الطلب.

وجاء قانون امتيازات مجلس النواب الذي أقره البرلمان قبل أيام، ليزيد من غضب المحتجين، حيث يمنح النواب «امتيازات مالية كبيرة» ومرتبات تقاعديا بين نحو مليوني دينار إلى أربعة ملايين وخمسمائة ألف دينار، وبموجبها أصبح بإمكان النائب الحصول على راتب تقاعدي حتى لو كان خدمته الوظيفية ليوم واحد فقط.

وسارع رئيس الحكومة حيدر العبادي إلى الطعن ببعض مواد القانون مطالبا الحكمة الاتحادية، بإيقاف العمل به، وما حصل أمس الإثنين، إذ أكد مكتب

ذي قار وبغداد، في قضاء الرفاعي، شمالي المحافظة، وفي البصرة، اغتال مسلحون مجهولون، الحامي جبار محمد الكرم البهادلي في منطقة جمعية اسكان الموائج وسط المدينة.

وحسب ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن عملية اغتيال البهادلي سببها توكله للدفاع عن معتاد المعتقلين من قبل القوات الأمنية.

مصدر أمني قال إن «مسلحين مجهولين كانوا يستقلون سيارة من نوع لاندكروز (جكسارا) اغتالوا البهادلي في شارع الميثاق وسط محافظة البصرة».

ولا تزال محافظات ذات أكتريه شعبية جنوبي العراق، مسرحا لاحتجاجات واسعة منذ 9 يوليو/تموز الجاري، تطالب بتوفير الخدمات العامة وفرص العمل ومحاربة الفساد.

وتخللت الاحتجاجات أعمال عنف وإحراق ممتلكات عامة ومكاتب أحزاب، واتخذت الحكومة قرارات في مسعى لاحتواء الاحتجاجات، من بينها تخصيص

828 متظاهرا، ثم أطلقت سراح غالبيتهم. وقتل متظاهر واحد برصاص القوات الأمنية في البصرة، حسب مسؤولين محليين، فيما توفي أحد المتظاهرين في النجف إثر إصابته بحالة اختناق جراء تعرضه للغاز المسيل للدموع خلال تفريق تظاهرة، وفق مصادر طبية.

والمظاهرون الآخرون سقطوا برصاص مجهول المصدر، فيما أشارت السلطات منذ أسبوعين إلى وجود «مهندسين» بين المتظاهرين.

وأشار الغراوي إلى أن المفوضية طالب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بـ«الابتعاد عن العنف والاعتقالات العشوائية، والاستجابة للمطالب المشروعة للمتظاهرين (...)» وفي الوقت ذاته، تطالب المتظاهرين بالتصرف بشكل سلمي.

وأغلق مئات المحتجين في ذي قار طريقا رئيسية في المحافظة، وقال الملازم أول طلال البجويحي، في شرطة ذي قار، إن «مئات المحتجين أغلقوا، الطريق الرابطة بين

بغداد - وكالات: ارتفع عدد ضحايا الاحتجاجات المطالبة بتوفير الخدمات وفرص العمل، التي انطلقت، في الثامن من تموز/يوليو الحالي في مدن متفرقة من العراق، إلى 14 قتيلًا، حسب ما قال مسؤول في مفوضية حقوق الإنسان العراقية، أمس الاثنين.

واندلعت في الثامن من الشهر الحالي، في البصرة احتجاجات ضد الفساد ونقص الخدمات والبطالة، امتدت بعدها إلى مدن أخرى في جنوب البلاد.

وقال عضو مفوضية حقوق الإنسان العراقية، فاضل الغراوي «قتل أربعة متظاهرين في السماوة وثلاثة في البصرة» كلاًهما في جنوب العراق، إضافة إلى «ثلاثة في النجف واثنين في كربلاء» وسط البلاد.

وتابع أن «متظاهرين قتلوا في محافظتي الديوانية وبابل» جنوب العاصمة بغداد، مشيراً في الوقت نفسه إلى «إصابة 275 متظاهرا و470 عنصرا أمنيا بجروح» خلال خروج الآلاف للتظاهر ضد السياسيين الفاسدين.

وأوضح المسؤول نفسه أن القوات الأمنية اعتقلت

الدفاع المدني العراقي يعثر على ثلاث جثث متحللة في الموصل

الخدرات في جهاز شرطة نينوى محمد الجبوري إن «ثلاثة أشخاص حاولوا اليوم، إدخال 7000 حبة مخدرة مختلفة الأنواع إلى الموصل من جهة الجنوب، عبر تخفيئها في عربة تحمل منتجات زراعية».

وأضاف أن «قوات الأمن عثرت على الحبوب المخدرة خلال عمليات التفتيش العنصرية، واعتقلت الأشخاص الذين حاولوا إدخالها للموصل وأحلتهم للتحقيق»، دون الإشارة إلى عددهم.

ويعد العراق ممرا رئيسيا لتهرب المخدرات الإيرانية والأفغانية والباكستانية إلى دول الخليج العربي وأوروبا.

إبان سيطرته على الموصل. وأشار إلى أن أكثر من ألفي شخص لا يزال مصيرهم مجهول بعد أن أبلغ تنظيم «الدولة» ذويهم بأنه قام بإعدامهم إلا أنهم لم يستدلوا على مكان جثثهم حتى الآن.

وسيطر تنظيم «الدولة» على الموصل لثلاث سنوات (2014 - 2017)، وأعدم مئات العراقيين المائتين لحكمة في المدينة، دون أن يسلم جثثهم لذويهم.

وفي شأن منفصل، كشفت مديرية شرطة محافظة نينوى، إحباط محاولة لتهريب كمية كبيرة من المواد المخدرة إلى الموصل.

وقال النقيب في وحدة مكافحة

ينبوى - الأناضول: عثرت فرق الدفاع المدني العراقية، أمس الإثنين، على ثلاث جثث متحللة قضى أصحابها على يد مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى شمالي البلاد، وفق ما أفاد مصدر أمني.

وقال العقيد في الجيش العراقي، أحمد الجبوري إن «فرق الدفاع المدني عثرت على ثلاث جثث متفسخة (متحللة) داخل محطة لل صرف الصحي أسفل جسر اليرموك غربي مدينة الموصل».

وأوضح أن الجثث تعود لشبان في العشرينيات من أعمارهم كانوا قد أعدوا قبل أكثر من عام، على يد تنظيم «الدولة»

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

ويخطط المالكي أيضاً لاستقطاب قوى سياسية سنّية، لضمان جمع أكبر عدد من القاعد الذي يؤوله لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، فضلاً تحقيق «كتلة شمالية» وفق ما أفاد مصدر أمني.

وقال العقيد في الجيش العراقي، أحمد الجبوري إن «فرق الدفاع المدني عثرت على ثلاث جثث متفسخة (متحللة) داخل محطة لل صرف الصحي أسفل جسر اليرموك غربي مدينة الموصل».

وأوضح أن الجثث تعود لشبان في العشرينيات من أعمارهم كانوا قد أعدوا قبل أكثر من عام، على يد تنظيم «الدولة»

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

ويخطط المالكي أيضاً لاستقطاب قوى سياسية سنّية، لضمان جمع أكبر عدد من القاعد الذي يؤوله لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، فضلاً تحقيق «كتلة شمالية» وفق ما أفاد مصدر أمني.

وقال العقيد في الجيش العراقي، أحمد الجبوري إن «فرق الدفاع المدني عثرت على ثلاث جثث متفسخة (متحللة) داخل محطة لل صرف الصحي أسفل جسر اليرموك غربي مدينة الموصل».

وأوضح أن الجثث تعود لشبان في العشرينيات من أعمارهم كانوا قد أعدوا قبل أكثر من عام، على يد تنظيم «الدولة»

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

ويخطط المالكي أيضاً لاستقطاب قوى سياسية سنّية، لضمان جمع أكبر عدد من القاعد الذي يؤوله لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، فضلاً تحقيق «كتلة شمالية» وفق ما أفاد مصدر أمني.

وقال العقيد في الجيش العراقي، أحمد الجبوري إن «فرق الدفاع المدني عثرت على ثلاث جثث متفسخة (متحللة) داخل محطة لل صرف الصحي أسفل جسر اليرموك غربي مدينة الموصل».

وأوضح أن الجثث تعود لشبان في العشرينيات من أعمارهم كانوا قد أعدوا قبل أكثر من عام، على يد تنظيم «الدولة»

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

ويخطط المالكي أيضاً لاستقطاب قوى سياسية سنّية، لضمان جمع أكبر عدد من القاعد الذي يؤوله لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، فضلاً تحقيق «كتلة شمالية» وفق ما أفاد مصدر أمني.

وقال العقيد في الجيش العراقي، أحمد الجبوري إن «فرق الدفاع المدني عثرت على ثلاث جثث متفسخة (متحللة) داخل محطة لل صرف الصحي أسفل جسر اليرموك غربي مدينة الموصل».

وأوضح أن الجثث تعود لشبان في العشرينيات من أعمارهم كانوا قد أعدوا قبل أكثر من عام، على يد تنظيم «الدولة»

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

ويخطط المالكي أيضاً لاستقطاب قوى سياسية سنّية، لضمان جمع أكبر عدد من القاعد الذي يؤوله لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، فضلاً تحقيق «كتلة شمالية» وفق ما أفاد مصدر أمني.

وقال العقيد في الجيش العراقي، أحمد الجبوري إن «فرق الدفاع المدني عثرت على ثلاث جثث متفسخة (متحللة) داخل محطة لل صرف الصحي أسفل جسر اليرموك غربي مدينة الموصل».

وأوضح أن الجثث تعود لشبان في العشرينيات من أعمارهم كانوا قد أعدوا قبل أكثر من عام، على يد تنظيم «الدولة»

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

ويخطط المالكي أيضاً لاستقطاب قوى سياسية سنّية، لضمان جمع أكبر عدد من القاعد الذي يؤوله لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، فضلاً تحقيق «كتلة شمالية» وفق ما أفاد مصدر أمني.

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

ويخطط المالكي أيضاً لاستقطاب قوى سياسية سنّية، لضمان جمع أكبر عدد من القاعد الذي يؤوله لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، فضلاً تحقيق «كتلة شمالية» وفق ما أفاد مصدر أمني.

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

ويخطط المالكي أيضاً لاستقطاب قوى سياسية سنّية، لضمان جمع أكبر عدد من القاعد الذي يؤوله لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، فضلاً تحقيق «كتلة شمالية» وفق ما أفاد مصدر أمني.

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

ويخطط المالكي أيضاً لاستقطاب قوى سياسية سنّية، لضمان جمع أكبر عدد من القاعد الذي يؤوله لتشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر، فضلاً تحقيق «كتلة شمالية» وفق ما أفاد مصدر أمني.

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

بغداد، مبيّناً أن «الحزبين الكردستانيين لا يقفون بقية الكتل السياسية ومنها سائرون».

القاهرة - «القدس العربي»:

تجدد كل عام الخلافات في مصر حول نتائج ثورة يوليو 1952، فبينما يدافع المؤيدون لها عن إنجازاتها، باعتبارها نهتس الهيمنة البريطانية لخصر وحققت عدالة اجتماعية، كانت مفتقدة في العهد الملكي، يرى آخرون أنها تسببت في غياب الديموقراطية أو مهدت الطريق لسيطرة الجيش على الحكم في مصر.

ولم يكن هذا هو الخلاف الوحيد الذي تشغله ثورة يوليو/ تموز، فمنذ أحداث 30 يونيو/ 2013 التي أطاحت بجماعة الإخوان من حكم مصر، وكانت الخطوة الأولى لوصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى سدة الحكم، ظهر خلاف جديد بين الناصريين أنفسهم، حيث انقسموا إلى جبهتين، إحداهما أعلنت تأييدها للسيسي، واعتبرته «خليقة لناصر»، وجبهة أخرى عارضت السيسي، وخاضت الانتخابات الرئاسية الأولى عام 2014 ضد المرشح حمدين صباحي، إذ مثل السيسي لها ارتداداً على كل ما مثله ناصر من انخراط للفقر والعدالة الاجتماعية والاستقلال الوطني.

مشهد الجبهتين ظهر أمس الإثنين، في صريح الرئيس جمال عبد الناصر في القاهرة، إذ يتوافد المئات من القاهرة والدول العربية حاملين صور عبد الناصر للاحتفال بالذكرى الـ 66 لثورة يوليو 1952، وسط تكتيف أمني.

الجبهة الأولى تؤيد السيسي، ويأتي على رأسها عبد الحكيم عبد الناصر لـجسل الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الذي رفض استقيل حمدين صباحي في الصريح، مبررا ذلك بأن الأخير «تحالف مع الإخوان».

أما الجبهة الثانية، فيأتي على رأسها صباحي، المرشح الرئاسي الأسبق ومؤسس حزب تيار الكرامة، الذي زار الصريح أمس وقرأ الفاتحة

على روح عبد ناصر وردد هتافات حول العدل الاجتماعي والكرامة الإنسانية والاستقلال الوطني، وقال إن «ثورة 23 يوليو هي أنجح ثورة في تاريخ مصر، نظراً لأنها كانت للتحريز من الاستعمار الأجنبي».

وأضاف أن «عبد الناصر قاد ثورة 23 يوليو واستمرت ثمارها الثورة حتى حرب أكتوبر ثم انهارت بعد ذلك».

وانتقد صباحي سياسات السيسي، قائلاً: «السياسات التي تحكمتنا الآن ضد سياسات جمال عبد الناصر خاصة أن جمال كان مع حقوق الفقراء ولكتنا تعيش حالياً عصر الرأسمالية».

وتابع: «ثورة 23 يوليو حكمت وخرج منها الحاكم كما أن ثورة 25 يناير هي أنبل ما قام به المصريون لكنها لم تصل للمستلطة، الذين وصلوا للحكم بعدها لم يكونوا تابعين للثورة».

أمين إسكندر، القيادي الناصري المعارض لنظام السيسي قال أيضاً إن «المعركة على ثورة يوليو وزعيمها جمال عبد الناصر معركة حول المستقبل، اشتعلت في الماضي واستمرت في المستقبل، لأنها بين شعب يريد الاستقلال والحرية والعدالة الاجتماعية والتنمية المستقلة والوحدة العربية، شعب شارك، وقاد بناء، وتأسيس الألف مشروع، وكان يفخر بتصنيع بلاده من محرك الطائرة النفاثة إلى التلفزيون والثلاجة واليوتوغاز والسيارة إلى مشاركتها في تحرير بلدان الوطن العربي وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وبعض دول آسيا».

«مكانة مصر»

وأضاف: «عبد الناصر استعاد وصنع لصر مكانة عالية وسط العالم بتأسيس كتلة عدم الانحياز والحياد الإيجابي، وثورته انحازت لأغلبية الشعب من الفقراء وأنصفتهم واعتمدت



حمدين صباحي

عليه في بناء مشروع نهضتها العمال والفلاحين والفقين والرأسمالية الوطنية وهؤلاء هم أصحاب المصلحة في المستقبل، ولذلك ما زالوا يدافعون عن ثورته يوليو وزعيمها ونهجه وانحيازه لأحلامهم».

وتابع: «الطرف الثاني يدير المعركة حول الحاضر بغرض استرجاع الماضي الإقطاعي والرأسمالي التابع للغرب الاستعماري الفرج بالصلح مع الكيان الصهيوني والعمال بنشاط من أجل حكم الوند في المئة الأقلية التي تستأثر بالسلطة والثروة معا وتريد أن ترجع الأغلبية إلى دوائر وجودها قبل الثورة، وهي دوائر الفقر والجبل والمرض، هذا الطرف يعمل على تنفيذ سياسات مخصصة للتعليم إلغاء مجانية التعليم وخصخصة أصول الشعب من صناعات



عبد الحكيم عبد الناصر

إهانة للعقل والوجدان الصري واستخفافا بالتاريخ هو الخسب والزع ما بين ما جرى من يوليو وما جرى ويجري الآن، واعتبارهما امتدادا منسقا لبعضهما، ونظرة واحدة لسناعات الانحياز الاجتماعي والسياسات الاقتصادية والصور الإقليمي والسياسة الخارجية والتناقض بينهما تكشف حجم ما يحمله ذلك الربط والمقارنة من سذاجة أو تزييف».

انجزت وأخطأت

وتابع: «يوليو أنجزت وأخطأت، لكن لا علاقة لها بما بعدها، وما يسمى البعض بحدثة تناحز للعيش انتهى منذ سنوات طويلة بعد أن أهدرت أنظمة الحكم المتتالية منذ السبعينيات وحتى اليوم

في الذكرى الـ 66 لثورة 1952... الناصريون منقسمون بين تأييد السيسي ومعارضته

حمدين صباحي: السياسات التي تحكمتنا الآن ضد سياسات الرئيس الراحل

قالت إنه يمنحه سلطات غير مسبوقة للسيطرة على الإعلام

8 منظمات حقوقية مصرية تطالب الرئيس بعدم التصديق على قانون الصحافة

وعن القانون المنظم للهيئتي الصحافة والإعلام، قالت المنظمات، إن الأخير «أخضع مؤسسات الصحافة القومية المملوكة للدولة بنص الدستور لسيطرة رئيس الهيئة الوطنية للصحافة المعين من قبل رئيس السلطة التنفيذية، ومنحه سلطة إلغاء ودمج المؤسسات والإصدارات على نحو يهدد مئات الآلاف من العاملين تلك المؤسسات».

وتضمنت قائمة المنظمات الموقعة على البيان كلا من مجلس القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، ومركز النديم، ومؤسسة حرية الفكر والتعبير، والجمعية المصرية للحقوق والحريات، وكوميدي فور ستستس، ومركز عدالة للحقوق والحريات، ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناخضة العنف، والمنظمة العربية للإصلاح الجنائي.

كان أعضاء من مجلس نقابة الصحفيين، أصدروا بياناً للشأن الماضي أكدوا فيه على تجاهل مجلس القاهرة لمعظم ملاحظات النقابة على مشروع قانون تنظيم الصحافة والإعلام، ووصفوا تعديلات البرلمان بأنها «صورية» أبتت على جوهر المواد المقيدة لحرية الصحافة والمخالفة لنصوص الدستور.

وصولا لمطالبة الكلام حتى على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى وضع شروط تعسفية مثل الا يقل رأس مال القنوات الرقمية على المواقع الإلكترونية من 2.5 مليون جنيه (ما يعادل 140 ألف دولار أمريكي)».

علاوة على أن القانون «لا يضمن عدم توقيع عقوبات سالية للحرية على الصحفيين والإعلاميين وغيرهم من ممارسي حرية التعبير عن الرأي، نظراً لوجود العديد من التشريعات التي تقدر مثل هذه العقوبات وبموجبها يقبع العديد من أصحاب الرأي داخل السجن».

وأيضا القانون أيضاً «الصحافي بالمصالح على ما يزمع العديد من التشريعات التي تقدر مثل عمله، الأمر الذي يستحيل تنفيذه في ضوء طبيعة العمل الصحافي، كما تضمن غرامات مفزعة على العاملين في المجالين الصحافي والإعلامي، والتي من بينها غرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه (ما يعادل 2.8 آلاف دولار أمريكي) ولا تزيد على 100 ألف جنيه (ما يعادل 5.6 آلاف دولار أمريكي) لرئيس التحرير أو المدير المسؤول عن الوسيلة الإعلامية لعدم نشر الرد أو التصحيح».

من القضاء، بالمخالفة لمواد الدستور التي حظرت المنع أو الرقابة إلا في وقت الحرب والتعبئة العامة، وبينت أن مواد القانون تلغف على مبدأ إصدار الصحف بالإخطار وتمنع المجلس سلطات واسعة في منح وسحب التراخيص دون قواعد منضبطة، وتعطي للمجلس الأعلى للإعلام سلطات واسعة لعقاب كل من يكتب، ويفرض عقوبات بوقف أو حبس المدونات وحسابات التواصل الاجتماعي الشخصية للمواطنين وغير الخاصين للقانون بصمته، من ممارسين حقهم في التعبير على صفحاتهم الشخصية طالما تخلط على متابعيهم 5 آلاف شخص، وذلك لشرعة الملاحات الأمنية والقضائية للمدنيين أمثال واثل عباس ومحمد رضوان الشهير ببر(اكسجين) وغيرهم».

وفتحت مواد قانون تنظيم الصحافة، طبقاً للبيان الباب لتفتين الحجب والمصادرة عبر التوسع في استخدام الإجراءات المطالعة لمقابلة الصحفيين أو حرمانهم من الوصول للمعلومات، بحجة مقتضيات الأمن القومي والدفاع عن البلاد ومعاداة مبادئ الديمقراطية أو التحريض على مخالفة القانون أو الدعوة للتعبص وغيرها، أو بالإحالة للائحة،

وأشارت إلى أن «تصديق السيسي على تلك القوانين في صورتها الحالية يعد دليلاً إضافياً على تجذر الرغبة لديه ولدى نظامه الحاكم على تأميم كل منابر حرية الرأي والتعبير، ومصادرة كل هامش باقٍ لرأي آخر أو نشاط مستقل، خاصة أن القوانين تعطي رئيس الجمهورية سلطات غير مسبوقة للتدخل في العمل الإعلامي».

ووفق المنظمات «القانون منح الرئيس سلطة تعيين واختيار طئي عدد أعضاء المجلس الأعلى للإعلام، والهيئة الوطنية للإعلام، وسبعة أعضاء من بين تسعة للهيئة الوطنية للصحافة، معتبره أن «هذه سلطات ديكتاتورية مشابهة لتسي سبق ومُنحت للرئيس في إطار تعديلات قانون الهيئات القضائية وقانون الجامعات».

وتابعت المنظمات أن «القوانين التي وافق عليها البرلمان تمثل اعتداء جديداً على نصوص الدستور ومواده (70، 71، 72) التي أقسم الرئيس والبرلمان على احترامه، إذ تعطي القوانين للمجلس الأعلى للإعلام الحق في منع تداول مطبوعات وسحب تراخيص مؤسسات وحجب مواقع إلكترونية، ووقف وخطر نشر مواد إعلامية، دون تحقيق مسبق أو قرار

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

رفضت 8 منظمات حقوقية مصرية، القوانين الثلاثة المنظمة للإعلام قانون تنظيم الصحافة والإعلام والمجلس الأعلى للإعلام وقانوني الهيئتين الوطنية للصحافة والإعلام والنوط بهما الإشراف على وإدارة الإعلام المملوك للدولة، التي أقرها البرلمان قبل أيام.

وأكدت في بيان تضامنها مع مجموع الصحفيين والإعلاميين الراضين لهذه القوانين، التي وصفها بعضهم بأنها قوانين إعدام مهنة الصحافة.

وطالبت الرئيس عبد الفتاح السيسي بعدم التصديق على القوانين الثلاثة، وإعادتها للبرلمان لإعادة النظر فيها في ضوء الدستور والالتزامات مصر الدولية بموجب موثيق حقوق الإنسان المصدقة عليها مصر، وطرح القوانين الثلاثة لنقاش مجتمعي جاد بمشاركة الصحفيين والحقوقيين، وشيوخ المهنة والخبراء والمتخصصين من مختلف التيارات دون إقصاء».

وزير الإعلام السوداني: نعمل على محاربة الهجرة غير الشرعية دون ضغوط وإملاءات

وأضاف «على المجتمع الدولي أن يعين السودان لأن توجه له التهم في عدم التعامل بجدية معهم». ودعا عثمان «دول أوروبا (دون تسمية) لوضع صيغة مشتركة للتعامل مع الظاهرة»، واستدرك «الحضارة الأوربية قامت على موارد وثروات الدول التي يخرج منها المهجرون الآن، وعلى الأوروبيين دفع ثمن قيام حضارتهم على تلك الثروات بإيجاد الحلول الجذرية».

وذهبت وزارة الإعلام فيلمين من إنتاجها بالتعاون مع مركز الفداء للانتاج الإعلامي (شعبة كحومي)، الأولى يتناول ظاهرة الهجرة غير الشرعية، والثاني يتطرق لقضية التعايش والتسامح الديني في السودان».

وحسب بلال الفيلمين «موفران باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية، وتستهدف المجتمعات الأوربية والغربية لتعريفهم بدور السودان ونجاحه في محاربة الهجرة غير الشرعية، وتعريفه بالتعاون الديني الذي ينعم به»، وأضاف «الفيلمات (الاتجار بالبشر

والتهاميش الديني) تثار بهما اتهامات كثيرة في حق البلاد، ويتخذها البعض (لم يسهم) لاستهدافنا في المثابر الأممية والودية»، ويعتبر السودان معبراً ومصوراً للمهاجرين غير الشرعيين أغلبهم من دول القرن الأفريقي، حيث يتم نقلهم إلى السواحل الأوربية، ولا تتوفر إحصائيات معبرة عن أعداد المهاجرين غير الشرعيين ولا العصابات التي تنتشط في البلاد لتفريبهم، وتيسر الحكومة ذلك بضعف إمكانياتها مقارنة بالتكلفة الكبيرة للاحقة العصابات عبر حدودها الواسعة.

وللحد من هذه الظاهرة صادق البرلمان السوداني، مطلع 2017، على قانون لمكافحة الاتجار بالبشر، تتراوح عقوباته بين الإعدام والسجن من 5 إلى 20 عامًا.

ورغم توثر العلاقة بين الغرب وحكومة الخرطوم إلا أن «الولايات المتحدة الأمريكية تدعم أوروبا أميركي لتعزيز قدراتها في الحد من الهجرة غير الشرعية والاتجار بالمهاجرين».

الخرطوم - الأناضول: قال وزير إعلام السوداني، أحمد بلال عثمان، أمس الإثنين، إن السودان لا يتعرض لضغوطات أو إملاءات خارجية (دون تفصيل) ليعمل على وقف نشاط عصابات الاتجار وتهريب البشر، إنما من مسؤوليته تجاه الجميع».

وأضاف، في كلمة خلال تدشين فيلمين الإتحار بالبشر، والتعايش الديني في البلاد: «رغم إمكانيات البلاد النسيحة، يبدل السودان جهودا جبارة لمحاربة الظاهرة العالمية، ويتحمل الكثير من التكاليف والعائد يرجع للدول الغربية»، وأشار إلى أن القوات السودانية (أمن، إنفا وجيش) «لا تحارب تجار البشر والمهربين إنما تعمل على إنقاذ ضحايا ذلك النشاط الإجرامي الاتنين في الصحراء».

وقال «متلما يعولون على إنقاذ المهاجرين من أعماق البحار، نحن نتقدم من الموت في الصحاري».

زيارة السيسي للسودان: أحاديث الاقتصاد تحجب ملفات سياسية وأمنية شائكة

خبراء، وتحت عنوان «المضمون به في زيارة السيسي»، كتب رئيس اتحاد الصحفيين السودانيين، مقرب من الحكومة، الصادق الزريقي، أن «من الضروري إيمان النظير والبحث عن الأجدة الحقيقية للزيارة التي كان وأيض من شكلها وترتيبها والإعداد لها: إن الخبوة تحت الأنس هو غير المنسال منها».

وأضاف، وهو أيضاً رئيس تحرير صحيفة «الاتجاه»، أن «الملفات العالقة بين البلدين، مثل قضية حلايب (نزاع حدودي) وموضوعات أمنية، تم تفصيلها، وحصرها على مستوى أعلى وأصبح للجدال حولها (...) لحساسيتها في قنوات الرأي العام».

ملفات إقليمية

متابعون يرون أن زيارة السيسي المتعجلة للخرطوم كان أحد دوافعها هو التقارب الإفريقي - الإثيوبي، إذ أنهت الجارتان قطعية بينهما دامت عقدين منذ حرب عام 1998.

وقال الصحافي والمحلل السياسي، عبد المنعم إيبو إدريس، إن التقارب بين إثيوبيا وإريتريا يتجاوز علاقتهما الثنائية إلى أمن البحر الأحمر بشكل عام، وخاصة بعد أحاديث إثيوبيا عن استخدام ميناء عصب ومصوع الإفريقيين.

وذكرت وسائل إعلام إثيوبية حكومية، في 3 يونيو/ حزيران الماضي، أن إثيوبيا، التي لا تملك سواحل بحرية، تعزز بناء قوة بحرية ضمن إصلاحات عسكرية، بعد أن فقدت إمكانية الوصول إلى البحر الأحمر، قبل نحو ثلاثين عاما، عندما استقلت عنها إريتريا، ويمتلك كل من السودان و مصر سواحل على البحر الأحمر.

وأضاف أبو إدريس أن «زيارة الرئيس المصري جاءت لإجلا من جل قضايا أساسية: ملفات أمنية، وقضية المياه، وسد النهضة».

وتابع: «هو ما اتضح في إشارات مقترضة من جانب الرئيس السيسي، يوم الجمعة، فقد كنت حاضر القاء السيسي بالإعلاميين، وتحدث عن اتفاق السودان ومصر على التعاون المائي الأمني»، وراى أن «القاهرة تهتم قبل الخرطوم بما يجري من تحولات متسارعة وملاحة في الأقليم خاصة القرن الإفريقي، ولاسيما التقارب

مصر والسودان، إذ تحدثا عن الاتفاق على الربط الكهربائي بين الجارتين، وكذلك السد الجديد، مع التشديد على العلاقة التاريخية بين الجارتين.

وقال الأمين السياسي لحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان، عبد الرحمن خضر، في تصريحات صحافية: «نتطلع لشراكة سياسية واقتصادية تتجاوز المصالحات الماثلة وتقودنا إلى تكامل بين دول القرن الإفريقي (شرقي أفريقيا)».

التفاوض عن الخلافات

كلمات البشر والسيسي، خلت من أي إشارة إلى العقدة الكبرى في العلاقة بين البلدين، وهو مثلت حلاليب الحدودي المتنازع عليه بينهما، وسد النهضة الإثيوبي (تحت الإنشاء)، الذي تخشى مصر أن يؤثر سلبا على تدفق حصنها السياسية من نهر النيل، مصدر المياه الرئيسي لمصر.

ودفع ذلك خبراء سياسيين إلى القول إن أهداف الزيارة ليست ما تم الإعلان عنه، استنادا إلى تصريحات الجانبين عن إيجابيات، منها اتفاق اقتصادي وتجاري، وتغاضيها في الوقت نفسه عن الخلافات.

كسا أن القضايا الخاليفة لا يمكن أن تحل في زيارة قصيرة، وإنجاز أي عمل اقتصادي مشترك يجب أن يسبقه اتفاق سياسي بين البلدين يهد لاستمرارية أي اتفاق تجاري واقتصادي، حسب

جنوب السودان: التزامنا بالسلام رد على شكوك البيت الأبيض

مع المعارضة، عبر المباحثات الجارية بينما بالعاصمة السودانية الخرطوم»، وأضاف «جرى التوافق على جملة القضايا والالتزام الحكومة بتحقيق السلام».

وأشار إلى أن «الرئيس سلفكير، فوض وفده المفوض للتوقيع على اتفاقية السلام، الخميس المقبل، بالعاصمة السودانية الخرطوم».

والأسبوع الماضي، قال سلفكير، إنه مستعد لقبول اتفاق سلام لإنهاء الحرب، وتشكيل حكومة جديدة موسعة.

والثلاثاء الماضي، أعلنت الوساطة السودانية تواصل أطراف النزاع بجنوب السودان، إلى اتفاق في ملف الحكم وتقسيم السلطة، قبل أن يعلن وزير الخارجية السوداني، الدرديري محمد أحمد، تأجيل التوقيع بالأحرف الأولى، على الاتفاق إلى الخميس المقبل، لـالمزيد من التشاور».

جويا - الأناضول: اعتبرت السلطات الحكومية في دولة جنوب السودان، أن التزامها بالتوصل إلى تحقيق السلام في البلاد، سيكون في تشكيل البيت الأبيض في جدة نجاح مسار السلام ببلادها.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها أمس الإثنين، المتحدث باسم وزارة الخارجية في جنوب السودان، ماوين ماكول، ردا على بيان صدر، أول أمس الأحد، عن البيت الأبيض.

وشكك البيان الأمريكي، في إمكانية توص رئيس جنوب السودان، سلفكير ميارديت، وزعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، لاتفاق سلام، وقال ماكول إن «قادة جنوب السودان السياسيين، لم يتخلوا بروح القيادة المطلوبة لإقرار السلام، وما زلنا نشك في إمكانية أن يقودوا لاتفاقا سلميا ومواتيا نحو الديمقراطية والحكم الرشيد».

وزاد: «اتخذنا خطوات جدية لتحقيق السلام

ويواجه السودان اتهامات مصرية بدعم موقف إثيوبيا من ملف سد النهضة، وهو ما ترد عليه الخرطوم بأنها تبحث عن مصالحها دون رغبة في الإضرار بمصالح الآخرين.

وكسا كان مستغربا عدم تناول البشير والسيسي لقضية سد النهضة، كان مستغربا أيضا عدم تطرقهما إلى مثلث حلايب الحدودي البلدين دون قيود حتى عام 1995، حين دخله على هذا الثلث، منذ استقلال السودان عام 1956، لكنه كان مفتوحا أمام حركة التجارة والأفراد من السودان إلى الجارتين. ورغم نزاع الجارتين الجيش المصري، وأحكم سيطرته عليه، إلا أن وزير خارجية السودان، الدرديري محمد أحمد، لم يترك الأمر يمر إلا وذكر به على طريقته، حيث قال الجمعة إن «اتفاقا تم بين الخرطوم والقاهرة على ألا يكون النزاع الحدودي حول مثلث حلايب سببا في توتر العلاقات بين البلدين»، وهو حديث يخالف ما درج عليه وزير الخارجية السوداني السابق، إبراهيم غنور، المقال في أبريل/ نيسان الماضي.

وقال غنور، في أغسطس/ آب الماضي، إن معتمداً مثلث حلايب لن يعني أنها أرض مصرية، وإذا لم تحل هذه القضية «ستظل خمرة عكنة للعلاقات التاريخية بين البلدين».

أكثر من ثمانية آلاف مهجر من درعا والقنيطرة يصلون إلى ادلب

النظام السوري يصف عملية إجلاء «الخوذ البيضاء» بـ «الإجرامية» ومسؤول في الدفاع المدني: عناصرنا أنقذوا أكثر من 115 ألفاً من تحت الأنقاض

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

يستكمل النظام السوري بدعم من حليفة الروسي مخططة بتجهيز أهالي المنطقة الجنوبية في درعا والقنيطرة بعد التوصل إلى اتفاقيات مع فصائل المعارضة المعتدلة والجهادية، عبر صفقات جرت بمباركات دولية وإقليمية، وتقسيم المحافظتين إلى ثلاث مناطق أدت إلى نجاح النظامين الروسي والسوري بفرض اتفاقيات التهجير التي أسفرت عن إجلاء ما يزيد عن 8500 شخص بينهم 4750 امرأة وطفلاً خلال أيام.

ورغم تصديق القانون الدولي لظاهرة التهجير القسري ضمن الجرائم ضد الإنسانية، إلا أن ذلك لم يثن النظام السوري الذي أجبر ملايين السوريين على ترك أرضهم إلى مراكز الإيواء والخيمات في الداخل السوري ودول الشتات، من وصف عملية الإجلاء الاضطرارية لفرق الدفاع المدني بالعيلية الإجرامية، حيث اضطر المئات من فرق «الخوذ البيضاء» بعد محاصرتهم وتعاطف التهديدات التي شكلت خطراً على حياتهم بسبب تقدم قوات النظام في المنطقة، من الفرار من قبضة النظام السوري إلى الأراضي الأردنية عبر الكيان الصهيوني.

حكومة نظام الأسد، أدانت أمس الاثنين، إجلاء مئات من أفراد الدفاع المدني بمساعدة من إسرائيل إلى الأردن، ووصفتها بأنها «عملية إجرامية» نفذتها «إسرائيل وأوتاتها،

حيث هرب أفراد الخوذ البيضاء وأسرمهم من سوريا إلى هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل قبل أن يصلوا للأردن»، وقالت إسرائيل إنها ساعدت في عملية الإجلاء استجابة لطلب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزعماء آخرين، وكانت هناك مخاوف من أن حياة موظفي الإغاثة في خطر.

فيما رد خالد الخطيب مسؤول المكتب الإعلامي لدى الدفاع المدني في سوريا خلال اتصال مع «القدس العربي» على وصف النظام عملية إجلاء فريق «الخوذ البيضاء» بالإجرامية، بأن هذا التعت يجب أن يوجه إلى من يملك مقاتلات حربية وجيليشا وميليشيات تسير من أجل أن تقتل المدنيين العزل، لا من يضع روحه على كفة من أجل إنقاذ هؤلاء.

وأضاف الخطيب «النظام يصفها بالبعيلية الإجرامية بعد أن حصر المدنيين وبيئهم فرق الدفاع في منطقة صغيرة جدا في درعا، بينما قتل هو من بداية الثورة السورية أكثر من 700 ألف شخص، وهجر أكثر من 6 ملايين سوري إلى خارج البلد، ودمر سوريا، وبالمقابل الدفاع المدني أنقذ أكثر من 115 ألف شخص من تحت الأنقاض، وهذا يعني أنه لولا هذه الفرق التابعة للدفاع المدني لكان العدد المذكور في عداد القتلى، بعد أن يضافوا إلى جرائم بشار الأسد وحلفائه».

وقال خالد الخطيب إن الجرحين معروفون في سوريا والأشخاص الذين يضحون بحياتهم أيضاً هم معروفون، ونحن أثناء إنقاذ أكثر من مئة ألف روح، فقدنا تقريبا 251 متطوعا جميعهم قضا بسبب قصف النظام، مضيفاً «الأعمال

الإجرامية يجب أن توصف لمن لديه طائرات وجيوش تستير من أجل قتل المدنيين العزل، بينما كان نضحي بحياتنا لإنقاذ الأهالي من إجرام تلك الطائرات وقذائف جيش النظام»، وأوضح مسؤول المكتب الإعلامي لدى الدفاع المدني في سوريا إنه ليس بين فرق الخوذ البيضاء من هو سعيد بهذه العملية، «لأن هؤلاء الشبان لن يستطيعوا العودة والإستجابة لعمليات القصف التي تجري في الجنوب لكن لا خيار ثانياً أمامهم، فلو تقدم النظام واستكمل سيطرته على القنيطرة لكان مصير هؤلاء الاعتقال والقتل والتعذيب كما هو مصير نحو مئتي ألف شخص إلى الآن يتم تعذيبهم بشكل يومي».

محدد باسم وزارة الخارجية الأردنية قال إن بلاده أدت للامم المتحدة بترتيب دخول ومرور 800 من العاملين في الدفاع المدني السوري، مضيفاً أن حياتهم في خطر بعد هجوم لقوات النظام السوري استعاد السيطرة على مناطق كانت خاصة للمعارضة في جنوب سوريا.

وأضاف المتحدث محمد الكايد أن الأردن وافق على طلب بريطانيا وألمانيا وكندا منح أعضاء الخوذ البيضاء لجوء مؤقتاً في الأردن قبل إعادة توطينهم في الغرب لأسباب إنسانية، وأشار إلى أن عمال الإغاثة سيقيمون في منطقة «مغلقة»، وأن بريطانيا وألمانيا وكندا وافقت على إعادة توطينهم خلال ثلاثة أشهر، فيما قال مسؤولون إسرائيليون إنهم قاموا بتسهيل المهمة.

وذكر الجيش الإسرائيلي، وفق ما نقلته «رويترز»، أنه استكمل مساء السبت «عملية إنسانية لإنقاذ أفراد منظمة

850 سوريا غادروا عرسال... وارتياح لبناني للاتفاق الروسي الأمريكي على إعادة النازحين



لاجئون سوريون يغادرون لبنان طوعاً عائدتين إلى بلادهم

احتضنتهم لسنوات وعبروا عن ارتياحهم للعودة وعدم الخوف على المصير.

بالموازاة وغداة الإعلان عن اتفاق روسي أمريكي على إعادة مليوني نازح سوري من لبنان والأردن وتركيا فإن الأمر ترك ارتياحا في الداخل اللبناني.

وكشف مستشار الرئيس سعد الحريري للشؤون الروسية جورج شعبان أن «هذا الأسبوع سيشهد خطوات عملية من قبل مسؤولين لبنانيين يتواصلون مع مسؤولين روس لوضع الأطر حول بدء عملية عودة النازحين، وذلك بعد اتفاق المجتمع الدولي والأمريكيين والروس».

ولفت إلى «أن روسيا تتشكل الضمانة الأمنية من خلال عناصر شرطتها الذين دخلوا المناطق الجنوبية بالتوازي مع دخول الجيش السوري الأخير، بما يشعر النازح بالأمان. أما الأوروبيون فسيتولون عمليات الإغاثة بالتنسيق مع الأمم المتحدة»، مؤكداً أن «المجتمع الدولي جدي هذه المرة في معالجة الملف».

واستبعد في حديثه إلى «المركزية» وجود عقلة لعودة النازحين خصوصاً عندما يكون هناك تقاسم أمريكي - روسي، مضيفاً أن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استطاع أن يتفاهم مع الأوروبيين وبخاصة الفرنسيين

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وسلط دموع الحزن التي راقت العيون على فراق الأحياء في لبنان ودموع الفرح بالعودة إلى الديار انطلقت منذ الثامنة صباح أمس عملية العودة الطوعية نحو حوالي 850 من النازحين السوريين إلى عرسال، بإشراف الأمن العام اللبناني ومكتب مفوضية شؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة وسط إجراءات للجيش اللبناني ومخابرات الجيش، بمشاركة فرق الإسعاف وعبادة نقالة تابعة للصليب الأحمر اللبناني.

واستحدث الأمن العام اللبناني مركزاً عند نقطة وادي حميد، حيث تم تسجيل المغادرين باتجاه معبر الزماني إلى الداخل السوري بواسطة آلات خاصة من مختلف الأنواع من سيارات مسيحية وجرارات زراعية وعربات نقل ودراجات من مختلف الأنواع حاملين الأمتعة واللوازم المنزلية والمفروشات وخزانات المياه وبعض الببوت الجاهزة. وتوجه نازحون بالمشرك للعائلات اللبنانية التي

واشنطن تطلب من دول عربية تحمل الأعباء المالية للمحافظ على استقرار «المناطق المحررة» في سوريا

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

كشف وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إن الولايات المتحدة قد دعت 53 عضوا من التحالف الدولي المشارك في مزينة تنظيم «الدولة الإسلامية» المناقشة المرحلة التالية من الحملة وضرورة تقاسم أعباء التحالف، خاصة فيما يتعلق باستقرار المناطق المحررة في سوريا. وقال بومبيو في بيان وصل إلى «القدس العربي» إن الإبراءة ممثلة للمساهمات الملموسة التي تم الحصول عليها في تاريخه، مشيراً إلى أن واشنطن تحاول التسريع في هذه المساهمات من أجل دعم شراء الولايات المتحدة في قوات الدفاع الإجتماعية التي ستشارك في المرحلة التالية من العمليات ضد بقية معاقل «الدولة» في سوريا.

وأضاف «تحرير العراق وخسارة داعش في سوريا هما من أهم الإنجازات الرئيسية لكن مهمتنا ليست كاملة إذ يظل تدمير التنظيم أولوية ملحة للرئيس ترامب والإدارة»، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ستعمل مع الأمم المتحدة والشركاء في موازاة ذلك للحصول على صياغة دائمة للصراع السوري تتضمن التمثيل الكامل لجميع السوريين بمن فيهم سكان شمال شرق سوريا الذين يتعاونون الآن من احتلال داعش».

وهنا بومبيو القوات السورية الديمقراطية على عملياتها الناجحة لتحرير الدمشيشة في سوريا من «الدولة»، مشيراً إلى أن المنطقة كانت معبراً رئيسياً منذ عام 2013 لمقاتليه والأسلحة والانتحاريين بين سوريا والعراق.

وتسيطر القوات السورية الديمقراطية على المنطقة الآن في حين تسيطر قوات الأمن العراقية على الجانب العراقي من الحدود، ووفقاً لما قاله وزير الخارجية الأمريكي، فإن تحرير الدمشيشة كان جزءاً من جهود التحالف لتطهير الجيوب الأخيرة من الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم في وادي نهر الفرات الأوسط والمنطقة الحدودية بين العراق وسوريا.

وقال مساعدون في وزارة الخارجية إن الولايات المتحدة طلبت من دول عربية المساهمة في تحمل الأعباء المالية في الحملة ضد التنظيم ولكنها ستزيد من هذه المطالبات فيما يتعلق بتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة.

... وتجري مشاورات مع بلدان أخرى لرفع العقوبات عن دمشق

■ موسكو - د ب أ: أعلنت روسيا، اليوم الاثنين، أنها تجري مشاورات مع بلدان أخرى لرفع العقوبات الاقتصادية عن سوريا وتقديم المساعدات الإنسانية لها.

وقال ممثل وزارة الخارجية الروسية، نيقولاي بوريسوف، خلال اجتماع في مقر التنسيق بين وزارتي الدفاع والخارجية لعودة اللاجئين السوريين - إن العمل النشط مستمر مع الولايات المتحدة وفرنسا لتقديم المساعدات الإنسانية إلى سوريا، وكذلك مع المنظمات الدولية المختلفة لاستعادة البنية التحتية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، حسب وكالة سبوتنيك.

وذكر أن الخارجية تجد صعوبات في التعاون مع بعض الدول الأوروبية، بما فيها ليتوانيا فيما يتعلق بمسألة عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم. وأضاف بوريسوف، «هناك دول مثل لبنان مستعدة للتعاون مع الجانب الروسي في قضية عودة المواطنين السوريين، لكن هناك بعض الدول الأوروبية، مثل ليتوانيا، تشترط التعاون معنا في حل هذه المشكلة بالحصول على المعلومات ذات الصلة من سلطات الاتحاد الأوروبي».

يشار إلى أن قرابة ستة ملايين سوري فروا من بلادهم بسبب الحرب الدائرة في بلادهم.

روسيا: تجت مع إسرائيل الشان السوري

■ القدس - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ورئيس هيئة الأركان الروسية سيسيلان إلى إسرائيل في وقت لاحق الاثنين (أمس) لإجراء محادثات حول الشأن السوري. وقال نتنياهو في بداية اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب مني هذا الاجتماع خلال اتصال معي قبل بضعة أيام»، والتقى نتنياهو وبوتين مرات عدة خلال الأشهر الأخيرة في موسكو، وأجرىا محادثات حول النزاع السوري والتواجد العسكري الإيراني في سوريا الذي تعارضه إسرائيل بشدة. وتعتبر إسرائيل أن إيران هي عدوها الأشد.

ويكرر نتنياهو مطالبه منذ أشهر بانسحاب إيران من سوريا ويرفض توصيعها العسكري هناك.

وتذكرت إسرائيل أنها ضربت عشرات الأهداف الإيرانية داخل سوريا خلال الأسابيع الماضية ردا على إطلاق صواريخ استهدف مرتعات الجولان المحتل ونسيته إسرائيل إلى إيران، وسشت إسرائيل غارات على سوريا قالت إنها على قوافل نقل أسلحة إلى حزب الله، وتساعد روسيا النظام السوري سياسياً وعسكرياً، ونظماً إيران وحزب الله اللبناني.

وفي 19 حزيران/ يونيو، شنت قوات الحكومة السورية هجوماً مدعوماً من روسيا لاستعادة السيطرة على محافظتي درعا والقنيطرة في جنوب البلاد، بالقرب من مرتفعات الجولان التي تحتلها إسرائيل.

السوريون ينعون الفنانة مي سكاف ويتغنون بوصيتها: «إنها سوريا العظيمة وليست سوريا الأسد»

دمشق - «القدس العربي»:

هيج وفاة الفنانة السورية مي سكاف، التي كانت معروفة بمواقفها المؤيدة للثورة السورية ومعارضتها نظام الأسد، الشارع السوري، ونعى آلاف السوريين وفاتها في المهجر. وكتب المعارض السوري رياض نغسان أغناً «كنت أحس أنها شعلة ضوء لا تنطفئ»، جمة نار تتوقد فلا تنحدر، يوم اعتقلوها أول مرة شعرت أن المظاهرات بدأت تتحول إلى ثورة، وكتبت مناصراً لوقفها (وكتما ما نزال في دمشق».

وعلق المعارض السوري وائل تميم: «رحلت مي سكاف بعد أن تلت على السوريين أشبه ما يكون بوصيتها الأخيرة، لن أفقد الأمل... اختارت الأقدار مي، الجاهرة بأوجع السوريين وأحلامهم، وكانها تقابها على إنجازها إلى ملهم اللعين بالحرية، فقبطت على زوجها هناك في المنفى الجاريسي بعيداً عن الوطن المعبذب المنكوب الوطن الذي أحببت، ماتت مي وهي ترى قفايا ذلك اللحم تذروها الريح. بالتأكد، كان هذا أكبر من قدرتها على التحمل، هي الناضرة المبذبة الوطنية الإنسانية الكبيرة... هل من عقوبة أقسى من ذلك على مي ومن يشبهها؟ نعم، أن ترحل هي ويبقى الأسد يحتفل بنصره على أشلائنا ودمائنا وخرائب بلدنا».

وعقب عامر برهان بالقول: «مي سكاف قتلتها



الفنانة مي سكاف

وجدت نفسها تلقائياً في صفوفها، ونادت لها وهتفت باسمها منذ الأيام الأولى، وشاركت في كل حراك طالب بحرية سوريا وبيك الحصار عن مدنها وبلداتها وبياطل سراح المعتقلين من أبناءها

تموز/ يوليو)، وبنياً وفاة الفنانة مي، بعد معاناة مع المرض.

وأضاف، «لم تتردد مي في مواقفها، ولم تتأخر عن ركب الشعب السوري، وحين رأت الثورة

وبناتها».

وكانت الفنانة السورية مي سكاف التي كانت معروفة بمواقفها المؤيدة للثورة السورية، ومعارضتها لنظام الأسد، توفيت صباح أمس وذلك في محلقامتها في فرنسا عن عمر يناهز 49 عاماً، ووفقاً لمصادر مقربة من الفنانة السورية الراحلة، فإنها قد توفيت إثر نوبة قلبية، حسب التقرير الطبي.

لكن الكاتبة ديمة ونوس، المقربة من سكاف، تحدثت عن أسباب غامضة، أدت إلى وفاة مي إذ ذكرت في منشور لها على الفيسبوك «إلى الأصدقاء، اعتذر عن الرد على اتصالكم ورسالتكم... أنا وعائلتي في وضع نفسي صعب جداً.. نعم، رحلت مي وخسرتها مع خسارتنا الموجهة. لنا ولكم الصبر. ولن أسامح من كان السبب. مي رحلت في ظروف غامضة، بانتظار نتائج التحقيق».

وكان آخر منشور للفنانة مي سكاف على حسابها الشخصي على الفيسبوك يوم السبت الغائب كتبت فيه «لن أفقد الأمل... لن أفقد الأمل... إنها سوريا العظيمة وليست سوريا الأسد».

وعبرت في منشور سابق على إصرارها على موقفها في مناهضة النظام السوري ومطالباتها بالكشف عن مصير المعتقلين حيث كتبت: «معتقلو الرأي يا بشار الوغد بدنياها، بدنا الكل».

المستوطنون واصلوا اقتحامات الأقصى استشهاد طفل وإصابة آخرين في مواجهات في الضفة ...وجيش الاحتلال يشن حملة اعتقالات ويستولي على أموال



جنازة شاب استشهد فجر أمس برصاص جنود الاحتلال في مخيم الدهيشة في بيت لحم

وفي السياق أغلقت قوات الاحتلال بالتعاون مع المستوطنين، حي تل الرميدة في البلدة القديمة في الخليل، ومنعت سكانه من مغادرة منازلهم، بزعم تعطيل جهاز الكمبيوتر، المخصص للتدقيق في هويات السكان، حيث يحتاج الدخول لهذا الحي الممرور من حواجز عسكرية. وهاجمت قوات الاحتلال يوم أمس أيضا منطقة الأغوار الشمالية، واعتقلت من هناك اثنين من رعاة الأغنام.

بعد يوم من الاقتحام

وجاءت المواجهات التي اندلعت في الضفة وأسفرت عن استشهاد الصبي، بعد يوم من عملية اقتحام كبيرة شارك فيها أكثر من 1300 مستوطن لباحات المسجد الأقصى، حيث دعت قيادة القوى الوطنية والإسلامية المواطنين في القدس والضفة والمناطق المحتلة عام 48 لـ «التغيير العام».

ويوم أمس كررت جماعات من المستوطنين عمليات اقتحام المسجد الأقصى من جديد، ودخل العشرات منهم إلى المسجد من جهة «باب المغاربة» بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة.

وفتحت شرطة الاحتلال «باب المغاربة» عند الساعة السابعة والنصف صباحا، ونشرت وحداتها الخاصة، في المسجد وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات نحو 100 من المستوطنين، وقاموا بجولات استغرافية وأدى بعضهم «طقوسا تلمودية» أمام مرأى المصلين.

وترافقت عملية الاقتحام الجديدة، مع قيام جيش الاحتلال بتشديد إجراءات دخول المصلين للمسجد، من خلال احتجاز بطاقاتهم الشخصية، خاصة مع بدء عملية التوافد لحماية المسجد الأقصى من خطر الاقتحامات، ضمن دعوات «التغيير» التي أطلقتها عدة جهات فلسطينية.

وأفادت مصادر محلية كذلك بأن قوات الاحتلال نصبت حواجز عسكرية على مدخل المدينة الشمالية والجنوبية، واعتقلت من هناك أسيرين محررين، كما أوقفت مركبات المواطنين وقتلتها، ودفقت في بطاقات راكبيها، ما تسبب في إعاقة تنقلهم.

بيت لقرية غرب مدينة رام الله وسط الضفة، واقتحمت أحد المنازل وصارت من هناك ميلا من المال. كذلك اعتقلت قوات الاحتلال مواطنا من بلدة نوبا التابعة لمدينة الخليل، بعد أن قامت بحملة تفتيش طالت عددا من منازل المدينة الواقعة جنوب الضفة الغربية.

مدينة قلقيلية، وتخلت عملية الاعتقال العث في محتويات منازل المعتقلين كما اعتقلت قوات الاحتلال خمسة شبان من مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، خلال عملية اقتحام لبلدة بيتا الواقعة جنوب المدينة. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال دهمت بلدة

رام الله – القدس العربي:

تصديا لحمالات المدهمات الليلية التي تنفذها قوات الاحتلال، اندلعت مواجهات حامية في مخيم الدهيشة في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، أسفرت عن استشهاد صبي وإصابة آخرين بجراح، فيما اعتقل جيش الاحتلال عددا من المواطنين من مناطق متفرقة في الضفة.

واندلعت مواجهات عنيفة في مخيم الدهيشة بعد ان دامته قوات الاحتلال فجر أمس. وقالت مصادر طبية إن الصبي أركان مزهر (15 عاما) استشهد بسبب استهدافه برصاصات في الصدر.

وقالت مصادر في المخيم إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت المكان، وشنت حملة دهم لمنازل المواطنين، ما أسفر عن اندلاع مواجهات أطلق خلالها جيش الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت، ما أدى إلى استشهاد الصبي وأصيب شابان، وصفت حالتها بالمتوسطة، وتخلت العملية قيام جيش الاحتلال باعتقال شبانين من المخيم.

مواجهات ثانية

وفي مواجهات ثانية اندلعت في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، أصيب عدد من المواطنين بالاختناق جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي أطلقته قوات الاحتلال الإسرائيلي بكثافة خلال اقتحامها للمدينة.

واستخدم جيش الاحتلال ضد المتظاهرين الذين تصدوا لعملية الاقتحام، الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وتخلت العملية قيام جيش الاحتلال بمداهمة محل صرافة لأحد سكان المدينة، وتفتيشه بشكل دقيق، واعتقلت قوات الاحتلال كذلك ثلاثة

تحذيرات فلسطينية من المقبل انهيار حجر كبير من سور الأقصى الغربي بسبب الحفريات الإسرائيلية

رام الله – القدس العربي:

في عام 2007، حيث تشهد أيضا نشاطات حفريات لجمعية «العواد» الاستيطانية، التي تريد إقامة شبكة «أنفاق حائط البراق» تحت سور الأقصى الغربي.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» عن مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين قوله «إن الأمور لم تتضح تماما ما يجري والحجر لم يمكن أن يسقط لوحده بل توجد أسباب»، مضيفا «وبما تكون الحفريات وسقوط الحجر هو مندر بوجود عبث في محيط المسجد الأقصى من جانب الاحتلال الإسرائيلي».

من جانبه صرح الشيخ عزرا الخطيب مدير عام دائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك، بأنه قد توردت إليه معلومات خطيرة جدا من مختصين عن حفريات تجري أسفل القسم الشمالي من منطقة المتحف الإسلامي الواقعة في الجزء الغربي من المسجد الأقصى المبارك، قرب باب المغاربة.

وأكد أن ذلك يدل على «نشاطات سرية» وجود لرطب الأنفاق المتعددة أسفل محيط المسجد الأقصى المبارك، خاصة في منطقة الصور الأموية أسفل منطة مبنى المتحف الإسلامي.

تسببت الحفريات الإسرائيلية أسفل أساسات المسجد الأقصى، بانهيار حجر صخري من سور المسجد من الجهة الجنوبية الغربية، وهو ما دعا المسؤولين عن الأوقاف الإسلامية للتحذير من مخاطر الأمر على المسجد.

ويشكل مفاجئ سقوط حجر صخري ضخ من حجارة سور المسجد الأقصى من جهته الجنوبية الغربية، وسجل المشهد من خلال كاميرات منصوبة في المكان.

وأشارت العملية التي جاءت بعد تشققات حدثت في أرضيات المسجد، خشية القائمين على إدارة المسجد، من حدوث انهيارات أخرى جراء الحفريات الإسرائيلية المستمرة أسفل أساسات المسجد.

وقرر وقوع الحادثة منعت سلطات الاحتلال مختصي ومهندسي دائرة الأوقاف الإسلامية من الدخول للموقع للتحقق وفحص ما يجري.

وذكرت تقارير محلية أن الحجر سقط من الجهة التي شهدت في عام 1969 من عمليات هدم، إضافة إلى هجوم وقع



الحجر الصخري الذي سقط من الحائط الغربي للأقصى

الحمد لله يتعهد بمواصلة الحراك القانوني لحماية الشعب الفلسطيني

رام الله – القدس العربي:

الإسرائيلي، متهمًا إسرائيل ويدعم وضوء أخضر من الإدارة الأمريكية، بأنها «تمارس أبشع الانتهاكات»، وتكشف استيطانها العسكري، وتستهدف التجمعات البدوية الفلسطينية بمخططات التهجير القسري لتعمير مخططها الاستيطاني التوسعي Et لتمزيق الضفة الغربية وعزل القدس وفصلها.

وأشار إلى أن إسرائيل «تستمر في حصار غزة وقتل الأبرياء العزل من أبناء شعبنا»، بالترام مع إقرار «قانون القومية» الذي يتجاهل الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني ويكرس التمييز والاسماوة وينتهك القوانين والشريعة الدولية».

وأكد الحمد لله كذلك على أن الشعب الفلسطيني سيواصل التقاؤه حول الرئيس محمود عباس «في مواقف الصلبة الشجاعة لرفض كل المؤامرات والإملاءات التي تفرض علينا، وفي مقدمتها ما يسمى بصيغة القرن».

تعهد رئيس الحكومة الفلسطينية الدكتور رامي الحمد لله، بتكثيف الحراك القانوني والدبلوماسي، من أجل تفعيل آليات الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. وأكد في كلمة خلال وضع حجر الأساس لمركز تجاري في مدينة رام الله، «سنكتف حركتنا القانوني والدبلوماسي لتفعيل آليات الحماية الدولية لشعبنا ومسألة إسرائيل عن انتهاكاتنا».

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد صوتت بالأغلبية قبل عدة أسابيع، على مشروع قرار لصالح توفير الحماية للشعب الفلسطيني، ويطلب القرار من الأمين العام أنطونيو غوتيريش بأن يوصي بإنشاء آلية دولية لحماية المدنيين الفلسطينيين.

وأكد الحمد لله أنه لا يمكن لأية قرارات، مهما كان شكلها أو مصدرها، أن تعطي شرعية للاحتلال أو الاستيطان.

السفارة الفلسطينية تضع حدا للإشاعات وتؤكد وفاة الطالبين في الجزائر احتناقا بالغاز

الجزائر – غزة – القدس العربي:

روح الفتنة»، مشددا على أن الفلسطينيين في الجزائر «سالون مطمئنون».

ولم يصدر عن السلطات الجزائرية أي بيان بشأن وفاة الفلسطينيين، رغم الإشاعات التي تم تداولها على نطاق واسع، التي جعلت الكثيرين قاب قوسين أو أدنى من أن الواسد نجح في تنفيذ عملية تصفية فوق التراب الجزائري، رغم أن الأمر يبدو صعبا ومعقدا جدا، لأن الجزائر ليست لها أية علاقات مع إسرائيل ولا تعترف بها، ولا توجد أي معالمت معها.

ويذهب حينها إلى اغتيال الطالب فادي البطش قبل أشهر في ماليزيا على أيدي مسلحين أطلقوا النار صوبه بشكل مباشر ولانوا بالفرار، جرى تناقل إشاعة اغتيال هذين الشبان، وحصلت على صدى واسع داخل مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بالحدثين عن عودة الخابرات الإسرائيلية لتصفية الطلبة النابغين والعلماء في الخارج.

وكانت عوائل هذين الشبان المقيمة في قطاع غزة، قد أعلنت انقطاع الاتصال بهما قبل أيام، قبل أن يجدهما صداقتهما في الجزائر متوفين داخل منزلهما.

والشباب الفرسا مقيم في الجزائر منذ سبع سنوات، حيث أنهى هناك دراسة الماجستير في العلوم السياسية تخصص علاقات دولية، ويعمل كذلك في التجارة حسب ما تردد، في حين درس الشاب الينا، الطب هناك، ووصل مساء الخميس الماضي للعاصمة الجزائرية وأقام عند صديقة لفرأ.

وتمت حركة فتح إقليم الجزائر الطالبين سليمان الفزا رئيس المكتب الحركي الطلابي المركزي في الجزائر، والطبيب محمد حميد الينا، مشيرة إلى أن سبب الوفاة هو الاختناق بالغاز الذي تسرب داخل الشقة، داعية إلى توخي الحذر خلال نقل المعلومات عن سبب وفاتهما.

وضعت السفارة الفلسطينية في الجزائر حدا للإشاعات التي تناوتها مواقع التواصل الاجتماعي، تمثلت في تعليقات من قبل سكان قطاع غزة، تفيد بوفاة اثنين من الفلسطينيين المقيمين في الجزائر، جراء عملية «اغتيال مدبرة»، على غرار تلك التي طالت العالم الفلسطيني فادي البطش قبل أشهر في العاصمة الماليزية، وقالت أن سبب الوفاة راجع لاختناقهما بسبب تسرب الغاز.

وبعد ساعات من الضجة التي عاشتها مواقع التواصل في غزة، بتبني جهة النظر التي تشير إلى أن الشبان سليمان الفزا (34 عاما) ومحمد الينا (35 عاما)، قضيا في الجزائر جراء عملية اغتيال مدبرة، أعلنت السفارة الفلسطينية هناك أنه لا يوجد ما يدل على أن ما حدث «جريمة قتل»، وأن الطالبين الفلسطينيين الخريجين، قضيا جراء الاختناق بالغاز.

وقال السفير لوي عيسى، لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» إن الطبيب الشرعي أشار بشكل أولي إلى أن الوفاة ناجمة عن اختناق بالغاز، مبيحا أن الجثمان سينتم تشريحهما، قبل إصدار التقرير النهائي، وفق الإجراءات الطبية المتبعة.

وأشار إلى متابعة السفارة الموضوع منذ اللحظة الأولى، لتلقيها نداء أخفاء الطالبين وعدم ردهما على الاتصالات، مؤكدا أن الجهات الرسمية في الجزائر تتابع الموضوع أيضا، وأن الجميع في انتظار التقرير الرسمي».

وخلال تصريحاته دعا السفير عيسى إلى «توخي الحيطة والحذر» في نقل سبب الوفاة، وأكد أنه لا صحة للأخبار التي ذكرتها وكالة أنباء الجزيرة، التي أشارت إلى تلك التي أرجعت الوفاة لـ «عملية اغتيال»، وقال إن الغرض منها «يث

الأسيرة المحررة عيسوي لـ «القدس العربي»: من قال إن التعذيب الجسدي غير موجود في السجون الإسرائيلية؟

القدس – القدس العربي:

من عيد الحميد صيام:

عائلة العيسوي احتل مكانة في الضمير الجمعي الفلسطيني، حيث بدأت مع أحمد العيسوي (أبو طارق)، القائد العسكري لمنطقة القدس الكبرى خلال ثورة 1936 وأحد مساعدي عيد القادر الحسيني، وقد حكمت عليه بريطانيا ثلاث مررات بالإعدام إلا أنه نجا منها جميعا ولجأ إلى الأردن فالعراق فسوريا ثم عاد واستقر في بلدته العيساوية الملاصقة للقدس، وابنه طارق أحمد العيسوي ما زال في البلدة وهو حامل إرث العائلة الكبير.

قدمت العائلة الشهيد أسامة أحمد العيسوي في معارك المواجهة مع الإحتياح الإسرائيلي للبانان عام 1982 ثم استشهد فادي طارق أحمد العيسوي عام 1994 في المواجهات التي تلت مذبحه الحرم الإبراهيمي في الخليل. ابنه البكر وأفت سبع سننات، أما سامر فقد حكم بثلاثين سنة ثم أطلق سراحه عام 2011 في صفقة شاليط. وعاد الاحتلال واعتقله مرة ثانية 2014 ثم خصمتم من مجموع سنوناته الفترة التي قضاه في الأسر وهو يستكمل الآن بقية الحكمية.

واحتج على هذا الحكم الظالم والغر ب وانهماك الإنفاية بإعلان معركة «الأبعاد الخاوية»، حيث حصل على الرقم القياسي في عدد أيام الإضراب عن الطعام التي وصلت 287 يوما إلى أن حقق بعض الإنجازات. وأطلق سراحه ثم أعيد إلى السجن مرة أخرى، وهو الآن يقضي حكما مدته خمس عشرة سنة وأربعة أيام، وأما أرفق فهو أيضا داخل سجن في النقب ليس بعيدا عن سامر.

شهيرون طارق العيسوي درست القانون وأصبحت محامية مشهورة تدافع عن قضايا الحق وتنصر للأسرى وتتواصل معهم، واعتقلت بتهمة التعاون مع منظمات إرهابية على اعتبار أن الأسرى في القانون الإسرائيلي «أرهابيون» قُست عقوبة في الأسر ستة كاملة عام 2010



شيريون طارق العيسوي

«صعدت فرة في فترة التحقيق التي استمرت 30 يوما، عولمت فيها بالشلاب، كنت منبوحة ومقيدة من يدى ورجلي ومربوطة بالكرسي، وأحيانا يستمر التحقيق لمدة عشرين ساعة متواصلة كي أفقد أعصابي، كانوا يجرمونني من النوم بإشغال ضوء برتقالي لمدة 24 ساعة، وتؤزوني السجانة باستمراريكي تتأكد أنني صاحبة (مستيقظة). لم يسمح لي أن أغير ملاسي، ولا يوجد ورق تواليت في دورة المياه المفوحة دائما في الزرنة».

وقالت إن أحد ضباط التحقيق قام من على مكتبته ودار حولي ووضع يده على كتفي واقترب من وجهي «فلكته لكمة قوية على أنفه فطرحة أرضا والدماة تنزف من أنفه، وبعدها لا أعرف من أين جاء الضرب، هجموا على الكوحوض وضربوني على الراس ضربا مبرحا ففقد الوعي وكادت عيني تطلع».

كانوا يهددون شيريون أثناء التحقيق بالقتل

جمعيات حقوقية مغربية تحذر من مخاطر المعاناة المأساوية التي يعيشها معتقلو «السلفية الجهادية» داخل السجون

الرباط - القدس العربي:

حذرت جمعيات حقوقية مغربية من مخاطر المعاناة النفسية والاجتماعية الفظيعة، والوضعية المأساوية التي يعيشها معتقلو «السلفية الجهادية» داخل السجون المغربية، حيث بلغت بعضهم إلى فقدان قدراتهم العقلية. ودعت الرابطة العالمية لحقوق الحريات والمغرب والجمعيات كلاً من رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، وإدارة السجون، في رسالة مفتوحة، للتدخل العاجل من أجل إنقاذهم. وأشارت إلى أن آخر هذه الحالات المأساوية حالة المعتقل الإسلامي عبد الرحيم أبو الرخا، وأنها استمعت لإفادة من زوجته تحمل فيها المسؤولية لإدارة السجن بعد ما تطورت حالة زوجها النفسية والعقلية بسبب التعذيب وسوء المعاملة، وطالبت «الجهات المسؤولة بالتدخل العاجل لحماية الرخا وإخضاعه للرعاية الصحية، وترتيب الجزاءات على من تسبب له في تفاقم وضعيته من المسؤولين»، ووجه محمد حقيقي، ممثل الرابطة العالمية لحقوق الحريات بالمغرب، عدة مراسلات في الموضوع



صورة أرشيفية تضامناً مع السلفيين المسجونين

إلى الجهات المسؤولة، وفي مقدمتها وزارة العدل والحريات، والجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمندوبية العامة لإدارة السجون، ونفذت العائلة في وقت سابق اعتصاماً عام 2015 أمام وزارة العدل والحريات بحضور ممثل الرابطة العالمية، وتم الاستماع إلى زوجة أبو الرخا ومحمد حقيقي من طرف مستشار وزير العدل والحريات، الذي وعد باتخاذ مجموعة من التدابير، منها فتح بحث في مزاعم عبد الرحيم أبو الرخا، وما تعرض له من تعذيب وسوء المعاملة، وترتيب المتابعة من عدهم بحق الموظفين الثلاثة، بناء على نتائج الخبرة الطبية التي سيجريها أطباء معتمدتهم وزارة العدل والحريات. وكشف محمد حقيقي أن ممثل الرابطة العالمية اقترح على الوزارة «اتخاذ بعض التدابير لتسهيل أبو الرخا نفسياً، ومنها تقريجه من عائلته ووضع في مصحة السجن، حيث تخفي كل مظاهر الضبط، وتحريك إجراءات العفو، بدل إبقائه في الزنازعة الانفرادية واتباع تدابير تاديبية في حقه تسهم في تفاقم حالته النفسية والعقلية، وكذلك إجراء خبرة طبية

له من أطباء معتمدين من طرف الوزارة لكشف مزاعم التعذيب». ونقل موقع «اليوم 24» عن عبد الكريم النمازي، أحد نشيخ السلفية الجهادية الفرج عنهم ورئيس الجمعية الوطنية للإدماج والإصلاح، وجود حالات لمعتقلين من التيار السلفي فقدوا قدراتهم العقلية وأصيبوا بأمراض نفسية خطيرة، منهم شقيق محمد بوجعيب، الذي فقد عقله وقتل زميلاً له في سجن عكاشة قبل أن يتوفي في السجن، وهو المعتقل الذي يعد من أشهر قادة الجهاد الأفغاني العرب، الذي التقى قبل اعتقاله أكبر رموز الجهاديين مثل: ابن لادن والزرقاوي والظواهري. وكشف الشاذلي أن الحالة النفسية لحمد العمري، الناجي الوحيد في الأحداث الإرهابية في 16 أيار/ مايو سنة 2003، متدهورة جداً وسيئة، كما أن المعتقل الإسلامي محمد فرجي المعتقل ضمن خلية الربيع بمكناس فقد عقله وأقدم على الانتحار في زنزانتة، فيما حالة المعتقل الإسلامي سعيد بكيوران في سجن تيفلت متدهورة جداً. وأكد الشاذلي تفاقم الوضع الصحي والنفسي للعشرات من المعتقلين بواجبهم.

بعد وصول الحوار الاجتماعي مع إدارة الشركة إلى طريق مسدود الخطوط الجوية المغربية تلغي عدداً من رحلاتها بسبب إضراب الطيارين

الرباط - القدس العربي:

منذ الأربعاء الماضي، في رد لهم على «تأمل الشركة في تلبية مفهوم المطبسي، خصوصاً ما يتعلق بالرفع من الأجور والتعويضات السنوية». ودعت الجمعية المغربية للربانة أعضاءها (حوالي 500 عضو) برفض القيام بالرحلات خلال أيام العطلة، وذلك ضمن برنامج تصعيدي أولي، مشيرة في بلاغ لها بأنها «بلغت أعضاءها بتعليمات إن هي طبقت سوف تعطل الحركة الجوية». وردت إدارة الشركة على هذه الدعوى وحذر عبد الحميد عنو، الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الملكية المغربية، في رسالة موجهة إلى جمعية الربانة المغاربة، من خوض أي إضراب، معبراً عن استيائه من «غياب الإرادة» للوصول إلى حل وسط بين الطرفين، ورفضاً أي تصعيد في المطالب. وأكد عنو أن الإضراب الذي أعلنت عنه جمعية الربانة سيكون «دميراً» للشركة، وسيعرق أية فرصة للاستمرار في الشركة، وسيعيق تطورها ويضر بصورتها، وأنه بالرغم من تعهدها كل الوسائل للاستجابة لمطالب الربانة وتطلعاتهم وتحسين العمل بأنظمة معلوماتية تسهل ظروف الاستئصال، إلا أنه لوظ غياب أي إرادة لتطوير الشركة، وأن كل ما قامت به الشركة في حوارها مع الربانة ووجهه بالرفض من أقلية مؤثرة، وأكد أن مكتبه مفتوح دائماً أمام كل من يحمل مقترحاً يسعى لتجاوز الأزمة وسيرسه، موضحاً أن الشركة تجاوزت قدراتها للاستجابة لمطالب الربانة، غير أنه يرى الآن فشلاً في الحوار الاجتماعي.

ألغت الخطوط الجوية الملكية المغربية (الناقل الرسمي المغربي) أمس الإثنين، عدداً من رحلاتها وربانتها بعد وصول باب الحوار الاجتماعي مع إدارة الشركة إلى الباب المسدود. ونشرت شركة «الرام» مجدداً، أمس الإثنين، لائحة بأسماء الرحلات الملغاة، إضافة إلى لائحة بأسماء الرحلات المحتمل إلغاؤها أو تأخيرها، التي بلغت في مجملها (16) رحلة، ألغيت منها أربعة، اثنتان تربطان مطار محمد الخامس في العاصمة الفرنسية باريس، والرحلات بالباقي تربط مطار محمد الخامس بمطارات مدريد، وبيروت، وكوت ديفوار، وباماكو، وباريس أورلي، ونيانث. وظل الرحلات المتبقية التي أعلن عن تأخير موعدا بسبب اضطرابات في الرحلات، عرضة للإلغاء، الشيء الذي يندرج بدخول الشركة في حالة من الخسائر المادية، خصوصاً بعد أن ألغت الشركة أكثر من (30) رحلة من وإلى مطار محمد الخامس الدولي، حيث أعلنت الجمعة عن إلغاء (10) رحلات من وإلى مطار محمد الخامس في السدار البيضاء، فيما ألغت (4) رحلات أخرى السبت. وأعلنت الشركة عن إطلاقها نظام خدمات لمساعدة المسافرين، يمكنهم من تأجيل سفرهم إلى 15 آب/ أغسطس المطل بدون أي رسوم إضافية، كما تمكنتهم هذه الخدمة من استرداد ثمن التذكرة في حال إلغاء الرحلة. ودخل ربانة الشركة في إضراب عن العمل

إضراب عام في مدينة «جرادة» المغربية بسبب عدم تلبية مطالب المحتجين ومحاكمتهم

الرباط - القدس العربي:

أعلن أهالي مدينة جرادة/ شمال المغرب، أمس الإثنين، إضراباً عاماً احتجاجاً على محاكمات شباب حراك جرادة وعدم تحقيق مطالب الحراك الذي اندلع في كانون الأول/ ديسمبر الماضي. وعادت موجة الغضب إلى المدينة النجمية جرادة، احتجاجاً على استمرار محاكمة مجموعة من شباب المدينة، على خلفية مشاركتهم في «الحراك» الاجتماعي الذي اندلع ولم يتوقف إلا بحملة اعتقالات واسعة منتصف شهر آذار/ مارس. وانطلق حراك جرادة نهاية شهر كانون الأول/ ديسمبر 2017، احتجاجاً على غلاء فواتير الماء والكهرباء، وتاجح بسقوط «شهيد الفحم»، ما دفع أهالي المدينة للخروج على مدى أيام متتالية في مسيرات احتجاجية رافعين مطلب البديل الاقتصادي لوقف شبح حصد الأرواح في مناجم الفحم الحجري، وإخراج برنامج تنموي حقيقي لجرادة. وخاض أهالي جرادة، صباح أمس الإثنين، إضراباً عاماً جديداً، شل الحركة وسط المدينة، واستجاب له عدد من أصحاب المحلات التجارية، احتجاجاً على محاكمات شباب المدينة تزامناً مع مولهم أمام المحكمة، وتشكل احتجاجي مغاير، رداً على التصديق الأمني ومنع الاحتجاجات في المدينة. ويأتي إضراب اليوم في جرادة تزامناً مع انطلاق محاكمة (20) معتقلاً في جنبايات وجدة، الذين أوقوا على خلفية المواجهات الدامية التي عرفتها المدينة، عقب منع الاحتجاجات غير المرخصة منذ قبل وزارة الداخلية في 14 آذار/ مارس الماضي، متابعين بينهم عديداً، أبرزها تيمة إصرام النازا والمشاركة في إضرام النار بالنسبة لعدد من الموقعين، وقال موقع «اليوم 24» إن الأحداث التي عرفتها المدينة بعد شهر من الاحتجاجات، أسفرت إضافة إلى العشرات من المصابين، أغلبهم من عناصر القوات العمومية، عن توقيف المعتورات من الأشخاص، تقدر هيئات حقوقية عدهم بـ (70) شخصاً، معظمهم أحيل على غرفة الجنبايات لطبيعة الأفعال والجرائم المنسوبة إليهم، والمرتبطة عموماً بالحاق الأضرار بالثقلات التي كانت تقل عناصر القوات العمومية.



صورة أرشيفية لإضراب في مدينة جرادة

اتفاقية الصيد البحري الجديدة بين المغرب والاتحاد الأوروبي ترفع العائدات المالية والكميات السمكية

الرباط - القدس العربي:

كشفت مفوضية الاتحاد الأوروبي في تفاصيل جديدة عن الاتفاقية التي توصل إليها المغرب والاتحاد بخصوص الصيد البحري، التي من المنتظر أن يجري التوقيع على الأحرف الأولى الخاصة بها وحسب المعطيات التي توصلت إليها «هيسبريس» من المفوضية الأوروبية في الرباط، فإن الاتفاقية الجديدة ستسمح لحوالي (130) سفينة أوروبية ترفع علم أكثر من عشر دول بالوصول إلى المياه الأطلسية للمغرب، كما سيتم رفع العائد الإجمالي للاتفاقية، حيث سترتفع في غضون الأربع سنوات المقبلة من (37) إلى (42) مليون أورو سنوياً، مقابل (40) مليون أورو في الاتفاقية السابقة. كما يُضَّاف إلى ذلك المبالغ التي يدفعها مالكو

السفن على مدى تدريجي من (11.1) إلى (12.7) مليون أورو، على أساس أن تتم زيادة كميات الصيد المرصود من (85) ألف طن إلى (100) ألف طن سنوياً من الأسماك الصغيرة السطحية، إضافة إلى (7000) طن سنوياً من أسماك أعماق البحر. وقال الاتحاد الأوروبي في البيان الذي تضمن المستجدات حول الاتفاقية الجديدة، إن هذه الأخيرة ستتيح «استغلالاً للموارد السمكية بشكل متوازن، من شأنه ضمان حماية البيئة البحرية واستدامة الصيد في المياه المعنية». وكان المغرب والاتحاد الأوروبي قد اختتما، يوم الجمعة الماضي، الجولة الخامسة من المفاوضات لتجديد اتفاقية الصيد البحري، بعدما كانت المفاوضات قد بدأت في 19 نيسان/ أبريل الماضي في الرباط، وبوفاة هذه الشركة اليوم تحتفل بذكرها الثلاثين.

المغرب يتراجع 7 درجات عالمياً على مقياس مؤشر «سيادة القانون»

الرباط - القدس العربي:

حسب المعايير المعتمدة احتل المرتبة (61) على مقياس «القيود على صلاحيات الحكومة»، والمرتبة (59) على مقياس «غياب الفساد»، والمرتبة (84) على مقياس «الحكومة المفتوحة»، والمرتبة (93) على مقياس «الحقوق الأساسية»، والمرتبة (70) على مقياس «النظام والأمن»، والمرتبة (43) على مقياس «التنفيذ التنظيمي»، والمرتبة (54) على مقياس «العدالة المدنية»، والمرتبة (84) على مقياس العدالة الجنائية». وجاء الأردن متقدماً على الدول العربية واحتل المرتبة (42) عالمياً، بينما احتلت تونس المرتبة (54) عالمياً. وكما في تقرير العام الماضي، تصدرت الدنمارك قائمة الدول، بينما جاءت النرويج في المرتبة الثانية، تلتها فنلندا في المرتبة الثالثة، متبوعة بالسويد، وهولندا، وألمانيا.

في أحدث تقرير صادر عن «مشروع العدالة العالمي لعام 2018» الذي ينشر سنوياً فيما يخص سيادة القانون، بعد أن جاءت في المرتبة الـ (60) خلال تقرير العام الماضي. ويعتمد التقرير الذي تعدده المنظمة، ومركزها الولايات المتحدة، على أنه تم تقييم أداء الدول حسب ثمانية معايير متعلقة بسيادة القانون هي: القيود على سلطات الحكومة، ومكافحة الفساد، والحقوق الأساسية، والنظام والأمن، والإجراءات الإصلاحية، والقانون المدني، وفانون العقوبات، والحكومة المفتوحة. وبموجب معدل المراتب التي حصل عليها المغرب

موريتانيا: احتجاج على حجز جوازات سفر حقوقيين ومنعهم من السفر

نو اكتشوط - القدس العربي:

احتج حقوقيون موريتانيون محسوسون على المعارضة، أمس، على حجز الشرطة الموريتانية جوازات سفرهم ومنعهم من السفر يوم الجمعة عبر مطار العاصمة إلى جنيف للمشاركة في دورة للجنة الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب، ولم تعلق السلطات الموريتانية على هذه الحادثة إلى ظهر يوم أمس». وأكد الحقوقيون المشار إليهم وهم ميمونة سسه رئيسة تجمع الأرامل، وأربعة نشطاء آخرين، حسب تصريحات نقلها عنهم موقع «أكرديم» الإعلامي المستقل، أنهم «فوجئوا بأحد عناصر الشرطة يمنعهم من دخول الطائرة قائلًا إن التاشيرات التي يحملونها مشكوك في صحتها وأن عليهم أن يتصلوا بسفارة سويسرا في داكار لتؤكد كتابياً أنها من من طبعته تاشيراتهم بالفعل». ورد الحقوقيون الخمسة في تصريحاتهم على وكيل الشرطة «بأنهم سافروا إلى

داكار وأخذوا تاشيرات من السفارة السويسرية الموجودة هناك». وأثناء النقاش حول قضية التاشيرات، غادرت الطائرة ليحرم الحقوقيين من السفر فيها لحضور الدورة الرابعة والستين للجنة الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب المقررة في جنيف من 23 حتى 29 تموز/ يوليو الجاري. وأوضحت ميمونة سسه رئيسة تجمع الأرامل: «إن ما قامت به الشرطة هو قرار يمنع من السفر الذي هو حق أساسي لهم». وأكد صادمو، الأمين العام لتجمع الهيئات المدافعة عن حقوق الإنسان في موريتانيا، أن قرار منع الحقوقيين من السفر قرار خطير للغاية لكونه يشير إلى أن تحركاتهم أصبحت محدودة». وكان الأمن الموريتاني قد اعتقل مجموعة من الحقوقيين أنفسهم خلال تظاهرات نظموها بمناسبة ذكرى الاستقلال في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وقضى النشاط أياماً محتجزين لدى الشرطة قبل أن تطلق سراحهم.



ميمونة سسه رئيسة تجمع الأرامل

الأمن المغربي يرد على مواطنة فرنسية اشتكت اعتقالها بتهمة «الفساد» لماكرون

الرباط - القدس العربي:

انطوت على مزاعم وادعاءات غير صحيحة، فقد قضى المشتبه فيها معاً (24) ساعة تحت تدبير الحراسة النظرية، وتم إطلاع المعنية بالأمر على حقها في الاستعانة بمترجم، غير أنه رفضت ذلك بدعوى أن الضابط المكلف بالبحث بجديد التواصل معها باللغة الفرنسية، وهي المعطيات التي تم توثيقها وتضمينها في محضر استماعها المحال على النيابة العامة المشرفة على البحث. وأُشهر إلى أنه خلال وجود المعنية بالأمر في مقر ولاية أمن مراكش، طوال مدة الاحتفاظ بها تحت تدبير الحراسة النظرية، لم تكن أية سيدة حامل تخضع لهذا الإجراء الاحترازي، كما تشهد بذلك السجلات القضائية والإدارية للحراسة النظرية، وهو ما يدحض، بشكل قاطع، الادعاءات الكاذبة التي تتحدث عن وجود سيدات حوامل يتعرضن للضرب. وشددت المديرية العامة للأمن الوطني على نفي هذه الادعاءات المنشورة، بما فيها تلك التي زعمت أن التوقيف كان داخل مؤسسة فندقية، وأن السيدة عاينت وجود حوامل يتعرضن للضرب في مرات ضيقة، فإنها تؤكد في المقابل بأن توقيف المشتبه فيها كان بناءً على شكاية بالخيانة الزوجية والمشاركة، وقد تمت إحالتهم معاً على النيابة العامة طبقاً للتشريع الجنائي الوطني.

نفت المديرية العامة للأمن الوطني ما جاء في رسالة لوطانة فرنسية، وجهتها للرئيس الفرنسي مانويل ماكرون، تشتمكي فيها ظروف اعتقالها في مدينة مراكش بتهمة الفساد. وأوضح بلاغ المديرية العامة للأمن الوطني أنه تم توقيف المعنية بالأمر صباح يوم 14 تموز/ يوليو الجاري، داخل شقة سكنية في مدينة مراكش، بناءً على شكاية بالخيانة الزوجية تقدمت بها سيدة في مواجهة زوجها ومرافقته، حيث تم ضبطها وإيداعها تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي أشرفت عليه النيابة العامة المختصة. وأضاف البلاغ أنه تمت مباشرة هذا التدخل داخل الساعات القانونية في الشقة محل ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، بعد استنفاد جميع الإجراءات والتدابير القانونية، بما فيها إشعار السلطات القضائية المختصة، وإطلاع الموقعين معاً على الحقوق المنقولة لهما قانونياً، فضلاً عن إشعار التمثيلية القنصلية للدولة التي تحمل المعنية بالأمر جنسيتها، وكذا تمكينها من إجراء مكاملة هاتفية مع أحد أفراد عائلتها. وأفاد المصدر ذاته، أنه خلافاً لتصريحات المنشورة، التي

منظمة حقوقية: ترحيل التونسيين من إيطاليا «يتم على الهوية والملاح» ...والحكومة ترفض استقبال سفينة لإنقاذ المهاجرين



شبان تونسيون ينتظرون في أحد مراكز الاحتجاز لترحيلهم

مونتيا أمام السفن الخيرية العاملة في البحر المتوسط، لتزيد بذلك روما الضغط على الاتحاد الأوروبي تقاسم عبء نزوح مئات المهاجرين الذين يتم انتشالهم من المياه، وتنتقل معظم زوارق المهاجرين من السواحل الليبية.

وقال منجي سليم، رئيس الهلال الأحمر التونسي، في بيان له، «السفينة ما زالت عاقلة منذ أكثر من أسبوع على بعد (12) ميلاً قبالة السواحل التونسية بعد رفض السلطات التونسية استقبالها، ولم يتسن الحصول على تعليق من وزارة الداخلية».

وأضاف أن رفض السلطات التونسية استقبال السفينة سبب على الأرجح اعتقالها وأنه يتعين على مالطا أو إيطاليا استقبالها بعد أن أنقذتهم سفينة تونسية قرب مالطا، وقال المهاجرين الأفارقة والعراقين في عرض البحر في وضع سيئ بعد أن رفض قبطان المركب استقبال المعونات بهدف الضغط على السلطة التونسية لاستقبالهم.

ودعت إيطاليا هذا الشهر إلى إنشاء مراكز للمهاجرين في أفريقيا لوقف تدفق المهاجرين

أن عمليات الترحيل تسير بشكل منتظم أسبوعياً من إيطاليا، وقال بن عمر: «نتوقع موجات الهجرة المكثفة من السواحل التونسية، ويرى سالفيني أنه يجب إعادة جميع المهاجرين الذين يتم إنقاذهم في البحر المتوسط، وأنه يتعين التعامل مع طلبات اللجوء إلى دول الاتحاد الأوروبي في أفريقيا وليس في أوروبا». قالت جمعية الهلال الأحمر التونسي، أمس الإثنين، إن سفينة تضم حوالي (40) مهاجراً أفريقياً ما زالت عاقلة قبالة السواحل التونسية بعد أن رفضت تونس السماح لها بالرسو في موانئها منذ أكثر من أسبوع في ما يبدو أنه رد فعل لرفض الأوروبيين استقبال مراكب مهاجرين، وهذه المرة الأولى التي ترفض فيها تونس استقبال سفينة إنقاذ مهاجرين.

وكانت الحكومة الإيطالية الجديدة أغلقت

تونس- وكالات: انتقد المنتدى التونسي للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، الذي يعنى بشؤون الهجرة، عمليات الترحيل الإيطالية الجماعية للمهاجرين التونسيين.

واتهم المتحدث باسم المنتدى، رمضان بن عمر، في تصريحات أمس الإثنين، السلطات الإيطالية بتوخي سياسة تعتمد الترحيل على «الهوية» تجاه المهاجرين، وقال إن «الحكومة الإيطالية تقوم بعمليات ترحيل على الهوية والملاح، ويتم هذا بشكل آلي مع التونسيين».

يأتي موقف المنتدى إثر إعلان وزير الداخلية الإيطالي جياني ماتيو ساليفيني، السبت، عن ترحيل فوري لـ (57) تونسياً عقب إنقاذهم في البحر المتوسط.

وأوضح الوزير بأنه سيجري ترحيل دفعة أولى أمس الإثنين على متن إحدى رحلات الطيران المستجرة، بينما سيتم إرسال باقي أعضاء المجموعة في وقت لاحق من الأسبوع. ولم تعلق السلطات التونسية على هذا القرار، لكن المنتدى التونسي أشار إلى

«لا شيء يثبت تدخل الحركة الإسلامية في الأحزاب التونسية وحان الوقت لمراجعة النظام السياسي في البلاد» المؤرخ عبد اللطيف الحناشي: يوسف الشاهد يستمد قوته من «النداء» و«النهضة» وخصومه لن يتمكنوا من عزله

شؤون أي حزب، فنحن بحاجة لمسائل مادية تترهن على هذا التدخل، ولو ثبت تدخلها فإنه يدل على هجاشة هذه الأحزاب فقاداتها وأعضاؤها في البرلمان ليسوا مقتنعين بمبادئها، ومستعدون للبيع والشراء، وهذا تتحمل مسؤوليته هذه الأحزاب خاصة حركة النهضة، لكن على صعيد التجربة ككل، لم يثبت أن اشترت النهضة نواباً، بل بالعكس فإن «نداء تونس» وأحزاباً أخرى استقطبت نواباً من الاتحاد الوطني الحر والتكتل وغيرهما، لذلك اعتقد أن رمي هذا الأمر على النهضة يعز عن عزج هذه الأطراف عن مناقسة النهضة واكتساح الساحة وتحقيق انتصارات على الأرض».

على صعيد آخر، أكد الحناشي وجود أزمة داخل النظام السياسي الموجود في تونس، فهذه النظام هو شبه برلماني وشبه رئاسي ولا توجد فيه أغلبية حقيقية قادرة على اتخاذ القرارات الحاسمة، وهذا يعرقل حل أن تتحالف مع بعضها وهذا ما حدث في تونس، ولكن وجود أحزاب ضعيفة تعاني من مشاكل يجعلها غير قادرة على تحقيق أغلبية وسط البرلمان، وهذا يتطلب من خبراء الدستور والسياسيين تقييم تجربة أربع سنوات ودراستها بشكل علمي، ويمكن مراجعة الدستور والقانون الانتخابي وصلاحيات رئيس الجمهورية مراجعة وشاملة».

من حزبه (نداء تونس) فليده مجموعة كبيرة داخل الحزب تساندّه فضلاً عن طرف كبير يساندّه بشكل قوي الشاهد في مكانه ولكن مع تغيير بعض الوزارات».

ويتيح الفصل المذكور لرئيس الجمهورية أن «يطلب من مجلس نواب الشعب التصويت على الثقة في مواصلة الحكومة لتفاسها مرتين على الأكثر خلال كامل المدة الرئاسية، ويتم التصويت بالأغلبية المطلقة لأعضاء مجلس نواب الشعب، فإن لم يجدد المجلس الثقة في الحكومة اعتبرت مستقيلة، وعندئذ يكلف رئيس الجمهورية الشخصية الأقدم لتكوين حكومة في أجل أقصاه ثلاثون يوماً طبقاً للقنرات الأولى والخامسة والسادسة من الفصل (89)».

من جانب آخر، اعتبر الحناشي أن حركة «النهضة» ما زالت تشكل «الرقم الصعب» في المعادلة التونسية، مضيفاً «النهضة»، حسب نتائج انتخابات 2014، كانت تحتل المرتبة الثانية بفارق ضئيل عن «نداء تونس»، ولكن الفرق يبينها وبين بقية الأحزاب الأخرى واسع جداً، فالجبهة الشعبية التي تأتي في المرتبة الثانية لديها (16) نائباً فقط. واعتقد أن قوة النهضة تأتي من امتلاكها عدداً مهماً من النواب، كما أن كتلتها متجانسة ومنضبطة، ورغم أنها شهدت استقالة واحدة أو اثنين لكنها لم تؤثر على أدائها وسلوكها ومواقفها المنسجمة مع مواقف القيادة».

وحول اتهام البعض للحركة بالتدخل في الشؤون الداخلية لبعض الأحزاب بما فيها «النداء»، قال: «لا يوجد ما يثبت تدخلها في الانتخابات لمسور أن النهضة تدخلت في

مع حسن سلمان:

قال المؤرخ والباحث السياسي د. عبد اللطيف الحناشي، إن رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، يستمد قوته من الدعم الكبير الذي يتلقاه من حزب «نداء تونس» و«النهضة» والمؤسسات المالية الدولية، فضلاً عن الإنجازات التي حققتها الحكومة في مجال الأمن والنمو الاقتصادي والسياحة، كما توقع بقاء الشاهد على رأس الحكومة حتى الانتخابات المقبلة مع قيامه بتعدد جزي في حكومته الحالية، مشيراً إلى أن الأطراف الراغبة برحيله لن تتمكن من جمع النصاب الكافي في البرلمان (الأغلبية) لتحقيق هذا الأمر.

وانتقد، من جهة أخرى، الاتهامات التي يسيوقها البعض لحركة «النهضة» حول «التدخل» بالمشورون الداخلية ل«نداء تونس» وبعض الأحزاب الأخرى، مشيراً إلى أنه لا يوجد في الواقع ما يثبت هذا الأمر، كما دعا الخبراء والسياسيين إلى إجراء مراجعة للدستور والقانون الانتخابي في ضوء تجربة الأعوام الأربعة التي تلت المصادقة على الدستور، مشيراً إلى أن النظام السياسي الحالي لا يسمح بوجود أغلبية قادرة على اتخاذ قرارات حاسمة حول الوضع القائم في البلاد.

وقال الدكتور عبد اللطيف الحناشي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «يوسف شاهد يستمد قوته أو لا

تونس - «القدس العربي»

تونس تنفي رفضها استلام جثث لعناصر من تنظيم «الدولة» في ليبيا

نفي وزير الخارجية التونسي خميس الجعيطي ما تداولته بعض وسائل الإعلام حول رفض تونس تسليم جثث عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف موجودة في ليبيا، مشيراً إلى وجود تعاون كبير بين سلطات البلدية في مجال مكافحة الإرهاب.

وقال في تصريح صحفي «بعد الزيارات التي قامنا بها في طبرق وطرابلس و«النهضة»، تم الاتفاق مع مختلف الجهات الليبية على تثقيف التعاون الثنائي في مجال مكافحة الإرهاب، مشيراً إلى أنه «تم إرسال وفد منذ بضعة أشهر إلى طرابلس للتحقق من هذه المسائل وأيضا في موضوع الأطفال بناءً على تونسيون اراهابيين، مشيراً إلى أنه وجود تعاون مع حكومة الوفاق الوطني وكذلك مع الجنرال خليفة حفتر قائد القوات التابعة لبرنات طبرق».

وكانت وسائل إعلام نقلت عن مسؤولين ليبيين قبل أيام تأكيدهم وجود جثث لمئات المتطرفين التونسيين من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» المتطرف، لا تزال محفوظة في برادات بانتظار تقرير صيرها، رغم مرور سبعة أشهر على طرد قوات التنظيم من مدينة سرت، مشيرين إلى أن الدولة التونسية رفضت استلامها.

وزير الخارجية الفرنسي يؤكد ضرورة المضي قدماً في العملية السياسية في ليبيا السراج يشدد على الالتزام بالاستحقاق الانتخابي وإعداد الإطار الدستوري

مقربون منه «يجب الاستمرار في الضغط مع من انخرطوا في مسار (باريس) وتوسيعه ليشمل آخرين». والشرط الأولي لذلك هو التوصل إلى توافق بشأن «قاعدة دستورية» وقانون انتخابي بحلول 16 أيلول/سبتمبر، في وقت يستمر فيه تنازع الفاعلين السياسيين والمليشيات على السيطرة على البلاد.

ويرى كثير من المراقبين أن الجدول الملغى مضطرب في الطموح بالنظر إلى الخصومات الميدانية، وينصحون بالبدء بالعمل على استقرار الاقتصاد.

وفي ما خص الوضع في تونس التي يزورها لودريان للمرة الرابعة منذ توليه وزارة الخارجية في أيار/مايو 2017، أشاد الوزير الفرنسي بالإصلاحات «الشجاعة» التي أجراها هذا البلد.

وقال لودريان عقب لقائه، في تونس، الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي: «لقد تباحثنا معاً الوضع الأمني والسياسي في ليبيا (وضرورة) إنجاز المسار الذي أقر خلال اجتماع باريس».

وأوضح الوزير الفرنسي أنه سيزور ليبيا لدعم تنفيذ خريطة الطريق التي أقرت في اجتماع باريس في 29 أيار/مايو الماضي، واجتماع باريس «التاريخي» بحسب التصنيف الذي أطلقه عليه في حينه مضيفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، جمع لأول مرة رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج ورئيس مجلس الدولة خالد المشري ومقرهما في طرابلس، مع غريميها في شرق ليبيا خليفة حفتر ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح ومقره طبرق.

واتفق المسؤولون الليبيون الأربعة يوماً على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في العاشر من كانون الأول/ديسمبر واحترام نتائجها، كما اتفقوا على توحيد مؤسسات الدولة ومن بينها خصوصاً البنك المركزي، وتعهد السراج وحفتر والفرنسيين في الانتخابات التشريعية ورئاسية في العاشر من كانون الأول/ديسمبر 2018 في محاولة لإخراج البلاد من المأزق.

ويريد الوزير الفرنسي الضغط من أجل تنظيم الانتخابات في هذا الموعد، وأوضح

وقال لودريان عقب لقائه، في تونس، الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي: «لقد تباحثنا معاً الوضع الأمني والسياسي في ليبيا (وضرورة) إنجاز المسار الذي أقر خلال اجتماع باريس».

وأوضح الوزير الفرنسي أنه سيزور ليبيا لدعم تنفيذ خريطة الطريق التي أقرت في اجتماع باريس في 29 أيار/مايو الماضي، واجتماع باريس «التاريخي» بحسب التصنيف الذي أطلقه عليه في حينه مضيفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، جمع لأول مرة رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج ورئيس مجلس الدولة خالد المشري ومقرهما في طرابلس، مع غريميها في شرق ليبيا خليفة حفتر ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح ومقره طبرق.

واتفق المسؤولون الليبيون الأربعة يوماً على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في العاشر من كانون الأول/ديسمبر واحترام نتائجها، كما اتفقوا على توحيد مؤسسات الدولة ومن بينها خصوصاً البنك المركزي، وتعهد السراج وحفتر والفرنسيين في الانتخابات التشريعية ورئاسية في العاشر من كانون الأول/ديسمبر 2018 في محاولة لإخراج البلاد من المأزق.

ويريد الوزير الفرنسي الضغط من أجل تنظيم الانتخابات في هذا الموعد، وأوضح

وعن محاولات البعض «التصلّ» من تعاهات باريس، ونص «إعلان باريس»، المثيق عن لقاء جمع، في أيار/مايو الماضي، في العاصمة الفرنسية، بعض أطراف الصراع في ليبيا، على إجراء انتخابات في 10 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

كما نصّ أيضاً على وضع الأسس الدستورية للانتخابات الليبية، واعتماد القوانين الانتخابية الضرورية بحلول 16 أيلول/سبتمبر 2018، وهو الأمر ذاته الذي تنص عليه خريطة الطريق التي أعلنتها الأمم المتحدة مطلع 2018.

وفي الصدد ذاته، شدّد السراج التزام حكومة الوفاق بإجراء المسار الديمقراطي، والعمل على تهيئة المناخ لإجراء الانتخابات بتقديم الدعم والتسهيلات للمفوضية العليا للانتخابات».

والأربعاء الماضي، وأمام سفراء الدول الكبرى في تونس، دعا السراج للتفكير من الآن في حلول خارج الصندوق، لإنهاء العرقلة المستمرة والنزاهة لجلس النواب».

والخميس الماضي، أعلن رئيس الوزراء الإيطالي، جوزيه كونته، معارضته تنظيم انتخابات في ليبيا في ديسمبر المقبل، معلماً تم الاتفاق عليه بين عدد من أطراف النزاع في ليبيا، بؤتمر باريس، الذي رعته فرنسا، وأيدت نتائجه الأمم المتحدة.

من جانبه، عبر وزير الخارجية الفرنسي عن سعاده بزيارة ليبيا مرة أخرى، وتقديره الكبير

وما تبدلته باريس من جهود منذ توقيع الاتفاق السياسي في 2015 وحتى الآن، لتحقيق الاستقرار في ليبيا.

ووفق البيان نفسه، قدّم السراج للوزير الفرنسي لجنة عن التدابير السليبية لما حدث، مؤخراً، من تطورات في منطقة الهلال النقطي،

وأشار بعمق العلاقة بين بلاده وفرنسا، وما تبدلته باريس من جهود منذ توقيع الاتفاق السياسي في 2015 وحتى الآن، لتحقيق الاستقرار في ليبيا.

ووفق البيان نفسه، قدّم السراج للوزير الفرنسي لجنة عن التدابير السليبية لما حدث، مؤخراً، من تطورات في منطقة الهلال النقطي،

البحرية الليبية تنقذ 116 مهاجراً قبالة زوارة على الحدود مع تونس



العميد أيوب قاسم

طرابلس - د ب أ: أنقذت قوات تابعة للبحرية الليبية مهاجرين غير شرعيين كانوا على متن قارب مطاطي قبالة سواحل مدينة زوارة الحدودية مع تونس بأقصى الغرب الليبي.

وقال المتحدث باسم أركان البحرية الليبية، العميد أيوب قاسم، في تصريح صحفي، إن «أحد الزوارق التابعة لقطاع طرابلس بحرس السواحل تمكن الأحد من إنقاذ (116) مهاجراً، بينهم (5) نساء، لافتاً إلى أن المهاجرين ينتمون لجنسيات (مصر، والسودان، وتشاد، وجامبيا، وغانا، ومالي، وساحل العاج، ونيجيريا). وأضاف قاسم بنقل المهاجرين مساء الأحد وإثر الهم في قاعدة طرابلس البحرية، حيث جرى تقديم ما يلزم من مساعدات طبية وإنسانية، قبل تسليمهم لجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية بمرکز إيواء تجارء في الضاحية الشرقية من طرابلس».

عضو منسحب من المجلس الرئاسي الليبي: المنطقة الشرقية خارج الاتفاق السياسي

طرابلس - من وليد عبد الله: قال علي القطراني، العضو المقاطع لاجتماعات المجلس الرئاسي الليبي، إن إقليم برقة (يقصد بها المنطقة الشرقية) خارج الاتفاق السياسي.

جاء ذلك خلال تسجيل مصور للقطراني مع النائب قنصلي الجبري (أعلن الأربعاء الماضي انسحابه من المجلس الرئاسي)، وعدد من أعضاء مجلس النواب (في طبرق/شرق)، ببتها قناة «218 نيوز» (خاصة/مقربة من خليفة حفتر)، وتم تداول التسجيل محلياً على نطاق واسع، دون تحديد تاريخ هذا الاجتماع ومكانه.

والأربعاء الماضي، أعلن الجبري انسحابه من المجلس الرئاسي، خلال لقاء تلفزيوني جمعه بالقطراني، المحسوب على خليفة حفتر، قائد القوات المدعومة من مجلس النواب.

ودعا القطراني أعضاء مجلس النواب عن برقة وأعيان المنطقة ونشطاء المجتمع المدني، للاجتماع، الخميس القادم، في مدينة بنغازي (ألف كلم شرق طرابلس)، لاتخاذ بعض القرارات فيما يخص الاتفاق السياسي وحقوق برقة (دون إعطاء مزيد من

سفينة ألمانية ستأمن مشاركتها في مهمة الاتحاد الأوروبي قبالة السواحل الليبية

عواصم-وكالات: تواصل المهمة البحرية للاتحاد الأوروبي قبالة السواحل الليبية مهامها في مكافحة عصابات تهريب البشر وتدريب خفر السواحل الليبي.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية، أمس الإثنين، أن السفينة العسكرية الألمانية (موزيل) أبحرت أمس مجدداً للمشاركة في المهمة، وكانت السفينة رست لفترة أطول مما كان مخططاً في ميناء سودا على ساحل جزيرة كريت اليونانية، وذلك بسبب تهديدات من الحكومة الإيطالية بعدم استقبال إيطاليا بعد الآن مهاجرين يتم إنقاذهم في إطار المهمة.

تجدد الإشارة إلى أن استقبال إيطاليا للمهاجرين الذين أنقذوا في إطار المهمة من القواعد المنصوص عليها في المهمة البحرية للاتحاد الأوروبي «صوفيا»، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الألمانية في برلين، إن خطة العمل الخاصة بالمهمة لا تزال سارية.

تجدد الإشارة إلى أن المهمة تهدف إلى مكافحة عصابات تهريب البشر وتدريب خفر السواحل الليبي.

وقال المتحدث إن المهمة لا تستثنى إنقاذ مهاجرين من الغرق، بل يظل هذا الأمر «إلزاماً لكل بحار وفقاً للقانون الدولي».

وقالت متحدثة باسم مسؤولية الشؤون الخارجية في الاتحاد، فيدرিকা موجيريني، في بروكسل: «عملية (صوفيا) تواصل تكليفها في كل الأوجه،

مطالبة بإجراء فوري للحماية من أي ضرر مستقبلي المتحدث باسم الخارجية القطرية: لا نهدف للتصعيد ضد الإمارات وقرار محكمة العدل الدولية سيكون ملزماً

الدوحة - «القدس العربي»

من إسما عيل طلاي:

قالت لولوة الخاطر المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية القطرية إن الدوحة لا تهدف لتصعيد الأزمة مع دولة الإمارات من خلال الشكوى إلى رفعتها ضدها لدى محكمة العدل الدولية، بقرار ما يعينها رفع الضرر عن مواطنيها المتضررين من الإجراءات التي اتخذتها الإمارات بحقهم. وتوخت في مقابلة مع وكالة أنباء الأناضول في أن «دولة الإمارات العربية المتحدة لا تتخاطر معنا في أي مفاوضات دبلوماسية، بشأن هذه الشكوى، مشيرة إلى أن «الدوحة عملت باتجاه الحلول الدبلوماسية لكنها لم تتحر عن شسبيء لذلك نسبي في مسارات متوازنة فإلصاق الدبلوماسية لا زال قائماً لكن أيضاً المسار القانوني مهم».

توبيخات... مصيصة «المرحلة الأولى وهي مرحلة مهمة، وستصدر المحكمة قرارها في هذه المرحلة اليوم (أمس)، وهو ما يعرف بالإجراءات الاحترازية»، وأوصحت الخاطر أن دولة قطر عندما قدمت بالشكوى قدمتها في إطارين «الإطار الأول هو طلب إجراءات أو تدابير وقائية هذه التدابير الوقائية المقصود منها رفع الضرر ولو بشكل مؤقت عن المتضررين ورفع بعض الإجراءات، منها منع مواطني دولة قطر من دخول الإمارات العربية المتحدة، أما الإطار الثاني فهو مسار التقاضي طويل المدى، يعني نتكلم عن عدد من السنوات ربما، ومهما كان قرار المحكمة المؤقت وتقريرها في هذا المجال فإنه لن يؤثر على التقاضي على المدى الأبعد والحكم النهائي».

قرار ملزم

وشدقت على أن «القرار ملزم لأن الإمارات وقعت على اتفاقية منع التمييز العنصري»، لافتة إلى أن «هناك سؤال يطرح دائماً، وهو لماذا الإمارات وليس بقية دول الحصار؟ فالسبب قانوني وفني صرف، وهو تحفظنا على المادة 22 والتي تقضي بجواز اللجوء إلى إجراءات المحكمة الدولية وضرورة الالتزام بقراراتها في حين أن الإمارات لم تحفظ على هذه المادة وبالتالي يسري عليها ما يسري على بقية الدول». وعن الإجراءات التي اتخذتها الإمارات للرد على الشكوى القطرية، قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية إن «هذه القضية التي رفعناها ضد الإمارات قضية منظورة والإمارات لديها فريق قانوني يتخذ في هذه المسألة وكانت هناك مرافعات وردود (في جلسات سابقة) لعلمك شاهدتموها على بعض النقاشات، وخلصت إلى القول: «هذه الإجراءات قائمة بالفعل

من الناحية القانونية، هناك للأسف طبعاً بعض الشوشرة الإعلامية التي لا تستند إلى أسس، لا قانونية ولا فنية، موجهة ضد قطر». وكانت دولة قطر تقدمت في 11 من حزيران/ يونيو الماضي، بدعوى أمام محكمة العدل الدولية اتهمت فيها الإمارات بـ«ارتكاب تدابير تمييزية ضد القطريين، أدت إلى انتهاكات لحقوق الإنسان لا تزال قائمة حتى اليوم».

وقالت وكالة الأنباء القطرية في بيان سابق لها إنه قبل عام واحد، وتحديداً في الخامس من حزيران/ يونيو 2017، فرضت دولة الإمارات العربية المتحدة على جانب كل من المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، حصاراً غير قانوني على دولة قطر براً وبحراً وجواً كجزء من حملة سياسية واقتصادية فرضت عليها.

خطاب التحريض والكراهية

وتتهم الحكومة القطرية مسؤولي دولة الإمارات بالمشاركة في حملة إعلامية واسعة النطاق ضد قطر والقطريين، محرضين على خطاب الكراهية بشكل مباشر، فقد ذكرت جهات دولة الإمارات على حرية التعبير في تقرير صدر في كانون الأول/ ديسمبر 2017 من قبل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان كجزء من «حملة تشهير وكراهية واسعة ضد قطر».

ويعدو طلب قطر قطع بيان تأسر المحكمة الدولية والإمارات باتخاذ الخطوات اللازمة للامتثال للالتزاماتها بموجب اتفاقية منع التمييز على أشكال التمييز العنصري، وقد انتقدت العديد من منظمات حقوق الإنسان المستقلة تصرفات دولة الإمارات بما في ذلك هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية ومنظمة مراسلون بلا حدود. ووافقت دولة قطر والإمارات العربية المتحدة على اختصاص محكمة العدل الدولية بموجب المادة 22 من اتفاقية القضاء على التمييز العنصري في البيت رقم 1245 الذي تم إقراره في 21 كانون الثاني/يناير 1948. وفي 2017، قدمت قطر والإمارات العربية المتحدة على المحكمة الدولية لتقديم تحقيقات بشأن انتهاكات الإمارات لاتفاقية القضاء على التمييز العنصري. بالإضافة إلى ذلك، وعلى ضوء الانتهاكات المستمرة، فقد قدمت دولة قطر طلباً بالإجراءات المؤقتة تطلب من محكمة العدل الدولية باتخاذ إجراء فوري لحماية القطريين من أي ضرر مستقبلي لا يمكن إصلاحه. وقد عينت دولة قطر الدكتور محمد عبدالعزيز الخلفي وكيلها أمام المحكمة الدولية.

أمير قطر يزور «إمبيريال كوليج» ويلتقي رجال أعمال في لندن



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

لندن - «القدس العربي»:

زار أمير دولة قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس جامعة إمبيريال كوليج البريطانية الرائدة في مجال التكنولوجيا والخدمات الطبية، وذلك في مستهل زيارته الرسمية للعاصمة البريطانية لندن بدعوة من رئيسة الوزراء تريزا ماي. وقال وزير شؤون الشرق الأوسط في الحكومة البريطانية، ألستر بيرت، خلال استقباله أمير قطر، إن العلاقات القطرية البريطانية وثيقة في مختلف القطاعات، وإن التعاون في قطاع التعليم بين مؤسسة قطر للتعليم والجامعات البريطانية ساهم في نهضة عدة قطاعات في البلدين. والتقى أمير قطر أمس أيضاً بقيادات في قطاعات المال والسياسة، وفي مقدمتهم عمدة الحسي المال، ومجموعة من أعضاء البرلمان البريطاني عن حزبي المحافظين والعمل. ويتضمن برنامج الزيارة لقاءً يعقد اليوم مع ماي، وسيبحث الطرفان العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية والأزمة الخليجية. ويشمل برنامج الزيارة أيضاً احتفالاً في وزارة الدفاع البريطانية بمناسبة اتفاقية أعلن عنها سابقاً، تتعلق بمشاركة سلاح الجو البريطاني في تقديم الخبرات والمساعدة في تأمين الأجواء القطرية خلال تنظيم قطر كأس العالم 2022.

الخلافات في «الجيد» بدأت عقب تقبيل نواب منه يد زعيم «الحركة القومية»

ارتدادات قوية للانتخابات التركية... خلافات حادة تكاد تطيح بأكشينا من رئاسة «حزب الجيد» وإنجي يواصل مساعيه لإسقاط «كلتشدار أوغلو»

والجيد» هو حزب سياسي تركي تشكل قبل أشهر فقط على يد مجموعة من قيادات ونواب حزب الحركة القومية العيميني بسبب خلافات بين أعضائه، على خلفية تحالف زعيم الحزب «دولت بهتشيولي» مع أردوغان وندمه في مساعيه لتعمير التعديلات الدستورية وتحويل نظام الحكم في البرلمان من برلاني إلى رئاسي. وفي الانتخابات الأخيرة التي تعتبر أول انتخابات يخوضها الحزب المشكل حديثاً، حصلت رئيسته على 7.3% من أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية، فيما تمكن الحزب من الحصول على 10% من الأصوات في الانتخابات البرلمانية وحصل على 44مقعداً في البرلمان من أصل 600. وعلى الرغم من أن الكثير من الأطراف من داخل وخارج الحزب اعتبرت حصوله على هذا العدد من النواب في الانتخابات الأولى في تاريخه السياسي إنجازاً كبيراً، رات كتكتلات أخرى داخل الحزب أن زعيمته «ميرال أكشينا» فشلت في الحصول على نسبة أصوات أفضل في الانتخابات الرئاسية، لا سيما وأن الكثير من استطلاعات الرأي كانت تعطيها قرابة 15% من الأصوات وهي النسبة التي لم تحصل على نصفها.

الخلافا في «الجيد» بدأت عقب تقبيل نواب منه يد زعيم «الحركة القومية»

ارتدادات قوية للانتخابات التركية... خلافات حادة تكاد تطيح بأكشينا من رئاسة «حزب الجيد» وإنجي يواصل مساعيه لإسقاط «كلتشدار أوغلو»

والجيد» هو حزب سياسي تركي تشكل قبل أشهر فقط على يد مجموعة من قيادات ونواب حزب الحركة القومية العيميني بسبب خلافات بين أعضائه، على خلفية تحالف زعيم الحزب «دولت بهتشيولي» مع أردوغان وندمه في مساعيه لتعمير التعديلات الدستورية وتحويل نظام الحكم في البرلمان من برلاني إلى رئاسي. وفي الانتخابات الأخيرة التي تعتبر أول انتخابات يخوضها الحزب المشكل حديثاً، حصلت رئيسته على 7.3% من أصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية، فيما تمكن الحزب من الحصول على 10% من الأصوات في الانتخابات البرلمانية وحصل على 44مقعداً في البرلمان من أصل 600. وعلى الرغم من أن الكثير من الأطراف من داخل وخارج الحزب اعتبرت حصوله على هذا العدد من النواب في الانتخابات الأولى في تاريخه السياسي إنجازاً كبيراً، رات كتكتلات أخرى داخل الحزب أن زعيمته «ميرال أكشينا» فشلت في الحصول على نسبة أصوات أفضل في الانتخابات الرئاسية، لا سيما وأن الكثير من استطلاعات الرأي كانت تعطيها قرابة 15% من الأصوات وهي النسبة التي لم تحصل على نصفها.

حزب العدالة والتنمية الحاكم. ويبدأ تكتل محرم إنجي داخل الحزب، بجمع توقعات الأعضاء الأسياسي للحزب في محاولة للحصول على عدد من التوقعات يساهم في إيجابا قيادة الشرق الأوسط مؤتمر عام استثنائي يتخلله انتخابات لرئاسته يترشح فيها إنجي في محاولة لإطاحة كلتشدار أوغلو. وحسب القانون الداخلي للحزب، يتعين على إنجي جمع توقعات 625من منتسبي القاعدة الأساسية للحزب، من أصل 1248 عضواً يتوزعون على المحافظات التركية الـ 81، وعلى الرغم من عدم وجود أرقام نهائية إلا أن تكتل إنجي يقول إنه اقترب من تجميع عدد التوقيع اللازم لعقد المؤتمر العام، فيما يقول تكتل كلتشدار أوغلو إن إنجي سوف يفشل في هذه المهمة التي ستظهر نتائجها النهائية خلال أيام. ويتصاعد الحراك الداخلي في معسكر المعارضة التركية عقب الفشل في الانتخابات الأخيرة، ومع اقتراب استحقاق الانتخابات البلدية والمحلية المقررة في آذار/مارس المقبل والتي يسعى فيها الشعب الجمهوري إلى سحب اليلديات الكبرى من سيطرة العدالة والتنمية لأول مرة منذ 16عاماً.

خلال حديث في ندوة في «تشاتهام هاوس» في لندن

معاون سابق لجيمي كارتر: حبذا لو يستوحي ترامب مواقفه من الرئيس الأسبق

السابق مناحيم بيغن وكيف استخدم كارتر عوامل وحوافز عالية لدفعها للتفاهم، محاولاً ربط نفسه كمستشار بمواقف كارتر الجولية الرئاسية السابقة في الشرق الأوسط التي تخلى الرئيس الأمريكي السابق عنها بعدما أختل إسرائيل وقياداتها بها، فيما نصت عليه. ويقول المحاضر إنه بعد أربعين عاماً لم يتم الأخلال بنسود اتفاقية كامب ديفيد التي كان كارتر عزأها في مقابل الفشل المبنيق (في رأيه) للاتفاقية غير الواضحة المصير التي يتناوبها الرئيسان الأمريكي الحالي دونالد ترامب ورئيس كوريا الشمالية كيم جونغ إنج.

مع استمرار التهديدات المتبادلة بين واشنطن وطهران

الإيرانيون متشككون في مزاعم الولايات المتحدة بأنها تدعمهم ضد حكومتهم

المتحدة مجدداً والاستواجه عواقب لم يخبرها سوى قلة عبر التاريخ». وقال بلد بعد ذلك يمكن أن تستك عن تصريحاته المختلة حول العنف والقتل، كن حذراً». وكان الرئيس الإيراني حسين روحاني حذر الأحد بأن إيران يمكن أن تلحق ضيق هزم الاستراتيجي والنظ السخشن الحوي لأمدادات النفط العالمية. وقال مخاطباً ترامب «لقد ضمننا دائماً ما هذا الضيق، فلا تلعب بالنار لأنك ستندم». وقال إن «السلام مع إيران سيكون أم كل سلام، والحرب مع إيران ستكون أم العارلك». ويخشى الكثير من الإيرانيين حتى المعارضين للنظام الحالي، ما يعتبرونه مساعي التغيير النظام خاصة بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي والمبرم في 2015 وعلانها إعادة فرض العقوبات على طهران. وقالت فيروزة التي تحصل في مكتب «الناس

مع استمرار التهديدات المتبادلة بين واشنطن وطهران

الإيرانيون متشككون في مزاعم الولايات المتحدة بأنها تدعمهم ضد حكومتهم

المتحدة مجدداً والاستواجه عواقب لم يخبرها سوى قلة عبر التاريخ». وقال بلد بعد ذلك يمكن أن تستك عن تصريحاته المختلة حول العنف والقتل، كن حذراً». وكان الرئيس الإيراني حسين روحاني حذر الأحد بأن إيران يمكن أن تلحق ضيق هزم الاستراتيجي والنظ السخشن الحوي لأمدادات النفط العالمية. وقال مخاطباً ترامب «لقد ضمننا دائماً ما هذا الضيق، فلا تلعب بالنار لأنك ستندم». وقال إن «السلام مع إيران سيكون أم كل سلام، والحرب مع إيران ستكون أم العارلك». ويخشى الكثير من الإيرانيين حتى المعارضين للنظام الحالي، ما يعتبرونه مساعي التغيير النظام خاصة بعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي والمبرم في 2015 وعلانها إعادة فرض العقوبات على طهران. وقالت فيروزة التي تحصل في مكتب «الناس

جنرال أمريكي : المحادثات مع كوريا الشمالية تبرز تقدماً رغم عدم الثقة

واشنطن - «القدس العربي»- من رائد صالحه:

قال الجنرال فينيسنت بروسكس، قائد القوات الأمريكية في شبه الجزيرة الكورية، إن التحدي مع كوريا الشمالية يبرز تقدماً على الرغم من عدم الثقة من كالا الجانبين. وأضاف بروسكس «التحدي الذي يواجهنا الآن بصراحة هو الاستمرار في إبراز تقدم، ولكن لإحراز تقدم في بيئة خالية من الثقة في الأساس وبدون الثقة، مستخدم صعوبة في المضي قدماً». وأوضح الجنرال الأمريكي البارز في إحدى فعاليات منتدى أسنبن للامن «ترتيبنا اليوم هو بناء الثقة واستمرار الضغط ومواصلة الجهود الدبلوماسية». وعلى الرغم من أن ترامب فاخر باستمراره بان الثقة التي عقدها مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، في الشهر الماضي، كانت ناجحة، إلا أن كوريا الشمالية عكست اتجاه الرياح عبر بيانات انتقادية حول السلوك الدبلوماسي للولايات المتحدة، وقالت وكالة أنباء كوريا الشمالية عندما زار وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بيونغ يانغ في بداية شهر يوليو، تصوراً أن الولايات المتحدة اختبرت من المحادثات بعقلية تشفيه العصائين. وقال البيان أن الولايات المتحدة مخطئة بشكل قاتل إذ ما نهدمت إلى الحد الذي مفاده أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ستضطر إلى قبول المطالب التي تحصى عقبية تشبه العصائين.

بريطانيا تلي طلبها المعتاد بحماية مواطنيها في أمريكا من عقوبة الإعدام

لندن- د ب أ: أسقطت الحكومة البريطانية طلبها المعتاد بحماية مواطنيها الذين يواجهون المحاكمة في الولايات المتحدة من عقوبة الإعدام، بما يحتمل أن يسمح بإصدار حكم الإعدام ضد اثنين من مسلحي داعش محتجزين، حسبما أفاد تقرير أمس الاثنين. والأثنان هما آخر عضوين في مجموعة من أربعة عناصر تابعة لداعش وتعرف باسم «البيترز»، بسبب لهجهم البريطانية، والتي تم القبض عليها من قبل المقاتلين الأوكراد السورين في كانون ثان/يناير. ونقلت صحيفة «تليغراف» عن رسالة مسربة من وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد إلى المدي العام الأمريكي جيف سيشنز قوله إن الحكومة البريطانية لن تطلب أي ضمانات بشأن محاكمتها، لكنها لم تغير سياستها العامة المتعلقة في السعي للحصول على مثل هذه الضمانات فيما يتعلق بتسليم مواطنين بريطانيين. وكتب جاويد في رسالته الشهر الماضي، وفقاً لنسخة منها نشرتها الصحيفة: «أؤيد وجهة النظر القائلة إن هناك أسباباً قوية لعدم المطالبة بضمان بشأن عقوبة الإعدام في هذه القضية بالتحديد، لذا لن يتم طلب مثل هذه الضمانات». ونقلت «تليغراف» عن مصدر في وزارة الداخلية قوله إن بريطانيا حذرت المسؤولين الأمريكيين بعدم إرسال الرجلين إلى السجن العسكري الأمريكي في خليج جوانتانامو.

معرض «سينوغرافيا المسرح المصري الرابع» الخيال الفني وحادثة التقنيات



من المعرض

المسرح. وهذا أمر نجده في الكثير من الأعمال الفنية، حيث أن تنفيذ خيال الفنان لا يأتي دوماً حسب هواه، بل يخضع لضرورات أو إمكانيات محددة. أما الألائف الأكبر فهو مدى التباين بين تصميم فنان الجيل القديم وفناني التقنيات الحديثة، فخيال الأول جاء أكثر انطلافاً وسعياً نحو التشكيل الجمالي، ووعياً أكثر بالنصوص التي يعمل من خلالها، بخلاف العديد من تجارب سينوغرافية حديثة - إلا قلة منها - كان سعيها الأهم هو كيفية الإيهام التقني، أو اللعب عديم المعنى، كشاشة العرض السينمائي في خلفية الحدث المسرحي، أو توزيع الإضاءة بشكل يؤكد وجودها - ظهور الأداة أكثر من جدوى توظيفها - إضافة إلى اختلاق ديكور مقعد، سواء بالنسبة لأداء وحركة الممثل من خلاله، فقط حتى يقال إنه ديكور مختلف ومتميز، وبغض النظر إن كان ذلك في صالح العرض أم لا. ورغم ذلك هناك العديد من الأعمال التي حاولت واقتربت من الجمع ما بين الحرفية والوعي، منها على سبيل المثال عروض مثل، أحلام فترة النقاها، إيكاروس، شقة عم نجيب، ويا غريب الدار.

والتشكيل الجسدي للعنصر البشري، ولهذه التقنيات عدة وظائف، فبخلاف الوظيفة الجمالية والتشكيلية، التي تحيا في ظل الفراغ المسرحي، تأتي الوظيفة الأهم، وهي الوظيفة الدلالية التي تتحكم في اختيار هذه التقنيات، فبينما تنقسم السينوغرافيا إلى تقليدية تحاكي الواقع، هناك أخرى تجريبية تستخدم جميع المفردات ذات الدلالة، كالأيقونات البصرية، والموروثات الشعبية والتاريخية، والرقص بأشكاله وما شابه.

خيال الفنان والتطور التقني

رغم اختلاف النصوص والعروض التي تم تنفيذها من خلالها، واستعراض لقطات/لوحات منها في المعرض، ما بين تاريخي وشعبي وتجريبي ورقص مسرحي، تأتي بعض الملاحظات، كالاختلاف ما بين التصور السينوغرافي للفنان وتنفيذه الفعلي من خلال اللقطات المأخوذة من العرض المسرحي، كتصميم ملابس الشخصيات، وتشكيل خشبة

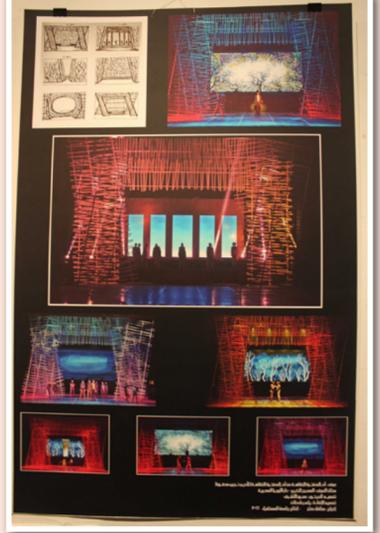


أكثر إلى لغة التشكيل، وعلاقتها بالفضاء المكاني/ خشبة المسرح أو الكادر السينمائي. فالاهتمام هنا ينصب على درامية الصورة المسرحية، حتى يتم نقل الشحنة العاطفية الكاملة، التي يحملها النص المكتوب إلى المثقني. وللسينوغرافيا أدوات تقنية، تتفاوت درجة استخدامها وفق طبيعة العرض المسرحي، إلا أنه لا يوجد عمل لا يخلو من بعض هذه التقنيات، مثل... الزخرفة، التأثير، المنتاج، التقطيع، الكولا، الإيهام، المكساج، اللون، التبشير البصري،

العام المسرحي، وكذلك بعض اللوحات والقطات الأرشيفية من عروض سابقة، قد تصل إلى محاولات ازدهار المسرح المصري في ستينيات القرن الفائت. ورغم الاستعانة ببعض تصميمات واستكشافات تم الأرشيف والتوثيق تعقد بالضرورة مقارنة بين عدة أجيال من المسرحيين المصريين، وبالتالي يتطور الأمر ليصبح مقارنة بين خيال الفنان وما كان متاحاً له من إمكانيات في السابق، وخياله الآن في ظل التقدم التقني، فمن الستينيات وما قبلها نجد أعمال كل من سكيبة محمد علي، وإميل جرجس، ومن الجيل التالي والأشرف، فادي فوكيه، محمد جابر وأبو بكر الشريف، أحمد عبد العزيز، ومروة عودة وغيرهم، إضافة إلى تصميم سينوغرافيا عروض مسرحية، قام به طلبة السنوات النهائية - مشروعات التخرج - في كليات الفنون، وقد جاءت أعمالهم لافتة وفاقته إلى حد كبير أعمال الفنانين المحترفين.

السينوغرافيا ودلالاتها

السينوغرافيا في أبسط تعريف لها هي هندسة الفضاء المسرحي، من خلال التوافق بين ما هو سمعي وبصري وحركي، وبالتالي جسد الممثل وديكور وإكسسوارات وماكياج وأزياء وتشكيل وصوت وإضاءة، فهي تعمل على تحويل النص الدرامي الجرد إلى معادل بصري متكامل، وهو أمر ينتمي



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

على هامش المهرجان القومي للمسرح المصري في دورته الحادية عشرة، والقامة فعالياته الآن في القاهرة، أقيم المعرض الرابع لمصممي سينوغرافيا المسرح المصري، وهو محاولة لاستعراض سينوغرافيا العروض التي تمت خلال

السيرة الذاتية الروائية في السياق العربي

■ في ستينيات القرن الماضي، استعمل الناقد الفرنسي سيرج دوبروفسكي عبارة **autofiction** لكي يُعرف كتابه المنشور تحت عنوان **Fils** (ابن). يرفض دوبروفسكي تعريف السيرة الذاتية التقليدية الخاصة بأشخاص معروفين أو مهمين يرون في آخر أيام حياتهم وبأسلوب جميل أحداث وقائع مژوا بها. وضع الناقد الفرنسي فيليب لوجون في كتابه **Le pacte autobiographique** معيارين أساسيين في تعريف السيرة الذاتية: أولهما وحدة الهوية بين الكاتب والراوي والشخصية الرئيسية. وثانيهما التزام الكاتب تجاه القارئ: عليه أن يروي أحداثاً حقيقية يصدق ولا يكذب. إذن السيرة الذاتية مبنية على مفهوم الذات التقليدية.

أما دوبروفسكي، فيعتمد على منهجية مختلفة تماماً: يأخذ بسياق زمني لا واقعي: 24 ساعة من حياته كاستاذ جامعة في نيويورك. يتناول ضمن هذا الإطار الخيالي أحداث حياته، بدون أن يظهرها في المجال الزمني ولا المنطقي. عملياً يجعل اللغة تقود الكتابة والذكريات، وتقوم بتحليل الأحداث بشكل مستمر، كما يفعل الملل النفساني. بالختصر: يتبرأ صاحب السيرة الذاتية الروائية من مفهوم «الحقيقة» ومن مفهوم الذات الواحدة التقليدية.

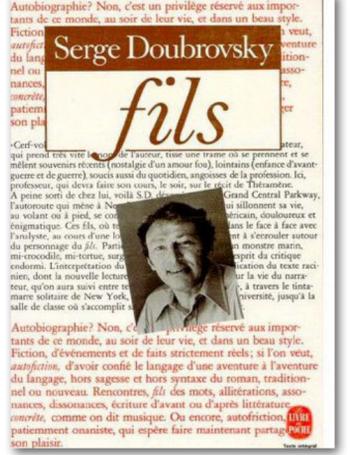
وهذا ما جعل بعض النقاد، بمن فيهم فينسان كولونا، يصفون هذا الجنس بأنه محاولة لكتابة سيرة ذاتية في عصر ما بعد فرويد. والواقع أن ظهورها في المجال النقدي تسبب في نقاشات عديدة حول تعريفها غير المستقر لحد الآن. إذن هل يوجد جنس أدبي عربي يشبه ما نسميه في الأدب الأوروبي مصطلح **autofiction**؟

دنيا حلاق*
كي يعرف هذا النوع الجديد من العمل الأدبي، لكن تعريفه وإن كان غير مستقر ولا يشبه مثله في الفرنسية. والواقع أننا نستطيع أن نميز بعض الميزات الخاصة بالسيرة الذاتية الروائية في السياق العربي، تأخذ مثالين ينتميان، في رأينا، لهذا الجنس الأدبي: «ذاكرة للنسيان» لمحمود درويش أو «الضوء الأزرق» لحسين البرغوثي، لأننا نستطيع أن نرى فيهما نوعاً من التشابه.

أولا تعدد الأصوات: لا يسمع القارئ صوتاً واحداً - صوت الكاتب - بل أصوات كثيرة، الحوار مع النفس، مع الآخرين، مع المكان، ذكر كتاب سابقين والماضي مزيج بين الثور والشعر، بين الحلم والواقع، والماضي والحاضر. لا يد أن هذا المزيج ووجود عناصر خيالية ساعدت كثيراً على استنكار ثم سرد وقائع حياتهم بشكل أعمق وأصدق وكذلك على تجنب الرقابة.

ثانياً، جميع هذه الأصوات مضمّنة في إطار صغرى، بالنسبة لـ «ذاكرة للنسيان» السباق هو الصباح في شقته في بيروت أثناء الحرب. أما عند البرغوثي السباق هو الحوار الطويل مع شخصية غريبة بين التسوّل والصفوي. هذا الحدث المهم يشمل جميع الأحداث.

أخيراً، جميع هذه الأمور أثرت على علاقة الكاتب بالمتلقي: لم تعد لديه مسؤولية تجاهه، بل أصبح المجتمع عنصراً أساسياً في إنشاء الذات. لم يعد الكاتب يقود المجتمع بل يبني نفسه من خلال علاقته أيضاً.



■ سعيد الكفراوي بدأ ينشر قصصه القصيرة في الستينيات من القرن الماضي. هو من مواليد عام 1939، لكن كتاب الستينيات الذين أقاموا سوريا بعض أسماءهم جعلوه خارج السور. لم يكن وحده طبعاً، بل كان هناك من هو أقدم منه كتابة وجعله خارج السور، هكذا جرت الأمور في الحياة الأدبية المصرية.

وبالنسبة ليست فاكهة أن تنتمي إلى أي جيل فيمكن أن تكون وحيداً علامة، ومعذرة فهكذا شاعت المقدمة للحديث عن سعيد الكفراوي. عرفته عن بعد هو ومحمد المنسي قنديل وجار النبي الطلوع وهم من مدينة المحلة الكبرى، كما عرفت بعض شعراء منها مثل محمد صالح ومحمد فريد أو مسعدة مثلا. كنا ننشر قصصنا في مجلة «الطلعة المصرية» ومجلة «الهلال» و«روز اليوسف» ومجلة «الجملة» وغيرها، وكل في مدينته حتى كانت صدفة رأيت فيها ثلاثتهم. المنسي وسعيد وجار النبي، في محطة الرمل في الإسكندرية عام 1970 تقريبا. تقدمت إليهم فرحا ووقفتنا سعداء باللقاء، ولم أنس دهشتهم من المدينة الجميلة.

تتابع زياراتي للقاهرة وصارت الصدف تجمع بيننا، حتى أقام بها كل من المنسي قنديل وسعيد، ظل جزار النبي حتى الآن في المحلة الكبرى. كانت قصص سعيد الكفراوي القصيرة مادة جميلة للنقاش في المقهى حين تظهر في الجلات، وبدأ من وقت مبكر أن سعيداً معني بالهامشيين والغريباء والباريين وبفضايا الخلود، متجلية في الموف، الجميل، شخصياته كلها خارجة عن المألوف، فضلا عن لغة لم تتخل عن قدرتها التصويرية بأقل العبارات، فتمنح القصة شعرا وهي ليست بالشعر، ومضى الزمان الذي لاحظت فيه ملاحظة غير عادية عن سعيد، وهي أنه أبدا لا يضمّر الشر لأحد، وإذا كان هذا متوفراً في الكثيرين ففيه هو أيضا ما هو أهم وأعظم وأكثر إدهاشا، وهو أنه لا يقف عند ما يفعله فيه الآخرون من شهور. كان انشغاله بالحياة ملتنا جميعا وبالكتابة قبل كل شيء. سافر مثل غيره إلى المملكة العربية السعودية وعاد بعد سنوات طويلة، ربما وصلت إلى ثماني سنوات كأنه لم يسافر ولم ينقطع عنا. منحه الله ولدين أدام الله سعادتكما هما حوريس وعمرو، الفنان التشكيلي البارز، لا يختلفان عنه في حبهما للبشر، وكذلك كانت زوجته أحلام. على وجه حوريس الطبية كلها وعمرو تسبقه بسنمته الطفولية. باختصار صار ولا يزال سعيد الكفراوي استراحة المحارب لكل من ندمه الحياة بشروها. بيته أو اللقاء معه.

وكانت قصصه التي بلغت تسع مجموعات تتوالى مثل قطرات الندى في ليل حار للقراء ولنا نحن أصدقاء. وللقاد، وتمسك الكتاب فتمسكنا بابتهامته. ثم ترجمت لسعيد مجموعة قصصية إلى الفرنسية هي «كشك الموسيقى» بواسطة المترجمة البارة ستيفاني دي جوليو وصدرت من دار أكت سود مند سنوات، وكذلك ترجمت له مختارات قصصية إلى الإنكليزية بواسطة المترجم دينيس جونسون ديغيز، وصدرت عن الجامعة الأمريكية في القاهرة تحت عنوان «تلة العجور».

وصدرت له عشرات القصص بلغات أجنبية في صحف ومجلات مصرية وأجنبية لم تجمّع في كتاب، تسع مجموعات قصصية حتى الآن من أبرزها «مدينة الموت الجميل» و«مجرى العيون»



إبراهيم عبد المجيد*

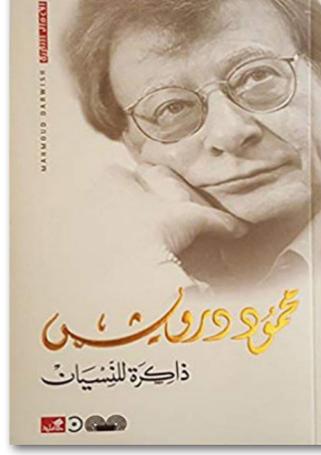
■ سعيد الكفراوي بدأ ينشر قصصه القصيرة في الستينيات من القرن الماضي. هو من مواليد عام 1939، لكن كتاب الستينيات الذين أقاموا سوريا بعض أسماءهم جعلوه خارج السور. لم يكن وحده طبعاً، بل كان هناك من هو أقدم منه كتابة وجعله خارج السور، هكذا جرت الأمور في الحياة الأدبية المصرية.

وبالنسبة ليست فاكهة أن تنتمي إلى أي جيل فيمكن أن تكون وحيداً علامة، ومعذرة فهكذا شاعت المقدمة للحديث عن سعيد الكفراوي. عرفته عن بعد هو ومحمد المنسي قنديل وجار النبي الطلوع وهم من مدينة المحلة الكبرى، كما عرفت بعض شعراء منها مثل محمد صالح ومحمد فريد أو مسعدة مثلا. كنا ننشر قصصنا في مجلة «الطلعة المصرية» ومجلة «الهلال» و«روز اليوسف» ومجلة «الجملة» وغيرها، وكل في مدينته حتى كانت صدفة رأيت فيها ثلاثتهم. المنسي وسعيد وجار النبي، في محطة الرمل في الإسكندرية عام 1970 تقريبا. تقدمت إليهم فرحا ووقفتنا سعداء باللقاء، ولم أنس دهشتهم من المدينة الجميلة.

تتابع زياراتي للقاهرة وصارت الصدف تجمع بيننا، حتى أقام بها كل من المنسي قنديل وسعيد، ظل جزار النبي حتى الآن في المحلة الكبرى. كانت قصص سعيد الكفراوي القصيرة مادة جميلة للنقاش في المقهى حين تظهر في الجلات، وبدأ من وقت مبكر أن سعيداً معني بالهامشيين والغريباء والباريين وبفضايا الخلود، متجلية في الموف، الجميل، شخصياته كلها خارجة عن المألوف، فضلا عن لغة لم تتخل عن قدرتها التصويرية بأقل العبارات، فتمنح القصة شعرا وهي ليست بالشعر، ومضى الزمان الذي لاحظت فيه ملاحظة غير عادية عن سعيد، وهي أنه أبدا لا يضمّر الشر لأحد، وإذا كان هذا متوفراً في الكثيرين ففيه هو أيضا ما هو أهم وأعظم وأكثر إدهاشا، وهو أنه لا يقف عند ما يفعله فيه الآخرون من شهور. كان انشغاله بالحياة ملتنا جميعا وبالكتابة قبل كل شيء. سافر مثل غيره إلى المملكة العربية السعودية وعاد بعد سنوات طويلة، ربما وصلت إلى ثماني سنوات كأنه لم يسافر ولم ينقطع عنا. منحه الله ولدين أدام الله سعادتكما هما حوريس وعمرو، الفنان التشكيلي البارز، لا يختلفان عنه في حبهما للبشر، وكذلك كانت زوجته أحلام. على وجه حوريس الطبية كلها وعمرو تسبقه بسنمته الطفولية. باختصار صار ولا يزال سعيد الكفراوي استراحة المحارب لكل من ندمه الحياة بشروها. بيته أو اللقاء معه.

وكانت قصصه التي بلغت تسع مجموعات تتوالى مثل قطرات الندى في ليل حار للقراء ولنا نحن أصدقاء. وللقاد، وتمسك الكتاب فتمسكنا بابتهامته. ثم ترجمت لسعيد مجموعة قصصية إلى الفرنسية هي «كشك الموسيقى» بواسطة المترجمة البارة ستيفاني دي جوليو وصدرت من دار أكت سود مند سنوات، وكذلك ترجمت له مختارات قصصية إلى الإنكليزية بواسطة المترجم دينيس جونسون ديغيز، وصدرت عن الجامعة الأمريكية في القاهرة تحت عنوان «تلة العجور».

وصدرت له عشرات القصص بلغات أجنبية في صحف ومجلات مصرية وأجنبية لم تجمّع في كتاب، تسع مجموعات قصصية حتى الآن من أبرزها «مدينة الموت الجميل» و«مجرى العيون»



■ سعيد الكفراوي بدأ ينشر قصصه القصيرة في الستينيات من القرن الماضي. هو من مواليد عام 1939، لكن كتاب الستينيات الذين أقاموا سوريا بعض أسماءهم جعلوه خارج السور. لم يكن وحده طبعاً، بل كان هناك من هو أقدم منه كتابة وجعله خارج السور، هكذا جرت الأمور في الحياة الأدبية المصرية.

وبالنسبة ليست فاكهة أن تنتمي إلى أي جيل فيمكن أن تكون وحيداً علامة، ومعذرة فهكذا شاعت المقدمة للحديث عن سعيد الكفراوي. عرفته عن بعد هو ومحمد المنسي قنديل وجار النبي الطلوع وهم من مدينة المحلة الكبرى، كما عرفت بعض شعراء منها مثل محمد صالح ومحمد فريد أو مسعدة مثلا. كنا ننشر قصصنا في مجلة «الطلعة المصرية» ومجلة «الهلال» و«روز اليوسف» ومجلة «الجملة» وغيرها، وكل في مدينته حتى كانت صدفة رأيت فيها ثلاثتهم. المنسي وسعيد وجار النبي، في محطة الرمل في الإسكندرية عام 1970 تقريبا. تقدمت إليهم فرحا ووقفتنا سعداء باللقاء، ولم أنس دهشتهم من المدينة الجميلة.

تتابع زياراتي للقاهرة وصارت الصدف تجمع بيننا، حتى أقام بها كل من المنسي قنديل وسعيد، ظل جزار النبي حتى الآن في المحلة الكبرى. كانت قصص سعيد الكفراوي القصيرة مادة جميلة للنقاش في المقهى حين تظهر في الجلات، وبدأ من وقت مبكر أن سعيداً معني بالهامشيين والغريباء والباريين وبفضايا الخلود، متجلية في الموف، الجميل، شخصياته كلها خارجة عن المألوف، فضلا عن لغة لم تتخل عن قدرتها التصويرية بأقل العبارات، فتمنح القصة شعرا وهي ليست بالشعر، ومضى الزمان الذي لاحظت فيه ملاحظة غير عادية عن سعيد، وهي أنه أبدا لا يضمّر الشر لأحد، وإذا كان هذا متوفراً في الكثيرين ففيه هو أيضا ما هو أهم وأعظم وأكثر إدهاشا، وهو أنه لا يقف عند ما يفعله فيه الآخرون من شهور. كان انشغاله بالحياة ملتنا جميعا وبالكتابة قبل كل شيء. سافر مثل غيره إلى المملكة العربية السعودية وعاد بعد سنوات طويلة، ربما وصلت إلى ثماني سنوات كأنه لم يسافر ولم ينقطع عنا. منحه الله ولدين أدام الله سعادتكما هما حوريس وعمرو، الفنان التشكيلي البارز، لا يختلفان عنه في حبهما للبشر، وكذلك كانت زوجته أحلام. على وجه حوريس الطبية كلها وعمرو تسبقه بسنمته الطفولية. باختصار صار ولا يزال سعيد الكفراوي استراحة المحارب لكل من ندمه الحياة بشروها. بيته أو اللقاء معه.

وكانت قصصه التي بلغت تسع مجموعات تتوالى مثل قطرات الندى في ليل حار للقراء ولنا نحن أصدقاء. وللقاد، وتمسك الكتاب فتمسكنا بابتهامته. ثم ترجمت لسعيد مجموعة قصصية إلى الفرنسية هي «كشك الموسيقى» بواسطة المترجمة البارة ستيفاني دي جوليو وصدرت من دار أكت سود مند سنوات، وكذلك ترجمت له مختارات قصصية إلى الإنكليزية بواسطة المترجم دينيس جونسون ديغيز، وصدرت عن الجامعة الأمريكية في القاهرة تحت عنوان «تلة العجور».

وصدرت له عشرات القصص بلغات أجنبية في صحف ومجلات مصرية وأجنبية لم تجمّع في كتاب، تسع مجموعات قصصية حتى الآن من أبرزها «مدينة الموت الجميل» و«مجرى العيون»



■ سعيد الكفراوي بدأ ينشر قصصه القصيرة في الستينيات من القرن الماضي. هو من مواليد عام 1939، لكن كتاب الستينيات الذين أقاموا سوريا بعض أسماءهم جعلوه خارج السور. لم يكن وحده طبعاً، بل كان هناك من هو أقدم منه كتابة وجعله خارج السور، هكذا جرت الأمور في الحياة الأدبية المصرية.

وبالنسبة ليست فاكهة أن تنتمي إلى أي جيل فيمكن أن تكون وحيداً علامة، ومعذرة فهكذا شاعت المقدمة للحديث عن سعيد الكفراوي. عرفته عن بعد هو ومحمد المنسي قنديل وجار النبي الطلوع وهم من مدينة المحلة الكبرى، كما عرفت بعض شعراء منها مثل محمد صالح ومحمد فريد أو مسعدة مثلا. كنا ننشر قصصنا في مجلة «الطلعة المصرية» ومجلة «الهلال» و«روز اليوسف» ومجلة «الجملة» وغيرها، وكل في مدينته حتى كانت صدفة رأيت فيها ثلاثتهم. المنسي وسعيد وجار النبي، في محطة الرمل في الإسكندرية عام 1970 تقريبا. تقدمت إليهم فرحا ووقفتنا سعداء باللقاء، ولم أنس دهشتهم من المدينة الجميلة.

تتابع زياراتي للقاهرة وصارت الصدف تجمع بيننا، حتى أقام بها كل من المنسي قنديل وسعيد، ظل جزار النبي حتى الآن في المحلة الكبرى. كانت قصص سعيد الكفراوي القصيرة مادة جميلة للنقاش في المقهى حين تظهر في الجلات، وبدأ من وقت مبكر أن سعيداً معني بالهامشيين والغريباء والباريين وبفضايا الخلود، متجلية في الموف، الجميل، شخصياته كلها خارجة عن المألوف، فضلا عن لغة لم تتخل عن قدرتها التصويرية بأقل العبارات، فتمنح القصة شعرا وهي ليست بالشعر، ومضى الزمان الذي لاحظت فيه ملاحظة غير عادية عن سعيد، وهي أنه أبدا لا يضمّر الشر لأحد، وإذا كان هذا متوفراً في الكثيرين ففيه هو أيضا ما هو أهم وأعظم وأكثر إدهاشا، وهو أنه لا يقف عند ما يفعله فيه الآخرون من شهور. كان انشغاله بالحياة ملتنا جميعا وبالكتابة قبل كل شيء. سافر مثل غيره إلى المملكة العربية السعودية وعاد بعد سنوات طويلة، ربما وصلت إلى ثماني سنوات كأنه لم يسافر ولم ينقطع عنا. منحه الله ولدين أدام الله سعادتكما هما حوريس وعمرو، الفنان التشكيلي البارز، لا يختلفان عنه في حبهما للبشر، وكذلك كانت زوجته أحلام. على وجه حوريس الطبية كلها وعمرو تسبقه بسنمته الطفولية. باختصار صار ولا يزال سعيد الكفراوي استراحة المحارب لكل من ندمه الحياة بشروها. بيته أو اللقاء معه.

وكانت قصصه التي بلغت تسع مجموعات تتوالى مثل قطرات الندى في ليل حار للقراء ولنا نحن أصدقاء. وللقاد، وتمسك الكتاب فتمسكنا بابتهامته. ثم ترجمت لسعيد مجموعة قصصية إلى الفرنسية هي «كشك الموسيقى» بواسطة المترجمة البارة ستيفاني دي جوليو وصدرت من دار أكت سود مند سنوات، وكذلك ترجمت له مختارات قصصية إلى الإنكليزية بواسطة المترجم دينيس جونسون ديغيز، وصدرت عن الجامعة الأمريكية في القاهرة تحت عنوان «تلة العجور».

وصدرت له عشرات القصص بلغات أجنبية في صحف ومجلات مصرية وأجنبية لم تجمّع في كتاب، تسع مجموعات قصصية حتى الآن من أبرزها «مدينة الموت الجميل» و«مجرى العيون»

بعد أن فقدت حقها في العمل خريجة جامعية فلسطينية تلجأ لتربية الطيور كمصدر رزق لها

خطوة للحصول على مصدر رزق لها وللعائلة، وحسب الخبرة السابقة التي كان يتمتع بها والد رزق من خلال تربية الطيور سابقاً، والإقبال والطلب الكبير من قبل السوق على شراء أفراخ الحمام الزغاليل، قررت إنشاء هذا المشروع فوق سطح المنزل داخل غرفة مخصصة لذلك. وحول تكلفة المشروع تقول «قدمت طلباً لدى جمعية الأغاشة الزراعية والتي تعمل على تقديم مشاريع صغيرة ومتنوعة للعائلات الفقيرة باسئط والتكاليف، وذلك كمساحة ومساعدة لهم وبعد فترة بسيطة تم إبلاغي من خلال اتصال هاتفي من قبل الجمعية الموافقة على تمويل المشروع، بعد شرح مفصل حول ما هو المشروع والمطلوب، فبدأت بشراء العديد من الطيور ذات النوعية الممتازة، والتي من شأنها فتح مجال رزق يسبب جودة إنتاجها. وحول نجاح وإنتاج المشروع تقول روز بدأ المشروع يسجل علامات نجاح بانتاج أعداد متوسطة من الطيور كمرحلة وبداية أولية، وتلمح مع مرور الوقت إلى زيادة أعداد الطيور، ومضاعفة نسبة الإنتاج بشكل أكبر كي يقدم لهم مزيداً من المال. وحول خوض روز بشكل غير مسبق من غيرها هذا المجال، بينت أنها تمارس المشروع بكل ثقة وحرية فهي ليست في وضع مخرج من صديقاتها وأقاربها، مبيناً أن لفعة العيش المستورة تكون بأفضل الطرق المتواضعة، بعيداً عن ما يقوله الناس في حين الوضع السيئ الذي نعيشه، دفع الكثير من الشباب والشابات من الخريجين وغيرهم إلى اختيار مصادر رزق متنوعة خارج تخصصاتهم.

كخطوة للحصول على مصدر رزق لها وللعائلة، وحسب الخبرة السابقة التي كان يتمتع بها والد رزق من خلال تربية الطيور سابقاً، والإقبال والطلب الكبير من قبل السوق على شراء أفراخ الحمام الزغاليل، قررت إنشاء هذا المشروع فوق سطح المنزل داخل غرفة مخصصة لذلك. وحول تكلفة المشروع تقول «قدمت طلباً لدى جمعية الأغاشة الزراعية والتي تعمل على تقديم مشاريع صغيرة ومتنوعة للعائلات الفقيرة باسئط والتكاليف، وذلك كمساحة ومساعدة لهم وبعد فترة بسيطة تم إبلاغي من خلال اتصال هاتفي من قبل الجمعية الموافقة على تمويل المشروع، بعد شرح مفصل حول ما هو المشروع والمطلوب، فبدأت بشراء العديد من الطيور ذات النوعية الممتازة، والتي من شأنها فتح مجال رزق يسبب جودة إنتاجها. وحول نجاح وإنتاج المشروع تقول روز بدأ المشروع يسجل علامات نجاح بانتاج أعداد متوسطة من الطيور كمرحلة وبداية أولية، وتلمح مع مرور الوقت إلى زيادة أعداد الطيور، ومضاعفة نسبة الإنتاج بشكل أكبر كي يقدم لهم مزيداً من المال. وحول خوض روز بشكل غير مسبق من غيرها هذا المجال، بينت أنها تمارس المشروع بكل ثقة وحرية فهي ليست في وضع مخرج من صديقاتها وأقاربها، مبيناً أن لفعة العيش المستورة تكون بأفضل الطرق المتواضعة، بعيداً عن ما يقوله الناس في حين الوضع السيئ الذي نعيشه، دفع الكثير من الشباب والشابات من الخريجين وغيرهم إلى اختيار مصادر رزق متنوعة خارج تخصصاتهم.

كخطوة للحصول على مصدر رزق لها وللعائلة، وحسب الخبرة السابقة التي كان يتمتع بها والد رزق من خلال تربية الطيور سابقاً، والإقبال والطلب الكبير من قبل السوق على شراء أفراخ الحمام الزغاليل، قررت إنشاء هذا المشروع فوق سطح المنزل داخل غرفة مخصصة لذلك. وحول تكلفة المشروع تقول «قدمت طلباً لدى جمعية الأغاشة الزراعية والتي تعمل على تقديم مشاريع صغيرة ومتنوعة للعائلات الفقيرة باسئط والتكاليف، وذلك كمساحة ومساعدة لهم وبعد فترة بسيطة تم إبلاغي من خلال اتصال هاتفي من قبل الجمعية الموافقة على تمويل المشروع، بعد شرح مفصل حول ما هو المشروع والمطلوب، فبدأت بشراء العديد من الطيور ذات النوعية الممتازة، والتي من شأنها فتح مجال رزق يسبب جودة إنتاجها. وحول نجاح وإنتاج المشروع تقول روز بدأ المشروع يسجل علامات نجاح بانتاج أعداد متوسطة من الطيور كمرحلة وبداية أولية، وتلمح مع مرور الوقت إلى زيادة أعداد الطيور، ومضاعفة نسبة الإنتاج بشكل أكبر كي يقدم لهم مزيداً من المال. وحول خوض روز بشكل غير مسبق من غيرها هذا المجال، بينت أنها تمارس المشروع بكل ثقة وحرية فهي ليست في وضع مخرج من صديقاتها وأقاربها، مبيناً أن لفعة العيش المستورة تكون بأفضل الطرق المتواضعة، بعيداً عن ما يقوله الناس في حين الوضع السيئ الذي نعيشه، دفع الكثير من الشباب والشابات من الخريجين وغيرهم إلى اختيار مصادر رزق متنوعة خارج تخصصاتهم.

غزة - «القدس العربي»
من إسماعيل عبد الهادي:



من وراء إعادة نشر فيديو غضب عاصي الحلاني من هيفاء وهبي وتركة المسرح؟

بيروت - «القدس العربي»:

رداً على انتشار فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الأيام الماضية يظهر انسحاب النجم اللبناني عاصي الحلاني من الحفل الخيري، الذي كان يحييه بسبب التقاط الفنانة هيفاء وهبي أثناء وصولها الصور التذكارية مع الحضور، ما أزعج عاصي، الذي كان يؤدي على المسرح وصلته الفنانة، فسأل «بديكن نغني أو نتصور؟»، وحين دعت هيفاء إلى الانضمام إليها غضب وهبي وغادر الحفل على الفور، وضع عاصي الحلاني وهيفاء وهبي حداً لكل الأخبار التي أثرت حول هذا الفيديو المُسرب، والذي هو قديم جداً حسب ما أكده الاثنان اللذان أجمعاً على صداقتهما وعلى احترامهما لبعضهما البعض. وقد استغرقت هيفاء إعادة نشر الفيديو في هذا الوقت، مشيرة إلى أن الفيديو المتداول قديم ويعود تاريخه إلى العام 2013، وشددت في الوقت عينه على أن ما يجمعها بعاصي هو كل الإحترام والمحبة وأن مكانته في داخل قلبها. أما عاصي فجدد بدوره التأكيد أن الخبر قديم وقد التقى بهيفاء لاحقاً مرات عدة، ورأى أنه لا يوجد بينه وبينها إيا الخير. وفي سياق آخر، وجهت هيفاء وهبي رسالةً علنية على حسابها الخاص في تطبيق «سناب شات»، هدت فيها باللجوء إلى القضاء بإعلانها «في ناس مستحيل رذ عليهم لأن خسرو احترامهم لنفسية». وأضافت: «كل شيء بقدر قولوا أنت شخص كذاب وعامل موضوع من وهم». وختمت: «أنا ساكنة لأن هيدا شغل محامين مش شغلي، يا عيب الشوم».



صالات السينما حول العالم تزداد تطوراً لجذب الجمهور

الرابعة عشرة من العمر «كانت تجربة رائعة بالفعل». ويؤكد بنجامان بيتيتو ذو الأعوام الستة عشر «نرافق تطورات الفيلم بشكل أفضل». وهذه القاعة هي ثاني قاعة في العالم بعد واحدة في سيول تزود بهاتين التقنيتين من تطوير مجموعة «سي جي 4 دي بليكس» الكورية الجنوبية، اللتين ترفعان سعر التذكرة ثمانية يوروهات.

ومنذ آذار/مارس 2017، تنشر مجموعة «باتيه غومون» تقنية «4 دي أكس» في صالات السينما التابعة لها، متيحة للجمهور الشعور بالرياح والأمطار والضباب على وقع حركات الكراسي. وهي خاضت مؤخرًا تكنولوجيا «سكرين أكس» الانغماسية بـ 270 درجة مع قاعتين في باريس. فهذه التقنية المستحدثة سنة 2012 والتي تطورها أيضاً مجموعة «باركو» البلجيكية، هي

الرابعة عشرة من العمر «كانت تجربة رائعة بالفعل». ويؤكد بنجامان بيتيتو ذو الأعوام الستة عشر «نرافق تطورات الفيلم بشكل أفضل». وهذه القاعة هي ثاني قاعة في العالم بعد واحدة في سيول تزود بهاتين التقنيتين من تطوير مجموعة «سي جي 4 دي بليكس» الكورية الجنوبية، اللتين ترفعان سعر التذكرة ثمانية يوروهات. ومنذ آذار/مارس 2017، تنشر مجموعة «باتيه غومون» تقنية «4 دي أكس» في صالات السينما التابعة لها، متيحة للجمهور الشعور بالرياح والأمطار والضباب على وقع حركات الكراسي. وهي خاضت مؤخرًا تكنولوجيا «سكرين أكس» الانغماسية بـ 270 درجة مع قاعتين في باريس. فهذه التقنية المستحدثة سنة 2012 والتي تطورها أيضاً مجموعة «باركو» البلجيكية، هي

احتفاء بالموسيقى: بريطانيا تخصص يوماً وطنياً للألبوم الغنائي

لندن - رويترز: من المقرر أن يحيي بريطانيا أول «يوم وطني للألبوم الغنائي» هذا الخريف في حدث يأمل منظموه أن يحتفل به عشاق الموسيقى سنوياً للتعبير عن تقديرهم لهذا الشكل الموسيقي.

وسيكريم عشاق الموسيقى في جميع أنحاء البلاد المطربين وكتاب الأغاني والمنتجين في 13 أكتوبر/تشرين الأول، وستقام العديد من الفعاليات التي ينظمها أهم القائمين على الصناعة، بالإضافة إلى شبكة (بي بي سي) ميوزيك للاحتفال «بجميع جوانب حب المملكة المتحدة للألبوم» قبل هذا اليوم، وسيطلب من



لمن قالت اليسا: «كرهني»؟

بيروت - «القدس العربي»
من ناديا الياس:

أطلقت النجمة اللبنانية اليسا عبر تطبيق إنغامي أغنية بعنوان «كرهني» وهي الثانية، التي أطلقتها حديثاً من ألبومها الغنائي الجديد المرتقب صدوره غدًا، وهو بعنوان «الي كل اللي بحبوني وهو يتضمن 16 أغنية. وتعاونت في هذه الأغنية مع الشاعر علي المولى، الذي وضع الكلمات، وتولى اللحن فضل سليمان، والتوزيع شقيق اليسا كميل خوري. وفور طرحها تصدرت أغنية «كرهني» موقع تويتر وأصبحت الهاشتاغ الأكثر تداولاً على الموقع في لبنان والدول العربية.

جذب المراهقين

قبل بضعة أسابيع، دشنت مجموعة «سي جي آر» قاعة جديدة في باريس تقدم «تجربة سينمائية انغماسية» رفيعة (إميرسيف سينما إكسبيرينس أو أي سي أي) توفّق بين سبل الراحة وأحدث التقنيات. وتباع تذاكرها بأسعار تراوح بين 8 و15 يورو. وتقدم هذه الصالة مقاعد قابلة للطيّ وعروضاً بالليزر عالية النوعية ولافتات ضوئية جانبية تتيح للمتلوّح الغوص في تجربة انغماسية على وقع تقنية «لايت فاييز» التي طورتها فيليبس، وكيفتها «سي جي آر» لتتماشى مع صالاتها. وصرحت جوسلين بويسي المدير العام لمجموعة «سي جي آر» التي تشغّل 19 صالة سينما مزودة بتقنية «أي سي أي» منذ العام 2016 والتي تتفاوض مع الخارج لبيع هذه التقنية «ينبغي لنا التطور على الصعيد التكنولوجي لمواكبة متطلبات المراهقين المتعلقين بأجهزتهم اللوحية». وأكد فرانسوا برتو مدير العمليات في «باتيه»، «لا بدّ من تقديم عناصر جديدة للجمهور، لا سيما الشباب، كي تبقى متابعة العروض في الصالات تجربة شيقة».

سياق تكنولوجي

وصرّح جان - ماري دورا الذي أشرف سنة 2016 على تقرير يحمل عنوان «قاعة السينما المستقبلية»، «دخلنا في عصر العروض الرقمية في مطلع العقد الثاني من الألفية... وكل أسبوع نشهد على ابتكار تقني جديد». وأوضح «إنه اتجاه عالمي» يسود خصوصاً في المجتمعات في الولايات المتحدة وآسيا. ومن بين المجموعات التي خاضت غمار تجهيز صالات السينما بأحدث التقنيات، الكندية «إماكس» التي تهيمن على القطاع (1382 صالة في العالم مزودة بشاشاتها العملاقة) تليها الأميركية «دولبي» مع تقنيها «دولبي فيجن» (150 صالة في العالم) ثم الكورية الجنوبية «سامسونغ» والفرنسية «إيماجس». غير أن جان - ماري دورا حذر من تطور تكنولوجي يحصل في الصالات السينمائية على حساب الأفلام العالمية النوعية التي تجتذب المشاهدين.



لقطة من فيلم «أنت - مان أند ذي أاسب»

حل العنقدة السابق

8	3	7	2	6	4	1	5	9
2	9	4	8	1	5	7	3	6
1	6	5	7	9	3	2	4	8
4	2	1	3	5	8	9	6	7
9	5	6	4	7	1	8	2	3
3	7	8	9	2	6	5	1	4
6	4	2	1	8	9	3	7	5
7	8	3	5	4	2	6	9	1
5	1	9	6	3	7	4	8	2

الجدي

تكون مركزاً للوضع تراه بصورة أوضح، وتخلّي عنّ كان يزجك أو يسبب لك المتاعب في العمل

الدلو

اهتمامك الزائد بنفسك ينسبك وإجباتك تجاه الشريك، فيشعر بالإحباط نوعاً ما

الحوت

يواجهك المثلث الفلكي المائي ويشير هذا اليوم إلى بعض البلبلة في حياتك المهنية، فيكون المشهد دقيقاً ويجب عدم الاستهتار به

الميزان

يفرض عليك هذا اليوم قواعد وقوانين جديدة من السلوك والتعاطي في حياتك المهنية عليك التقيد بهذا فإفريها

العقرب

حظوظ كثيرة بانشاركك يسمح لك مركزك الجديد بتحديد اتجاهاتك وإعادة النظر في بعض المشاريع

القوس

تطلع على جديد وتكون سعيداً بالنتائج، كذلك تحدث الشمس مثلثاً جيداً مع المشتري ما قد يؤمّن مناحاً هادئاً يتيح لك القيام بالتغيير المناسب

السرطان

لا تدخل نفسك في مشاريع أكبر من طاقتك، رياح التغيير بدأت تهب وتندثر بجسم قريب

الاسد

تشعر أنك تقف أمام حائط مسدود وذلك بسبب وجود بعض المصطادين في الماء العكر الذين يحاولون تدمير مستقبلك المهني

العذراء

لا تكن مطلباً كثيراً، وخفف التأفف من الأعمال الموكلة إليك، فهذا المجال أنت من اخترته بنفسك

إبراج

الحمل

ابتعد عن الغيرة والشكوك، وكذلك العناد والتملكية، وحاول تفهّم حاجات الحبيب

الثور

يعترض أحدهم على مشاريعك ويعرقل خطواتك، ما يؤثر سلباً في ثققتك بالنفس فتعيد الحسابات

الجوزاء

تغلب على صعوبات كثيرة في العمل وتتخطاها بارتياح وتتغلب على كل من يحاول عرقلة مشاريعك محرحة.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		9	4	2				
								8
9		1	3					
	3		5	8	9	1		
			9	3				
	1	9	4	2				5
			6					4
	6							
		2	7		8			



فضائيات وأرضيات

الفنانة مي سكاف أيقونة سورية جديدة... العائلة البطرسية والعائلة الرحبانية... وصور رئيسة كرواتيا مريفة

راشد عيسى *

تستحق الفنانة السورية المعارضة مي سكاف، التي رحلت أمس في باريس عن 49 عاماً، أن تحفظ كأيقونة سورية أخرى. لم يغب صوتها مرة، لم يخفت، وفي الأساس لم تتأخر عن نداء الحرية. في سيرتها ما يعيظ الطغاة، والشبيحة، والرمادين، كانت دليلاً على أن الثورة لم تكن طائفية، ولا مدنيّة، ولا مسلحة. كلما أتوا بحجة جديدة قلنا لهم انظروا مي سكاف. كانت دليلاً في وجه أدونيس والأدونيسيين، الذين قالوا إن عار الثورة السورية أنها خرجت من الجوامع. ولعلها ذهبت إلى جامع حيّ الميدان الدمشقي، ذات صيف سوري ساخن، لتثبت أنها ورفاقها من الفنانين والمثقفين إنما يخرجون من تلك الجوامع، لأن لا مكان آخر للاجتماع، وأن خروج جموع المتظاهرين من المساجد لم يكن تطرفاً أو نوعاً من التدين.

في كانت تلك الشوكة الغرسة في عيونهم، «لا» عالية يستحيل تجاهلها، وإصرار على الحق لا يجب أن يموت.

عائلات فنية

أكثر ما يلتفت في تغليات صحافية لحظة جوليا بطرس الأخيرة في لبنان ذلك التعبير الذي حاول البعض ترويضه: «العائلة البطرسية»، في إشارة إلى عمل جوليا مع شقيقها المحنّ زياد بطرس.

تعبير يهدف في تكريس عائلة فنية جديدة في المشهد الفني اللبناني، على غرار العائلة الرحبانية. ليس سهلاً بلوغ المكانة التي احتلتها العائلة الرحبانية، فالمسألة ليس في مجرد اجتماع هذا العدد من أو ذاك من الأقارب ميلشياوي («أحبائي» المستلمة من خطاب لحسن نصر الله)، لا تكفي لاختراع مجد عائلي يماثل مجد الرحبانية، فهؤلاء، وبغض النظر عن توجهات واستثمارات سياسية لاحقة، شقوا طريقاً وأرسوا اثراً راسخاً في وجدان الناس على امتداد البلدان الناطقة بالعربية، لا يمكن تجاهله، سواء أحببنا أم لم نحب، اتفقنا أم لم نتفق.

إنه جزء من تطليل يأتي شكلاً من أشكال المكافأة للمغنية الثابرة في نصرة «دولة حزب الله».

وما التحديد لحظتها الأخير في صور إلا في إطار البروباغندا الحزبية نفسها. لم لا! إنها دعائم دولة الميليشيا، إن ربح ضد إسرائيل صرفت نصرها ضد شركاء العيش في لبنان، وإن سادت فوق شركاء العيش سوّغت وكوّنت فوزها بـ «بنزف» نحنا نوموت، يرفضون الموت، لكنهم لا يمانعون في الإتيان به إلى كل من حولهم، مواطنين (في لبنان) وجيران (في سوريا واليمن والعراق وسواها).

فماشتي المفضلة

استمعت للمخرجة السورية غايا جيبي في أكثر من مقابلة إذاعية، متحدثت حول فيلمها «فماشتي المفضلة»، الذي شارك في مهرجان «كان» الأخير لغفتني سهولة وعادية استخدامها لكلمة «الثورة» عندما تأتي على الحديث عن الثورة السورية. جيبي، غير معروفة كناشطة سياسية، ولا تتحدث كثيراً في السياسة، ومع ذلك لا تردد في استخدام كلمة «الثورة»، بعيداً عن تلك الكلمات المواربية التي يستخدمها البعض أحياناً للتعمية عن موقفهم الحقيقي، من قبيل الأزمات، الأحداث، الزلازل، الحرب، والانشقاقات وتحولات، بل وفساد ضمائر، لكن ثورات أخرى، من بينها الثورة الفلسطينية، قد عتجت بمصائب وفساد أفضع على مرّ السنين، ومع ذلك لا يتردد أحد في وصفها بالثورة.

يستخدم كثيرون تعبير «الثورة» من دون تدقيق وتمحيص نظري حول إن كان ما جرى في البلاد «ثورة»، أو «انتفاضة»، أو «حرارة...» إنه نوع من الإصرار على الحق، نوع من التنزيه والتقدير، والإيمان قبل كل شيء، ذلك رغم الثورة مرّت بخيانات وانشقاقات وتحولات، بل وفساد ضمائر، لكن ثورات أخرى، من بينها الثورة الفلسطينية، قد عتجت بمصائب وفساد أفضع على مرّ السنين، ومع ذلك لا يتردد أحد في وصفها بالثورة.

الأيام وحدها ستحفظ وتقول وتحمس الأمر، لكن بإمكان مبدعين، مثل جيبي، من أصحاب الضمائر الصاحبة أن يكتبوا التاريخ، ويقولوا الحق على طريقتهم. لقد تذكرت في حديثها سعادة أيام الثورة الأولى، عندما رحنا نندهش كيف اندرجت الكلمة على اللسان، كيف صارت الثورة واقعاً في اللغة، على أسنة السوريين قبل الصحافة وأروقة السياسيين.

صور مريفة

بات واضحاً أن كل الصور التي تظهر رئيسة كرواتيا بالبكيني على الشاطئ هي صور مريفة، وعموماً ليس صعباً تقصي أصل الصورة والتحقق منها، لكن أحداً لن يلقي بالاً إلى ذلك ما دام الأمر مسلماً إلى هذا الحد.

تلك الصور المزيّفة هي ما ألهم مخيلة الجمهور كي يتهمك من صور القبل للرئيس الفرنسي أثناء المباراة النهائية في المونديال، ثم كل الفيديوهات والصور التي تظهر فيها الرئيسة هنا وهناك أثناء جولاتها الدبلوماسية (واحدة من بينها أثناء استقبال الرئيس التركي أردوغان).

الجمهور بذل جهداً طيباً في تجميع صور الرئيسة من هنا وهناك، لكن لم يخطر في باله أن يقوم بإجراءات بسيطة وسريعة للغاية لتقصي زيف الصورة.

الجمهور يريد أن يتسلى، خصوصاً أثناء مباريات كرة القدم، ولا شيء يمكن أن يزعجه عن ذلك، التسلية أهم من الحقيقة. مهما كان الثمن.

* كاتب فلسطيني سوري



أيناس عبد الدايم

ودافعت ايناس عبد الدايم عن القرارات الجديدة، مؤكدة أن القرار الذي صدر بشأن تنظيم المهرجانات معني بجميع المهرجانات، التي تدعمها وزارة الثقافة (لوجيستيا أو ماديا) دون غيرها أو الحفلات الخاصة. وأوضحت أن القرار يهدف إلى تنمية الإبداع والحفاظ على الهوية المصرية بروافدها والحضارية المتنوعة، بالإضافة إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتفعيل التبادل الثقافي بين مصر والعالم، بما يضمن تحقيق العدالة الثقافية للمواطن والحفاظ على المال العام من خلال أجندة وخريطة واضحة لجميع المهرجانات التي تنظمها أو تدعمها الدولة، وأضافت أن القرارات حدد المقصود بالمهرجانات أو الاحتفالات التي ينطبق عليها ما جاء في المادة الأولى هي المهرجانات ذات الطابع الاحتفالي والتي تقام بغرض: تنمية الإبداع والحفاظ على الهوية الثقافية المصرية فقط، وليس لأي احتفال أو فاعليه أخرى تخرج عن هذا المضمون. وتابعت عبد الدايم أنه جار حالياً تشكيل اللجنة العليا للمهرجانات والتي من شأنها تسهيل وتبسيط الإجراءات بزيادة شفافية، بهدف تعزيز التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتفعيل التبادل الثقافي بين دول العالم.

وزيرة الثقافة المصرية تدافع عن قانون المهرجانات والجدل ما زال مستمرا

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندايو:

ما زال قانون تنظيم المهرجانات في مصر مثيراً للجدل بين السينمائيين الذين اعتبروه تكبيلاً لهم، حيث قال المخرج عمر عبد العزيز، رئيس اللجنة العليا للمهرجانات التابعة لوزارة الثقافة التي ستستبدل باللجنة الجديدة، إن القانون لم يعرض على السينمائيين، مؤكداً على ضرورة بالسينما والمهرجانات والحياة الثقافية، مشيراً إلى أن القرار ليس له علاقة بوزارة الثقافة إيناس عبد الدايم، لأنه صادر من رئاسة الوزراء.

فيروز بخير... وشائعة وفاتها تهز مواقع التواصل

بيروت - «القدس العربي»

من نايدا الياس:

انشغل عدد من شائق ومحبي سفيرتنا إلى النجوم السيدة فيروز بخبر تعرضها لانكاسة صحية، ووصل الأمر ببعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي إلى الاعلان عن وفاتها ونعيها عبر صفحاتهم الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، وهذا ما دفع بمصدر عائلي مقرب من فيروز إلى نفي الخبر جملة وتفصيلاً، واصفاً إياه في خانة الشائعات، وطمان المصدر عينه أنها بالف خير ولا تشكو من أي عارض صحي ولم تدخل أي مستشفى.



وكان عدد من ناشطي مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولوا هذه الشائعة البشعة عن فيروز، معلنين خبر وفاتها عن عمر يناهز الـ 82 بعد صراع مرير مع المرض، مؤكداً في الوقت عينه أن هذا الخبر يأتي قبل شهر من إحياء حفلها الفني المقرر اقامته في الشهر المقبل، على مسرح دار الأوبرا المصرية في القاهرة.

وسارعت وسائل إعلامية مصرية بدورها إلى نفي شائعة وفاة السيدة فيروز بعدما انتشرت هذه المعلومات المغلوطة في أكثر من بلد عربي، خصوصاً

المخيمات الصيفية وسيلة ترفيه جيدة للأطفال في قطر

الدوحة - رويترز: المخيمات الصيفية أضحت خياراً يلقي قبولا متزايداً من جانب عشرات العائلات في قطر لا سيما تلك التي تقضي العطلة الصيفية داخل الدولة أو تسافر للخارج لفترة وتبقى فترة أخرى في البلاد. فهذه المخيمات توفر بديلاً عملياً للأباء العاملين لكي يتركوا أبناءهم فيها ثم يأخذونهم في آخر اليوم، ويستمتع الأطفال بوجودهم في تلك المخيمات التي تتيج لهم ممارسة الرياضة واللعب والعديد من الأنشطة البدنية والعقلية.

وأوضح وائل زين الدين مدير التسويق في أكاديمية الشيخ فيصل للرياضة أن المخيم الصيفي في الأاديمية يستضيف نحو 300 طفل يومياً، وقال «بالنسبة للإقبال، إقبال جيد الحمد لله، لأنه يتعريف بالاصيف فيه قسم من العائلات ما بجانب جيد لهم. نشأطهم فترة الصيف إذا طبعاً ما بيسافرون وبيسافروا مثلاً شهر وبرجعوا شهر. فيكون عندهم هذا الخيم الصيفي مثل منفذ ليحظوا أو لادهم فيه لكي يشغل ما عنده بديل أو حتى للولد ليفضوا الطاقة اللي عندهم عشان يكونوا بالاصيف يعملوا رياضة. كل السنة دراسة، دراسة، بالاصيف يكون مخيم رياضي إحنا عندها». ويرحب بعض الآباء بفكرة المخيمات الصيفية باعتبارها فرصة لإبعاد أطفالهم عن الألعاب الإلكترونية وإكسابهم مهارات اجتماعية.

في مصر، مع التأكيد أن ما تداوله رواد مواقع التواصل الاجتماعي لا يمت للحقيقة بأي صلة. جدر الإشارة إلى أن جملها الموسيقار زياد الرحباني كان قد أكد في وقت سابق إنهاء القطعة بينه وبين والدته، وإن الصالحة قد تمت بينهما والأمور على خير ما يرام.



المطربة المغربية جنات تطرح أغنية رومانسية تغازل فيها زوجها

الرباط - «القدس العربي»:



طرحت الفنانة المغربية، جنات، أغنية جديدة بعنوان «أنت الاحساس»، تغازل فيها زوجها بعد مضي شهرين على زواجهما، وكسرت بها حاجز «صيامها» عن إصدارات جديدة واختارت اللهجة المصرية لمغازلة زوجها، وتعاونت في أغنيها الجديدة مع كاتب الكلمات أمير طعيمة، والمحن محمد رفاعي. ولقيت الأغنية رومانسية، تفاعلاً مهماً في مواقع التواصل الاجتماعي، ونسعدت جنات في الأيام المقبلة لطرح أغنية مغربية بعنوان «اللي تشوفة» تعاملت فيها مع كاتب الكلمات جلال الكندالي، والمحن زكريا بيقشة، والموزع حمزة الغازي، وسكتشف فيها الجمهور لأول مرة جنات في صفت الرومانسية باللهجة المغربية، وذلك تمهيداً لإطلاق ألبومها الجديد، والذي تعاونت فيه مع عدد من الشعراء والمحنين، بالإضافة إلى «الديو» الذي يجمعها بالمغني الشعبي المصري عصام كاريكا.

38 فيلماً تتنافس اليوم

على «الجائزة الكبرى» في مهرجان وهران الجزائري

■ الجزائر - الأناضول: يتنافس 38 فيلماً من 14 دولة عربية، على جائزة «الوهر الذهبي» (الجائزة الكبرى)، في مهرجان «وهران» للفيلم، في دورته الـ 11 في الجزائر. وتعرض الأفلام المشاركة، في دورة المهرجان التي تستطلق اليوم 31 الشهر الجاري، وفق بيان لإدارة المهرجان.

ويستاق على جوائز «الوهر الذهبي»، 10 أفلام وروائية طويلة، و14 فيلماً وثائقياً و14 فيلماً وثائقياً قصيراً. وتضم فعاليات المهرجان تنظيم ندوات وورشات في السينما يديرها سينمائيون من الجزائر والعالم العربي، بالإضافة إلى ندوة ترويجية للمقطعة الجزائرية نوال مدني.

وتكرم الدورة 11 من المهرجان ثلاثة من كبار الأسماء في السينما الجزائرية والعربية وهم الراحلة المصرية الفنانة شادية (1931-2017) والمخرج الجزائري الراحل فارس بلوفة (1947 - 2018) بالإضافة إلى المخرج الجزائري الراحل محمد زمورجي (1946-2017).

ويرأس لجان تحكيم المهرجان ثلاثة من أهم الأسماء في السينما العربية بتقديم المخرج الجزائري مرزاق علوش، الذي سيكون على رأس لجنة تحكيم الأفلام الروائية، فيما يتولى لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية المخرج العراقي قاسم حول. أما لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية



زفة العروس على ظهور الجمال في أنطاليا التركية... تقليد عمره 6 قرون



جانب من زفة العروس

■ أنطاليا - الأناضول: أحيأ أهالي منطقة «جيجلر» التركية في ولاية أنطاليا (جنوب)، مهرجان يوم القافلة التقليدي الـ 24، الذي يستعرضون فيه عاداتهم وعلى رأسها تقليد زفة العروس ظهور الجمال المتبع منذ 6 قرون. وشهد المهرجان، أمس، قافلة للجمال، وأقيمت مراسم زفة العروس على ظهور الجمال، وارتدى المشاركون الملابس التقليدية، وصاحبهم الموسيقى والأغاني التقليدية.

وقال قائد قافلة جيجلر، محمد أمين ناصر، إن أهالي المنطقة يسعون من خلال المهرجان السنوي لإحياء ثقافتهم وتقاليدهم ونقلها للأجيال المقبلة.

وأشار إلى أن أهالي جيجلر المنتشرين في كافة أنحاء تركيا، يقطعون مئات الكيلومترات ليشاركوا في المهرجان.

وقال رئيس جمعية التضامن الاجتماعي في جيجلر، عثمان بوكسال، إن حوالي ألفي شخص جاءوا من ولايات إسطنبول، ويورصة، وإزمير، وقونيا، للمشاركة في المهرجان.

وأضاف «أجداننا كانوا يقيمون زفة العروس على ظهور الجياد أو الجمال، ونحن نسعى لإحياء هذا التقليد، ونقل عاداتنا للأجيال الشابة».

مجموعة العشرين تدعو إلى الحوار لتخفيف التوترات التجارية المهددة للنمو العالمي

■ بونيس آيرس – أف ب: دعت مجموعة العشرين في ختام اجتماعها في العاصمة الأرجنتينية إلى تفعيل الحوار لنزع فتيل النزاع التجاري المتصاعد الذي يمكن أن يضرب كثيرا بانمو العالمي.

وحذر وزراء مالية مجموعة العشرين وحكام مصارفها المركزية مساء أمس الأحد، في اختتام اجتماعات استمرت يومين في بونيس آيرس، من أن «تصاعد التوترات التجارية والجيوسياسية يهدد النمو الاقتصادي».

ويأتي ذلك في وقت استندعت السياسات الحماية التي ينتهجها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقادات من قبل الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة، مثل الاتحاد الأوروبي وكندا والمكسيك، ومجموعة من الإجراءات الانتقائية.

وشدد البيان الختامي على «ضرورة تعزيز الحوار والتشركات للحد من الأخطار وتعزيز الثقة» وسط مخاوف من تصاعد حرب تجارية عالية.

وعلى الرغم من أن البيان لم ينشر صراحة إلى الولايات المتحدة التي تشكل محور نزاعات تجارية مع أعضاء في مجموعة العشرين مثل الصين والاتحاد الأوروبي، إلا أنه أبدى مخاوف أكبر مقارنة مع البيان

■ بروكسل – أف ب: يتوجه جان-كلود يونكر،

رئيس المفوضية الأوروبية، إلى واشنطن اليوم الثلاثاء في مسعى أخير للاتحاد الأوروبي لتهدئة التوتر وإيجاد مخرج يحصل دون اندلاع حرب تجارية شاملة مع الولايات المتحدة التي أزم رئيسها دونالد ترامب علاقاتها التجارية حتى مع أقرب ووثق حلفائها.

وقاتي جهود يونكر، المخضرم في سياسة الاتحاد الأوروبي، بعد وجود بذلها القادة الأوروبيون من بينهم المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، محاولين إقناع ترامب بالعولمة في الهجوم الحماية التي أثاره مخاوف الأسواق المالية ودول العالم.

وسيتوجه رئيس وزراء لوكسمبورغ السابق إلى واشنطن بدون صلاحيات تفاوضية، ولكن بتتية محاولة «العثور على حل» مع ترامب، حسب ما ذكرت سييوليا مالمستروم، مفوضة التجارة في الاتحاد الأوروبي التي ستضرم إلى يونكر في زيارته.

ومن المقرر أن يلتقي ترامب بعد ظهر اليوم الأربعاء، ويلقي بعد ذلك كلمة حول العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في مركز أبحاث.

وصرح مارغريتييس شنابس، المتحدث باسم يونكر، في مؤتمر صحافي «إنها فرصة لنزع فتيل أي توترات محتملة بشأن التجارة وبدء حوار مفتوح وبناء مع

تحذير بريطاني جديد من «بريكست» دون اتفاق يتسبب في قطيعة طويلة الأمد مع الاتحاد الأوروبي

■ برلين – أف ب: اعتبر وزير الخارجية البريطاني الجديد جيريمي هانت أن الاتحاد الأوروبي بغامر غير موفقه من مصادات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست» ب«قطيعة طويلة الأمد مع المملكة المتحدة».

وقال أمس الإثنين إثر مباحثات مع نظيره الألماني هايكو ماس في برلين في أول زيارة له للخارج «بشأن بريكست هناك خطر حقيقي بعدم التوصل إلى اتفاق».

وأضاف «معتقد أن كثيرين داخل الاتحاد الأوروبي يرون أنه يكفي الانتظار فترة كافية ليكتنازل البريطانيون أول، لكن ذلك لن يحدث»، ويرى هانت، الذي حل محل بوريس جونسون الذي استقال في وقت سابق من هذا الشهر، أنه إذا لم يبادر المفاوضات الأوروبيون إلى «تغيير

■

■

الختامي الصادر في مارس/آذار الماضي عندما تقاتد المجموعة الموضوع برمه، وأشار نيكولاس دوخونفي، وزير الاقتصاد الأرجنتيني، إلى أن المجموعة لا يمكنها تحمل انشقاق على خلفية نزاعات تجارية قال إنها يجب أن تحل بوسائل مباشرة بين الحكومات أو عبر «منظمة التجارة العالمية».

وشدد بيار موسكوفيسي، المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية، على أن الدول الأوروبية «تريد أن تحقل مكائسة الحليف، وليس العدو بل الحليف»، مستعيدا الكلمة التي استخدمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي وصف الأوروبيين يوم الجمعة الماضي بأنهم «أعداء» منتقدا سياستهم التجارية.

وقال المفوض الأوروبي ردا على سؤال عما إذا كانت أوروبا ضحية أضرار جانبية في الحرب التجارية بين واشنطن وبين «من المؤكد أن الأتحاد الأوروبي ليس مسؤولا عن الاختلالات التجارية الرئيسية، واستهدافنا في غير محل».

ويوفد الأوروبيون غذا الأربعاء إلى واشنطن جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية، وسييوليا مالمستروم مفوضة الشؤون التجارية.

مسعى أوروبي أخير لنزع فتيل التوتر التجاري مع أمريكا

شراكئا الأمريكيين..
ومن بين اهم القضايا في المحادثات تهديد البيت الأبيض بفرض مجموعة من الرسوم الجمركية الباهظة على واردات الولايات المتحد من السيارات الأوروبية، وهو ما يقول الأوروبيون أنه سيحدث زلزلا اقتصاديا عالميا ويدفع بروكسل إلى الرد.

وفي حال تأكيدها فإن الرسوم التي سيفرضها ترامب على واردات السيارات ستضاق إلى الرسوم التي فرضها في يونيو/حزيران الماضي على الفولاذ والألومنيوم والتي أضررت بشكل كبير العلاقات عبر الأطلسي.

وردا على ذلك فرض الاتحاد الأوروبي في 22 يونيو مجموعة من الرسوم استهدفت اهم وارداته من الولايات المتحدة من الجينز ودرجات هارلي ديفيدسون وحتى الويسكي.

وخشية فرض ترامب رسوما على السيارات، أعدت بروكسل قائمة بمزيد من المنتجات الأمريكية التي يمكن أن تستهدفها برسوم مضادة في حال فشل يونكر في مسعاها.
وحذر يونكر في كلمة له يوم الأربعاء الماضي بالقول «سنواصل الرد على الاستفزازات الواحد تلو الأخرى..» وأن كل الجهود لتقسيم الأوروبيين بما «.

وتتولى المفوضية التي يرشها يونكر الأمور التجارية لدول الاتحاد الأوروبي الـ28، ويتوجه إلى البيت

الصين: لن نخفض قيمة العملة لدعم الصادرات

الأول. وتصريحات مونوتشين هي الأولى منذ الأيام الأولى لإدارة ترامب في 2017 التي تشير احتمال وضم الصين بالتلاعب بالعملة.

وقال كنتغ أن العملة تخضع لقوى العرض والطلب وأن الأداء الاقتصادي السليم يدعم اليوان عند هذا المستوى. وأضاف «الصين لا تنوذ الجواء للخفض التنافسي لقيمة العملة لتعزيز الصادرات».

وعلى الرغم من أن وزارة الخارجية ليست لها علاقة بسياسة العملة، إلا أنها الإدارة الحكومية الوحيدة التي تعقد مؤتمرا صحافيا يوميا يمكن أن يحضره صحافيون أجانب.

ولم يرد بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) أو إدارة الدولة للتقد الأجنبي على طلب التعقيب على تصريحات مونوتشين.

وفقدت العملة الصينية التي أصورت جراء الخللان التجاري وقوة الدولار أكثر من سبعة في المئة من قيمتها مقابل نظيرتها الأمريكية منذ نهاية الربع الأول من العام.

■

■

الأبيض بدعم قوي من المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، زعيمة أكبر قوة اقتصادية في أوروبا التي استهدفها ترامب وقال انها تعاقب الولايات المتحدة بشأن التجارة.
ويوم الجمعة الماضي، أعربت ميركل عن أملها في أن يتمكن يونكر من التفاوض على حل مع ترامب لوقف الحرب التجارية. وحذرت من أن العقوبات والعقوبات المضادة بين الحلفاء ستكون «أسوأ حل ممكن حتى الآن».

وأصافة التوترات التجارية العالمية بأنها خطيرة للغاية. وقالت إن فرض رسوم جمركية على السيارات ينتهك قوانين «منظمة التجارة العالمية»، وليس ذلك بحسب بل أنه «يهدد ازدهار العديد من الناس حول العالم».

إلا أن احتمال التوصل إلى سلام تجاري بدأ ضئيلا في محادثات وزراء مالية مجموعة العشرين التي جرت يومي السبت والأحد، بعد أن قال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين القرب من ترامب، أن واشنطن ستطالب

كما يخيم على الزيارة بونكر القرار الذي اتخذته المفوضية الأوروبية الماضي بفرض غرامة قياسية قدرها 4.34 مليار يورو (5 مليارات دولار) على شركة «فوغل» الأمريكية العملاقة بسبب نظام antidrop لتشغيل الهواتف النقالة. وانتقد ترامب هذه الغرامة وحذر «لقد استغلوا الولايات المتحدة بحق، ولكن ذلك لن يستمر».

مقاربتهم.. فإن العلاقات الاقتصادية والأمنية بين المملكة والاتحاد قد تشهد تدهورا على الأمد البعيد.

وتابع «إن أكثر ما يقلقني هو أن يتغير موقف الرأي العام البريطاني لجيل باباكله وأن تؤثر هذه الغفوة في علاقاتنا سلبا في الشركة الكبيرة التي جمعتنا لسنوات عديدة والتي كانت حاسمة في الحفاظ على التوازن العالمي».

ولا تزال نتيجة مفاوضات «بريكست» التي يفترض أن تؤدي إلى اتفاق بحلول نهاية أكتوبر/تشرين الأول، قبل الانفصال المقرر في 29 مارس/آذار 2019، غير واضحة المعالم. ويقول الطرفان انها على استعداد للتوصل إلى اتفاق لكنهما يستعدان لاحتمال الفشل في ذلك.

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا تريزا ماي قد قدمت في منتصف الشهر

سهم «القلعة» المصرية: كثير من الجمجمة وقليل من الطحين حتى الآن



جانب من مصفاة الشركة المصرية للتكرير

من أسهمها، رغم الإعلان أكثر من مرة عن قرب موعد التشغيل الذي يتم تأجيله باستمرار منذ نهاية 2015 في أمل أن يتم الافتتاح نهاية هذا العام أو في بداية 2019.

وامتنعت «القلعة» عن التعليق حين جرى الاتصال بها، قائلا أنها تتكفي بالبيانات الصادرة عن الشركة، في حين لم يمتس الاتصال بهيئة الرقابة المالية. وتفاقت المصادر المتجعة للشركة، بعد خصم حقوق الأقلية، لـ 14 في المئة في 2017 إلى 4.714 مليار جنيه، مقارنة مع خسارة قدرها 4.141 مليار جنيه في 2016.

ولم ينس مساهمو «القلعة»، التي زادت رأسمالها أكثر من مرة منذ قيتها في السوق، أن سهمهم كان

■ القاهرة – رويترز: لم يذق مساهمو شركة «القلعة» المالية طعم الراحة منذ إنراجها في بورصة مصر عام 2009 وحتى الآن... فما بين صدامات مع الهيئة العامة للرقابة المالية، وخسائر متكررة وتراكم للديون، يقف المساهمون في حيرة من السهم معقبن أمامها على بدء تشغيل مصفاة نפט علاقة تابعة جزئيا للشركة.

فقد سبهم «القلعة»، وهي واحدة من أكبر شركات الاستثمار في مصر، بنحو 187 في المئة، منذ مارس/آذار الماضي وحتى يوليو/تموز الجاري، ليصل إلى نحو أربعة جنيهات قبل أن ينخفض أمس الأول إلى 3.58 جنيه (نحو 20 سنتا)، في حين تراجع المؤشر الرئيسي للسوق نحو واحد في المئة في الفترة نفسها.

ويعد الفقرة التي سجلها السهم، طالبت الرقابة المالية إدارة الشركة بإجراء تقييم للسعر العادل لسهلها من خلال مستشار مالي مستقل، وأعطتها مهلة محددة جرى تعديلها مرتين لاحقا بناء على طلب من «القلعة»، إلى أن قدمت الشركة التقرير أخيرا منذ نحو عشرة أيام بسعر عادل للسهم عند 6.34 جنيه.

غير أن الرقابة المالية أوقفت تداول السهم حينها، وقالت إن طريقة حساب التقييم الخاص بشركة المصرية للتكرير التابعة للقلعة ضمن تقرير القيمة العادلة للقلعة لا يتوافق مع المعايير المصرية في التقييم المالي للمنتجات، وأنه في حالة استبعاد هذا التقييم ستنتخفض القيمة العادلة للسهم إلى 3.21 جنيه، وفقا لما ورد من المستشار المالي المستقل وليس الرقابة المالية لأنها ليست جهة تقييم.

وتمثل «الشركة المصرية للتكرير» التابعة لـ«القلعة» ضوء الأمل الذي تنتشيت به الشركة ومساهموها لانتشالها من العتثر والديون المتراكمة وخسائرها المتتالية منذ قيتها في البورصة.

وقالت رضوى السويدي، رئيسة قسم البحوث في بنك «فاروس» الاستشاري، «الصفاء» (الشركة المصرية للتكرير) هي بداية الأمل لشركة القلعة للتحول إلى الربحية، ومواجهة تحديات الديون المتراكمة بجانب بيع أصول غير رئيسية».

وبلغت ديون شركة «القلعة» 10.6 مليار جنيه في نهاية مارس/آذار مقابل 9.8 مليار جنيه في ديسمبر/كانون الأول 2017، فيما بلغت ديون «الشركة المصرية للتكرير» 38.95 مليار جنيه في نهاية ديسمبر/كانون

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

انخفاض عجز ميزانية عُمان في 5 أشهر بنحو النصف مع زيادة الإيرادات النفطية

■ دبي – رويترز: أظهرت أرقام رسمية نشرها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أمس الإثنين انخفاض عجز ميزانية الدولة في سلطنة عُمان إلى النصف تقريبا في الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي. في الوقت الذي عزز فيه ارتفاع أسعار النفط إيرادات الصادرات بقوة، ودخلت في زيادة في ضريبة الشركات حين التفتيد.

وتمتص عجز الميزانية في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مايو/أيار إلى 1.10 مليار ريال عُmani (2.86 مليار دولار) من 2.04 مليار ريال في نفس الفترة قبل عام.

والموضع المالي للسلطنة من بين الأضعف في دول منطقة الخليج الغنية المصدرة للنفط، لذا فإن البيانات قد تعيد طمأنة المستثمرين بشأن ديونها. وتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ عجز الميزانية في السلطنة في 5.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام، انخفاضا من 11.4 في المئة في 2017.

وقفز صافي الإيرادات النفطية إلى 2.38 مليار ريال في الأشهر الخمسة الأولى، من 1.77 مليار ريال في الفترة المناظرة قبل عام. وبلغ متوسط سعر خام برنت 22.22 دولار للبرميل في الخمسة أشهر الأولى من العام مرتفعا من 53.75 دولار للبرميل.

في غضون ذلك، زادت الإيرادات من ضريبة الدخل على الشركات 24 في المئة، إلى 352.3 مليون ريال، بعد أن رفعت الحكومة معدل الضريبة إلى 15 في المئة من 12 في المئة، وسجلت الحكومة أيضا فقرة في حصيلة بيع أصول لتبلغ 75.5 مليون ريال من 6.8 مليون ريال، ولم يعلن المركز الوطني للإحصاء الأصول التي جرى بيعها.

وانخفض إجمالي النفاق الحكومي، بما في ذلك النفقات قيد التسوية، أو الأصول التي جرى تخصيصها لكنها لم تصرف بعد، ثلاثة في المئة إلى 5.19 مليار ريال.

وواصلت الحكومة الإنفاق بقوة على مشاريع التنمية المخصصة للخليج، فرص عمل وتنوع الاقتصاد لتقليص الاعتماد على صادرات النفط والغاز. لكن مصروفات «المساهمات والدعم» التي تتضمن الدعم الحكومي انخفضت إلى 189.6 مليون ريال من 319.2 مليون ريال.

وخفضت السلطنة دعم الوقود هذا العام لتخفيف العبء على المالية العامة للبلاد.

ويتوقع المشروع الأصلي لميزانية 2018 إنفاق بقيمة 12.5 مليار ريال هذا العام، وإيرادات بقيمة 9.5 مليار ريال، وعجزا عند ثلاثة مليارات ريال، ويفترض متوسطا لسعر النفط عند 50 دولارا للبرميل.

الأسهم الأوروبية تغلق منخفضة ثالث جلسة على التوالي

■ ميلانو – رويترز: تراجعت سوق الأسهم الأوروبية أمس الإثنين في ثالث جلسة على التوالي من الخسائر، مع استمرار المخاوف من تصاعد التوترات التجارية في أعقاب تهديد واشنطن الأسبوع الماضي بفرض رسوم جمركية على واردات من الصين بقيمة 500 مليار دولار.

وأغلق مؤشر «ستوكس 600»، الأوروبي منخفضا 0.2 في المئة.

وهبطت أسهم كل من «فيات كرايزلر» و«فياري» الإيطاليتين للسيارات بما يصل إلى 5 في المئة، بعد تدهور صحة الرئيس التنفيذي سيرجيو ماركيوني في أعقاب مضاعفات لعملية جراحية، مما أدى إلى تغيير مبكر في القيادة في الشركتين كليهما.

بعد أن قالت الشركة الفرنسية لخدمات تكنولوجيا المعلومات نوا في الإيرادات قدره 1.5 في المئة فقط للربع الثاني من العام من العام، وقالت أنها ستشترى «سنتل» الأمريكية لخدمات تكنولوجيا المعلومات التي مقرها ميشيغان في صفقة قيمتها 3.4 مليار دولار تدفع نقدا.



أوزيل يعلن اعتزاله اللعب لألمانيا بسبب «العنصرية» بعد كارثة مونديال 2018



أوزيل أعلن اعتزاله اللعب مع المنتخب الألماني مرغماً بسبب «العنصرية»

ظهوره مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وهاجم أوزيل راعياً لم يكشف عن اسمه، والذي قال أنه أزاله من أشرطة فيديو ترويجية لكأس العالم بعد ظهور الصور مع أردوغان. وقال: «بالنسبة لهم، لم يعد من الجيد أن يشاهدوا معي (أنهم) يسمنون الوضع بأزمة إدارة».

بأنها «دعاية يمينية». وتابع: «هذا يتجاوز خطأ شخصياً لا ينبغي تجاوزه أبداً، حيث تحاول الصحف قلب الامة الألمانية ضدّي» كما ندد بشدة بتصريحات ماتيسوس والتي قال فيها إنه «التقى بقاتل عالمي آخر قبل بضعة أيام ولم يطلق أي نقد إعلامي»، في إشارة واضحة إلى

قال: «إذا وجدت صحيفة أو منتقد خطأ في مباراة اللعب فيها، عندها يمكنني قبول ذلك»، مضيفاً: «لكن ما لا أستطيع أن أقبله هو أن وسائل الاعلام الألمانية أصدرت اللوم بشكل متكرر على تراثي المزوج وصورة بسيطة لكأس عالم سيئة نيابة عن مجموعة كاملة»، واصفاً إياها

التركي أردوغان، قبل أن يبدي أسفه لما أدلى به. كما أن القائد السابق للمنتخب الألماني لوثر ماتيسوس اتهم أوزيل بأنه لم يعد مرتاحاً في قميص المنتخب الألماني. وقال أوزيل إنه يمكن أن يتقبل انتقادات بخصوص أداءه على أرضية الملعب ولكن ليس عندما تكون مرتبطة بخلفيته العرقية.

الترشيح، وأصلي وجذوري، وبالتالي المنطق وراء الصورة، كان أكثر اهتماماً بالحديث عن آرائه السياسية الخاصة والاستخفاف برأيي». وقال أوزيل إنه تلقى اللوم بشكل غير عادل في ألمانيا بسبب خروج المنتخب من الدور الأول في كأس العالم. وقال: «لن أكون بعد الآن كيش فداء (لغريندل) بسبب عدم كفاءته وعدم قدرته على القيام بعمله بشكل صحيح»، مضيفاً: «في نظر غريندل وأتباعه، فأنا ألماني عندما نفوز، لكنني مهاجر عندما نخسر». وخاض أوزيل 92 مباراة مع ألمانيا، سجل خلالها 23 هدفاً وساهم في تتويجه باللقب العالمي عام 2014 بعد المركز الثالث في مونديال 2010. وكان أوزيل قال أنه مخلص لأصوله التركية والألمانية، ومصر في الوقت ذاته على أنه لا يريد الإدلاء ببيانات سياسية من خلال الظهور مع أردوغان. وقال لاعب أرسنال الانكليزي: «على غرار العديد من بلد واحد. بينما نشأت وترعرعت في ألمانيا، تملك عائلتي جذوراً راسخة في تركيا». وأضاف: «لدي قلبان أحدهما ألماني والأخر تركي». وكان أوزيل ومواطنه إلكاي غندوغان، وكلاهما من أصل تركي، التقيا مع الرئيس التركي أردوغان في لندن، والتظلم معاً صورة وسلماه قميصين موقعين، كتب الثاني على قميصه «إلى أساسيا في المباراة الثالثة أمام كوريا الجنوبية والتي خرج على أثرها حاصل اللقب وهو يجر خلفه أزيال الخبية بعد الخسارة صفر-2. وكان مدير المنتخب الألماني أوليفر بيرهوف صرح أنه كان يتوجب الاستغناء عن خدمات أوزيل بسبب موقفه من مسألة اتخاذ صورة مع الرئيس

برلين - أ ف ب: أعلن لاعب وسط المنتخب الألماني مسعود أوزيل أنه قرر اعتزال اللعب دولياً، متطرقاً إلى «العنصرية» في الانتقادات التي وجهت إليه عقب كارثة خروج أبطال العالم من الدور الأول لمونديال روسيا 2018.

وقال أوزيل (29 عاماً) على «تويتر»: «يقلب مقع بالباسي، وبعد الكثير من التفكير بسبب الأحداث الأخيرة، لم أعود لألعب على المستوى الدولي سادمت أشعر بهذه العنصرية وعدم الاحترام اتجاهي». وكان أوزيل، التركي الأصل، دافع عن قراره بالتقاط صورة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أيار/مايو الماضي، ما أثار أسئلة حول ولائه لمنتخب ألمانيا قبل نهائيات كأس العالم في روسيا.

خرق حاجز الصمت

وفي بيان من ثلاثة أجزاء نشره على «تويتر»، على مدار اليوم، خرق أوزيل حاجز الصمت الذي التزم به خلال نهائيات كأس العالم، من جراء هذه الصورة التي تسببت بالكثير من الجدل والغضب اتجاهه. وألقى أوزيل باللوم على الاتحاد الألماني بسبب فشله في الدفاع عنه ضد أبرز منتقديه. وقال: «يمكن القول إن القضية التي أحبطتني أكثر خلال الشهرين الماضيين كانت سوء المعاملة من الاتحاد، وعلى وجه الخصوص رئيس الاتحاد رينهارد غريندل». وأضاف أن غريندل ومدير المنتخب الألماني يواكيم لوف طلبا منه تقديم «بيان مشترك لإنهاء كل الحديث ووضع الأمور في نصابها» بخصوص الصورة مع أردوغان. وتابع: «وبينما حاولت أن أشرح غريندل

المسألة أخذت بعداً آخر

وأخذت المسألة بعداً آخر وأعمق بعد الإدلاء المخيب للأمال لأوزيل في المباراة الافتتاحية «للمناشقات» التي خسرتها أمام المكسيك (صفر-1) في مونديال روسيا، ما دفع المدرب لوف لاستبعاده عن المباراة الثانية أمام السويد (1-2). ليعود إلى التشكيك أساسيا في المباراة الثالثة أمام كوريا الجنوبية والتي خرج على أثرها حاصل اللقب وهو يجر خلفه أزيال الخبية بعد الخسارة صفر-2. وكان مدير المنتخب الألماني أوليفر بيرهوف صرح أنه كان يتوجب الاستغناء عن خدمات أوزيل بسبب موقفه من مسألة اتخاذ صورة مع الرئيس

جدل في ألمانيا بعد الرحيل المدوي لأوزيل عن المنتخب

ألمانيا غوكاي صوفو أوغلو أن «تعددية» المنتخب الألماني باتت مهددة بعدما كانت «مثلاً يحتذى به». وأوزيل، الذي يجاهر بدينه المسلم، يتعرض منذ سنتين لحملة يشنها «حزب البديل من أجل ألمانيا». وأثر أوزيل الصمت رغم تعرضه لانتقادات حادة على خلفية لقائه في أيار/مايو الرئيس التركي، على عكس زميله في المنتخب الألماني التركي الأصل أيضاً إلكاي غندوغان الذي قدم اعتذاراً. والأحد أكد أوزيل أن ظهوره مع أردوغان قبل شهر من الانتخابات التركية لا يحمل دلالات سياسية ولا يقلل من انتمائه لألمانيا، لكنه طالب بتقهم تراثه وتعلقه بتركيا. وأكد أوزيل: «لا أشك أنني نشأت في ألمانيا، لكن تاريخ عائلتي متجذر بعمق في تركيا لدي قلبان: ألماني وتركي».

الليمن المتطرف منذ 1945 عن طريق «حزب البديل من أجل ألمانيا». واعتبرت وزيرة العدل الألمانية كاتارينا بارلي أن القضية تشكل «ناقوس خطر عندما يشعر لاعب ألماني كبير مثل أوزيل أنه لم يعد ينتمي إلى بلاده بسبب العنصرية». بدورها نددت صحيفة «تاغ شبيغل» الصادرة في برلين به «الاجواء الشعبوية في البلاد». و«تعددت» الصحيفة أن «رحيل مسعود أوزيل هو قطعة رياضية وسياسية واجتماعية. الأهم يتمخض مستقبل المنتخب الألماني». واعتبر رئيس مجلس الجالية التركية في

لها بممارسة حملة قمع ضد معارضي النظام ونهاب اردوغان الى حد تشبيهه ألمانيا المعاصرة بالنازية. وفي رسالة من أربع صفحات نشرها الأحد على «تويتر»، هاجم أوزيل (29 عاماً) وسائل إعلام قال انها أساءت معاملته معتبراً انه ضحية ممارسة «عنصرية». ووجه أوزيل الاتهام بشكل خاص لرئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم رينهارد غريندل، النائب السابق عن حزب المحافظين والمنتقد السياسي الشرس للتعديدية الثقافية. وقال أوزيل الذي سجل 23 هدفاً في 92 مباراة خاضها مع المنتخب الألماني: «لن أكون

التي أعلنت المتحدة باسم المستشارة الألمانية أنغلا ميركل، أن الأخيرة تحترم قرار لاعب الوسط التركي الأصلي، على خلفية الحملة «العنصرية» ضدّه بسبب الصورة التي جمعتها بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقالت أوليفر ديمر أن «المستشارة تعزز بمسعود أوزيل كثر، أوزيل لاعب ساهم بالكثير لصالح المنتخب الوطني» مضيفة أنه «اتخذ الآن قراراً يحجب احترامه».

حزب «البديل الألماني»: أوزيل نموذج للاندماج الفاشل

الاعتزال بأنه ضحية للعنصرية «غير صادق وسخيف»، وقال: «لقد أخفق عندما سمح بتصويره مع الرئيس التركي أردوغان»، مضيفاً أنه من الخطأ وصف الانتقاد البربر لهذا الفعل بالعنصرية، مشيراً إلى أن أوزيل غير قادر على ما يبدو على نقد الذات. ينكر أن أوزيل أثار جدلاً واسعاً وموجة من الانتقادات عقب التقاطه صورة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في أيار/مايو الماضي. واتهم أوزيل وسائل إعلام ألمانية بإثارة «حملة دعائية يمينية» ضدّه.

برلين - د ب أ: اعتبر حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي اعتزال النجم الألماني المخدر من أصول تركية، مسعود أوزيل، اللعب دولياً مع المنتخب الألماني تجسيدا لمشاكل الاندماج. وقالت رئيسة الكتلة البرلمانية للحزب، أنيس فايلر: «ببينا الاعتزال التريعي أثبت مسعود أوزيل للأسف أنه نموذج نمطي للاندماج الفاشل لكثير من المهاجرين المتحدرين من ثقافة تركية-إسلامية». وقال نائب رئيس الحزب جورج باتستريسي إن وصف أوزيل لنفسه في بيان

الاتحاد الألماني يرفض اتهامات العنصرية

غندوغان، في تقديم إجابات بشأن ما أثير حول هذه الصورة، بعض النظر عن النتائج الرياضية للمنتخب في كأس العالم». وأشار الاتحاد إلى «الصور المهم» الذي لعبه أوزيل في تتويج المنتخب الألماني بكأس العالم 2014، مؤكداً أنه لا يزال «مفتناً للغاية إزاء العروض الرائعة التي قدمها اللاعب بقميص المنتخب الألماني».

الأندية أو أداء الملايين من المتطوعين. لقد انحرف الاتحاد الألماني بشكل كبير في أعمال الدسج في ألمانيا لأعوام عدة». واعترف الاتحاد الألماني بـ«النقد الذاتي» إثر إسهامه في سوء التعامل مع القضية المتعلقة بصورة أوزيل مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، لكن الاتحاد أكد أنه «كان من المهم لأوزيل أن يتبع خطى زميله

ميركل تحترم القرار

برلين - أ ف ب: أعلنت المتحدة باسم المستشارة الألمانية أنغلا ميركل، أن الأخيرة تحترم قرار لاعب الوسط التركي الأصلي، على خلفية الحملة «العنصرية» ضدّه بسبب الصورة التي جمعتها بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان. وقالت أوليفر ديمر أن «المستشارة تعزز بمسعود أوزيل كثر، أوزيل لاعب ساهم بالكثير لصالح المنتخب الوطني» مضيفة أنه «اتخذ الآن قراراً يحجب احترامه».

الحكومة التركية تشي على أوزيل إثر اعتزاله اللعب الدولي

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الألماني لكرة القدم رفضه لاتهامه بالعنصرية في قضية لاعب الوسط مسعود أوزيل، مبدياً أسفه إزاء إعلان اللاعب اعتزاله الدولي ونهاية مشاوره مع المنتخب الألماني. وذكر الاتحاد في بيان: «نرفض بشكل واضح، ربط الاتحاد بالعنصرية سواء من خلال معثيه أو موظفيه أو من خلال

وزيرة العدل الألمانية: اعتزاله «إشارة تحذير»!

برلين - د ب أ: اعتبرت وزيرة العدل الألمانية كاتارينا بارلي اعتزال لاعب أرسنال الإنكليزي، مسعود أوزيل، اللعب دولياً مع المنتخب الألماني على خلفية اتهامات بالعنصرية للاتحاد الألماني «إشارة تحذير». وكتبت الوزيرة المتتمة للحزب الاشتراكي الديموقراطي على «تويتر»: «عندما يشعر لاعب ألماني كبير مثل مسعود أوزيل بأنه غير مرغوب فيه في بلده بسبب العنصرية وغير ممثل من الاتحاد الألماني لكرة القدم، فإن ذلك يعتبر إشارة تحذير». وكان أوزيل أعلن مساء أمس اعتزاله اللعب دولياً مع منتخب ألمانيا، موجهها اتهامات عنصرية غير مسبوقه ضد رئيس الاتحاد الألماني رينهارد غريندل

برلين - د ب أ: شن أولي هوينيس رئيس بايرن ميونخ هجوماً حاداً ضد مسعود أوزيل لاعب وسط أرسنال الإنكليزي والذي أعلن اعتزاله اللعب مع المنتخب الألماني، بعد موجة الانتقادات التي طالته بسبب صورة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل كأس العالم. وقال هوينيس قبل سفر البايرن إلى الولايات المتحدة لوجولته استعدادية للموسم: «أنا سعيد بأن الأمر كله انتهى،



أوزيل يتوسط المستشارة الألمانية ميركل ورئيس الاتحاد السابق فولف في 2010

رئيس بايرن ميونخ يهاجم النجم المعتزل... ومطالبات برحيل رئيس الاتحاد

نزاع، يجب أن تسوي هذا النزاع بأقصى سرعة من خلال المناقشات. الاتحاد الألماني لم يقم بذلك قبل كأس العالم لسبب أو لآخر، لذلك عاد الحدث للمشهد مرة أخرى». وأضاف: «بسبب أخطاء في التواصل، حدث شيء ما كان يفترض أن يحدث أبداً مع هوجارين، يجب ألا يشعروا بأنهم مواطنون أوروبا للشباب (تحت 21 عاماً) وكأس العالم 2014، اللذين شهدتا تنوع اللاعبين معاً ضمن صفوف المنتخب.

إنه يلعب بحماسة منذ أعوام». وأضاف أن آخر لعبة ناجحة لأوزيل كانت قبل كأس العالم 2014، «والآن يخفي نفسه وعروضه المتواضعة خلف هذه الصورة». وكان أوزيل توج ضمن صفوف المنتخب الألماني بكأس العالم 2014. ثم خرج معه من دور المجموعات بمونديال روسيا الذي اختتم قبل أيام بتتويج فرنسا. وقال ثيو زفانتسيفر الرئيس السابق للاتحاد الألماني إنه شعر «بحزن عميق» إزاء قرار أوزيل. وقال: «عندما يصل الأمر إلى

برلين - د ب أ: شن أولي هوينيس رئيس بايرن ميونخ هجوماً حاداً ضد مسعود أوزيل لاعب وسط أرسنال الإنكليزي والذي أعلن اعتزاله اللعب مع المنتخب الألماني، بعد موجة الانتقادات التي طالته بسبب صورة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل كأس العالم. وقال هوينيس قبل سفر البايرن إلى الولايات المتحدة لوجولته استعدادية للموسم: «أنا سعيد بأن الأمر كله انتهى،

برلين - د ب أ: شن أولي هوينيس رئيس بايرن ميونخ هجوماً حاداً ضد مسعود أوزيل لاعب وسط أرسنال الإنكليزي والذي أعلن اعتزاله اللعب مع المنتخب الألماني، بعد موجة الانتقادات التي طالته بسبب صورة مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل كأس العالم. وقال هوينيس قبل سفر البايرن إلى الولايات المتحدة لوجولته استعدادية للموسم: «أنا سعيد بأن الأمر كله انتهى،



الصورة الشهيرة التي أغضبت الألمان لأوزيل على يمين الرئيس التركي ومعهما غندوغان وتوسن (يمين)

مباريات ودية

عواصم - د ب أ: قلب بوروسيا دورتموند الألماني تأخره بهدف أمام نظيره ليفربول الإنكليزي إلى فوز 1/3 ضمن منافسات الكأس الدولية للأبطال الودية.

وتقدم ليفربول بهدف فيرجيل فان دايك في الدقيقة 25 وتعادل كريستيان بوليسيتش لدورتموند في الدقيقة 66 من ركلة جزاء، قبل أن يسجل اللاعب نفسه الهدف الثاني لدورتموند قبل دقيقة من نهاية الوقت الأصلي للمباراة، ثم اختتم ياكوب لارسون أهداف دورتموند في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للمباراة، و يلتقي ليفربول يوم الخميس مع مانشستر سيتي في ثاني مبارياته بالبطولة، فيما يلعب بوروسيا دورتموند مع بنفيكا في اليوم ذاته.

وتغلب تشلسي الإنكليزي، على مضيفه بيرث غلوري الأسترالي بهدف نظيف في المباراة الودية استعداداً للموسم الجديد، ودخل تشلسي اللقاء مهاجماً منذ أول دقيقة في محاولة لإحراز هدف التقدم وهو ما تحقق في الدقيقة الخامسة عبر الإسباني بيدرو رودريغز.

وتوالى الهجمات والفرص الضائعة من لاعبي الفريقين، من دون أن تتغير النتيجة في شوطها الأول، وازدادت الإثارة في الشوط الثاني، ففي الوقت الذي بحث فيه تشلسي عن فرصة مضاعفة النتيجة، كثف لاعبو الفريق الأسترالي من هجماتهم في محاولة لإدراك التعادل، وأضاع لاعبو الفريقين أكثر من فرصة للتسجيل لينتهي اللقاء بفوز الفريق اللندني بهدف دون رد.

دورتموند يقبل تأخره أمام ليفربول إلى فوز... وتشلسي يهزم بيرث غلوري الأسترالي



كيتا لاعب ليفربول الجديد يحاول التخلص من رقابة بيير لاعب دورتموند

فابريغاس يريد من تشلسي التأقلم على أسلوب ساري الجديد

سيدا - رويترز: قال سيسك فابريغاس لاعب وسط تشلسي إن لاعبي فريقه عليهم التأقلم سريعاً على أسلوب لعب المدرب الجديد ماوريتسيو ساري الذي يسعى لتغيير شكل الفريق اللندني قبل انطلاق الموسم الجديد للفريق الإنكليزي.

وحل ساري (59 عاماً) محل مواطنه الإيطالي أنطونيو كونتي في قيادة تشلسي هذا الشهر ويعرف عن تفضيله اللعب بطريقة هجومية مثلما كان يفعل في ناديه السابق نابولي، وقال فابريغاس: «جلب طريقة مختلفة وأسلوب لعب مختلفاً ونحن بحاجة للتأقلم عليه»، وأحد التغييرات التي أجراها ساري هي التحلي عن أسلوب كونتي المفضل في اللعب بثلاثة مدافعين، للعب بارية، وقال فابريغاس إن الفريق اللندني، الذي يقوم بجولة في أستراليا حالياً، يتأقلم، وقال: «نحتاج إلى وقت للتأقلم مرة أخرى على اللعب بارية في الخلف لكنني أعتقد أننا لنعون أنباء وسنحاول التأقلم بأقصى سرعة ممكنة. اللاعبون الموجودون هنا بالإضافة إلى الشبان أتوا بلاء حسناً في محاولة التأقلم سريعاً وأتمنى أن نبدأ في رؤية عدة أشياء من التي يريدها المدرب منا»، ويتطلع الكeeper الأيسر ماركوس رونسو إلى البصمة

التي ستركها ساري على أسلوب لعب تشلسي الذي احتل المركز الخامس الموسم الماضي، وقال: «يجب لعب كرة القدم والضغط العالي ومحاولة السيطرة على الكرة والمباراة، الأمر يشبه أكثر أسلوب الاسباني لكنه يملك جوانب إيطالية أيضاً... يجب العمل مع الدفاع كثيراً، ويركز كثيراً على المركز». ويبدأ تشلسي مشواره في الموسم الجديد بمواجهة مانشستر سيتي بطل الدوري في مباراة الدرع الاجتماعية في الخامس من أغسطس/آب ثم يحل ضيفاً على هدرسفيلد في مباراته الافتتاحية في الدوري بعد ستة أيام أخرى.

المدعي العام الإسباني يطلب إعادة فتح التحقيق بشأن زرع الكبد لأبيدال!

برشلونة - أ ف ب: طالب المدعي العام الإسباني بإعادة فتح التحقيق بشأن حصول تجاوزات في عملية زرع الكبد لمدافع برشلونة السابق الفرنسي إريك أبيدال.

وذكرت النيابة العامة الإسبانية في بيان أن مكتب المدعي العام أرسل الأسبوع الماضي طلباً مكتوباً يطلب فيه أن يتم فتح التحقيق مجدداً بشأن «قضية أبيدال».

وكانت صحيفة «ال كوفنديسيال» أكدت مطلع تموز/يوليو أن اتصالات هاتفية لرئيس النادي السابق ساندر روسيل، الموقع احتياطياً في قضية تبييض أموال، فهم منها أن النادي حصل على الكبد بواسطة غير قانونية. علماً أن أبيدال خضع لزراعة الكبد في نيسان/ أبريل 2012.

وفي مقابلة مع صحيفة «ال موندو» كذب روسيل بشدة هذه التهمة، علماً أن رئيس برشلونة السابق يمثل أمام القضاء بتهمة غسل الأموال في قضية تتعلق ببيع حقوق النقل التلفزيوني و صفقة رعاية للمنتخب الإسباني، وكانت محكمة في برشلونة حكمت لـ38 عاماً، قطن من إسبانيا من داخل المستطيل الأخضر بعد عام واحد من خضوعه للعملية الجراحية، قبل أن يعلن اعتزاله نهائياً في عام 2014.

تفكر في إعادة فتح القضية، وهو اجراء انضمت اليه المنظمة الإسبانية المسؤولة عن وهب الأعضاء وخلصت الى عدم وجود أي تجاوزات، ويصر أبيدال، الذي بات يشغل منصب المدير الرياضي في النادي الكاتلوني، أن ابن عمه جبرار هو الواهب الحقيقي للكبد. كما تنفي إدارة مستشفى كلينيك في برشلونة حيث أجري الزرع أي خرق للقوانين، أبيدال، 38 عاماً، قطن من إسبانيا من داخل المستطيل الأخضر بعد عام واحد من خضوعه للعملية الجراحية، قبل أن يعلن اعتزاله نهائياً في عام 2014.

لندن - رويترز: قال مارك هيويز مدرب ساوثهامتون إن الفترة التتبقية من سوق الانتقالات، وتتعقد ساوثهامتون مع أربعة لاعبين قبل بداية الموسم الجديد، وهم الدفاع باينيو فسترغارد والهجوم محمد لغوساني ولاعب الوسط سيوارث أزمسترونغ والحارس أنغوس غان، وقال هيويز: «أعتقد أن علينا البيع والسماح للاعبين بالرحيل إذا أردنا التعاقد مع أي لاعب جديد»، وأضاف: «أبيلينا بلاء حسنة، أتنبأ على مبكر وأن سنسعداء لكننا في المشد دائماً»، وغادر لاعب الوسط دوسان تاديتش إلى أياكس الشهر الماضي، وأعلنت هيويز إن مفتاح إجراء تغييرات ضخمة على التشكيلة التي احتلت المركز الـ17 الموسم الماضي هو توفير أماكن شاغرة قبل إغلاق باب

الدوري الإسباني الريال يضم الحارس الأوكراني الشاب لونين

مريد - الأناضول: أعلن ريال مدريد، التعاقد مع الحارس الأوكراني الشاب أندري لونين من نادي زوريا لوهانسك لتدعيم مركز حراسة المرمى في الفريق.

وقال موقع النادي: «أصبح الأوكراني لونين لاعباً جديداً في الريال، ويتبين الحارس الشاب باطلون الفارع والقوة البدنية، على أن يضم للنادي لمدة 6 مواسم، ورغم سنه الصغير فهو يملك الكثير من الخبرة»، وقال فلورنتينو بيريز رئيس الريال خلال تقديم اللاعب: «يلعب وهو في الـ19 من عمره مع المنتخب الأوكراني، أنه أحد أكبر أسماء المستقبل، لقد اخترت

لحاح الملاعب

الفيفا يكشف اليوم المرشحين لجوائز الأفضل لعام 2018

زيوريخ - الأناضول: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أنه سيكشف اليوم الاثنين عن المرشحين لجوائز الأفضل لعام 2018، وقال: «سيتم الكشف عن هوية المرشحين لجوائز الفيفا لعام 2018 الثلاثاء»، وهي أفضل لاعب ولاعبة وأحسن مدرب ومدربة، وأضاف: «سيتم اختيار المرشحين الـ10 لجائزة أفضل لاعب بمعرفة لجنة تضم 13 عضواً، أبرزهم الظاهرة البرازيلية رونالدو والإيطالي اليساندرو نيستا والإيفواري ديديه دروغبا والسعودي سامي الجابر والبرازيلي ريكاردو كاكّا، والإيطالي فايو كاييلو والألماني لوتار ماتئوس»، وأوضح: «يجري التصويت على اختيار أفضل لاعب بمسابقة قادة المنتخبات الوطنية ومدربها وممثلين من وسائل إعلام وكذلك الجماهير، ويجرى التصويت بين 24 يوليو/تموز الجاري والعاشر من أغسطس/آب المقبل»، وسيتم الإعلان عن هوية الفائزين على هامش الحفل السنوي لتوزيع جوائز الفيفا في 24 سبتمبر/أيلول المقبل بلندن.

مدرب بولندا الجديد: ليفاندوسكي سيظل قائداً للمنتخب

وارسو - رويترز: قال برزي بيجيتشك مدرب بولندا الجديد إن المهاجم المؤثر روبرت ليفاندوسكي سيظل قائداً للفريق، كما سيدعم التشكيلة بعناصر شابة بالتدريج بعد انتقادات شديدة تعرض لها المنتخب عقب مشاركة محبطة في كأس العالم، وكانت بولندا أول منتخب أوروبي يودع كأس العالم في روسيا من دور المجموعات، وسط خيبة أمل كبيرة للفريق الذي يبلغ دور الثمانية في بطولة أوروبا 2016. وبعدهم بيجيتشك حتى نهاية 2019 وسيدجد تلقائياً إذا تاهل الفريق ببطولة أوروبا 2020، كما أكد الاتحاد البولندي، وقال بيجيتشك القائد السابق للمنتخب إنه يحدرك أن الوضع «صعب» عقب كأس العالم بعدما حققت بولندا فوزاً وحيداً 1-0 صفر على اليابان، وأضاف: «أدرك المسؤولية اللقاة على عاتقي لكنني أشعر بالحماس والثقة في إمكانية العودة لما كنا عليه قبل بطولة أوروبا، لسوء الحظ حدثت أمور على نحو خاطئ في روسيا، مشيراً إلى أنه استعان بخبير تأهيل نفسي لمساعدة الفريق، وعن تجديد دماء الفريق ومستقبل ليفاندوسكي الذي سيملك 30 عاماً الشهر المقبل، قال: «ليفاندوسكي سيظل القائد»، وتابع: «لا أتطلع لإحداث ثورة، سننضم وجوها جديدة لكن بطريقة هادئة للحفاظ على توازن الفريق».

سامبدوريا يتعاقد مع الحارس البرازيلي كابرال

روما - د ب أ: أعلن نادي سامبدوريا الإيطالي، تعاقد مع رافايل كابرال حارس مرمى نادي نابولي السابق في صفقة انتقال حر، وانضم الحارس البرازيلي للفريق في 2013 وكان الحارس الأساسي للفريق في موسم 2014/2015 حيث لعب 23 مباراة من أصل 38 مباراة في الدوري الإيطالي، ومنذ عودة بيبي رينا إلى فريق نابولي في 2015 أصبح كابرال بديلاً له ولم يشارك إلا في مباراتين فقط، وأعلن فريق سامبدوريا عبر موقعه الرسمي أن كابرال وقع على عقوده ولكن لم يعلن الفريق عن مدة العقد.

«كولب بروج» يتوج بالسنوي البلجيكي للمرة الـ18 في تاريخه

بروكسل - الأناضول: توج فريق كولب بروج، بلقب الكأس السنوي البلجيكي للمرة الثالثة عشرة في تاريخه، وتغلب كولب بروج على نظيره ستاندر دو ليياج بهدفين مقابل هدف في مباراة الكأس السنوي المحلية، وأنهى كولب بروج الشوط الأول لصالحه متقدماً بهدفين دون رد، أحرزها هانز فانكن والبرازيلي ويسلي موراييس في الدقيقتين 39 و43. وفي الوقت الذي بحث فيه ستاندر دو ليياج عن تقليص فارق النتيجة، كثف لاعبو كولب بروج من هجماتهم في رحلة بحث عن مزيد من الأهداف، وجاءت الدقيقة 49 ليتمكن ستاندر دو ليياج من تسجيل الهدف الوحيد عبر البرازيلي ايدميسون جونور. وتوالى الفرص الضائعة من جانب لاعبي ستاندر دو ليياج لتنتهي المواجهة بفوز كولب بروج باللقب، ويترجم أندريخت قمة أكثر الفرق توجهاً باللقب بإجمالي 20 بطولة.

الهلال السعودي يفوز على رادوملي السلوفيني بثلاثية

الرياض - د ب أ: فاز فريق الهلال السعودي، على نظيره رادوملي السلوفيني بثلاثة أهداف نظيفة في مباراة ودية، والتقى الفريقان ضمن المعسكر الإعدادي للهلال المقام حالياً بالنمسا، استعداداً للموسم المقبل. وافتتح البرازيلي كارلوس إدوارد التسجيل للهلال في الدقيقة 16، قبل أن يضيف السوري عمر خربين الهدف الثاني في الدقيقة 33 عن طريق ركلة جزاء وعزز الفوز بجيليم ريفاس فوز الهلال بهدف ثالث في الدقيقة 54 من عمر المباراة، وكان الهلال قد استهل مشواره في المنافسات الودية بفوز عريض أمام رايد النمساوي بنتيجة 5/صفر، ومن المقرر أن ينهي حامل لقب دوري الحترفين السعودي معسكره الإعدادي 3/أب/ أغسطس المقبل، على أن يختتم ودياته أمام أودينيزي الإيطالي 1 أغسطس.

الدوري الإيطالي بارما يتلقى عقوبة وافتلت من الإقصاء من الدرجة الأولى!

روما - د ب أ: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أن بارما الصاعد حديثاً للدرجة الأولى لن يقص من السابقة الموسم المقبل، لكنه سيخضع لخمس سنوات من رصيده، في إطار قضية تلاعب بنتائج المباريات.

وأوقف المهاجم المخضرم إيمانويل كالابيو لاعبين، بعدما اتضح أنه وجه رسائل إلى لاعبين من فريق منافس يطلب فيها التحايل في مباراة حاسمة، في إطار عملية تلاعب، وأعلن بارما أنه سيستأنف ضد العقوبة، ووصفت الحكم بأنه «مبالغ فيه وغير عادل ولا يتماشى مع القرارات الملحة مؤخراً من المحكمة الرياضية»، وكان كالابيو (36 عاماً) وجه رسائل عبر تطبيق «واتساب» للدرجة الأولى.

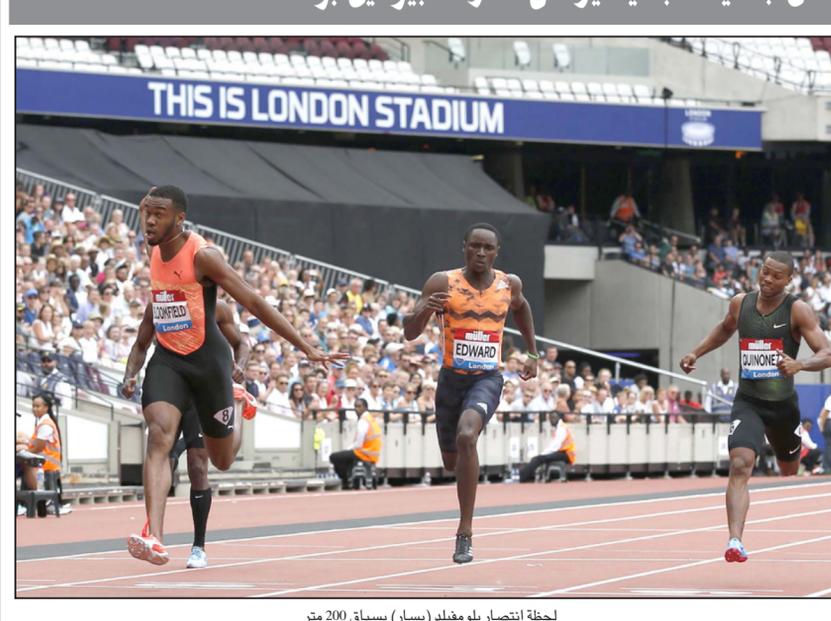
لندن - رويترز: كشف اكيم بلومفيلد عن موهبة مؤسداً أنه أحدث نسخة «من المواهب الكبيرة القادمة» من جمايسكا عندما حطم حاجز 20 ثانية لأول مرة لليونغ يسايانج 200 متر عدواً في لقاء دول الأمانة لألعاب القوى، لكنه قلل، وعلى الفور، من شأن أي مقارنات بينه وبين بوسين بولت.

الدوري الانكليزي ساوثهامتون يتطلع إلى بيع لاعبين قبل إضافة آخرين

تقطع مسافة سباق الميل الذي نادراً ما يقام الآن، بعد أن سُقت طريقها بقوة لتقوض بالسباق محققة أربع دقائق و14.71 ثانية، وقدم الكيني إيمانويل كوري أداءً مميزاً للغاية ليقوض يسايانج 800 متر الذي اكتسب بالسرعة مسجلاً دقيقة واحدة و42.05 ثانية وهو ما جعله سادس أسرع عداء على الإطلاق يقطع مسافة هذا السباق.

وحل الأمريكي كلينتون ميرفي المركز الثاني بعد أن سجل دقيقة واحدة و43.12 ثانية بينما بدأ ناهيل اموس متأزراً بفوزه في لقاء مونكو يوم الجمعة الماضي عندما حقق دقيقة واحدة و42.15 ثانية ليحلت المركز الرابع، وقال كورير: «أنا سعيد لأن هذا أداء مميز لي، أفضل أرقام الشخصية حققته العام الماضي وازدت كسره ربما العام المقبل، لكنني نجتحت في ذلك في وقت أقصر مما كان مخططاً، من المهم التفوق على هؤلاء اللاعبين لأنهم أقوى»، وحقق البطّل الأولي الأمريكي ماثيو ستنروفيتز ذهبية سباق 1500 متر محققاً ثلاث دقائق و35.22 ثانية بينما توج الجميكي رونالد ليفي بلقب سباق 110 أمتار حواجز بزمن قدره 13.13 ثانية متفوقاً على الأمريكي بيقون الين الذي حقق 13.30 ثانية، وقدم الجنوب افريقي لوفو مانويونا، الفائز باللقب العالمي في لندن قبل عامين، أداءً رائعاً جيداً ليحقق 8.58 متر وجرز زهمية الوثب الطويل. وشهدت منافسات القفز العالي للسيدات أداءً مميزاً حيث لم تكف الإيطالية إيلينا فالورتيغارا، التي يبلغ أفضل أرقامها 1.96 متر، بتجاوز حاجز الترتين لأول مرة بل زادت على ذلك وحققت 2.02 متر، لكن ذلك منحها الميدالية الفضية فقط خلف الروسية ماريا لاسيتسكينجي بطلة العالم مرتين والتي حققت 2.04 متر.

الدوري الألماني العداء الصاعد بلومفيلد أمل جمايسكا الجديد يرفض مقارنته بيوسين بولت



لحظة انتصار بلومفيلد (يسار) بسباق 200 متر

إعادة إعمار جذرية للقطاع هي التي ترضي الفلسطينيين وتجعلهم يوقفون العنف حفاظا على وقف إطلاق النار في غزة

عاموس هرتشل

■ أحداث اليوم الأخير في قطاع غزة تترك مجالا لقليل من التفاوض الحذر في المستوى السياسي وجهاز الأمن، منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ في منتصف ليلة الجمعة - السبت جرى تخصيص بالون حارق واحد فقط أطلق من القطاع يوم السبت، صحيح أن هذا البالون سبب حريقا كبيرا في كيبوتس ناحل عوز، لكن هذا يعدّ انخفاضا متواصلا مقارنة مع الـ (10-20) حريقا في المتوسط في اليوم، التي سجلت في الشهرين الأخيرين. لم توقع إسرائيل على أي اتفاق مع حماس، لكن في مجمل التفاهات غير الرسمية التي نقلتها المخابرات المصرية لبرئيس مجلس الأمن القومي مثير بن شبوات، جاء هذه المرة بصورة واضحة أن حماس ستهدم بوقف إطلاق الطائرات الورقية والبالونات الحارقة، مصرحة بتهدم بنات تهم بذلك أيضا، فهذا يعتبران تغييرين بارزين مقارنة مع وقف إطلاق النار السابق الذي انهار في نهاية الأسبوع قبل الأسبوع الأخير.

في إسرائيل يعزّون التغييرات إلى قوة هجمات سلاح الجو على القطاع يوم الجمعة، التي رافقتها تهديدات صريحة من وزير الدفاع ليريمان بنشن حرب، وقد قبل لوسائل الإعلام الإسرائيلية في حماس تراجع أول، وقيل أيضا إن حماس نقلت عبر عدد من قنوات الوساطة رسائل توسلت فيها من أجل وقف إطلاق النار.

هذا الوصف لتطور الأحداث يتجاهل حقيقة أن حماس طلبت وقف إطلاق النار بعد أن نفذت ما أرادت، حين قتلت الجندي أيفيف ليفي بنار قنصا انتقاما لقتل نشيط في الزراع العسكرية لحماس قرب الجدار في اليوم السابق، التفاوض



منى يتم إعمار القطاع؟

النسبي أيضا لا يأخذ في الحسبان الصعوبة التي واجهتها مصر في السابق عند التزامها بالتعهدات التي أخذتها على نفسها في إطار الوساطة بين طرفي المواجهة، ورغم أن حماس تظهر في الوقت الحالي القدرة على ضبط مطلقي الطائرات الورقية إلا أنه لا يمكن المققن عن تغييرات أخرى في معادلة القوة في القطاع. الفصائل الفلسطينية الأصغر التي تسمى

«المارقة» تستطيع إشعال تصعيد جديد، والجهاد الإسلامي الممول من إيران يمكنه سحب الأوراق إذا بادر بعملية خاصة به، وحتى الآن يبدو أنه ما من أحد من الأطراف المشاركة، (إسرائيل وحماس والسلطة

إسرائيل وحماس اجتياز الحاجز الثاني والأعلى؛ فحماس تتوقع تسهيفا عاجلا في الحصار على قطاع غزة مقابل وقف إطلاق النار، والجيش الإسرائيلي يوصي الحكومة بتقديم تسهيلات واسعة، ليرمان الذي زار أمس معبر كرم أبو سالم وعد بفتحته من جديد أمام الحركة المنتظمة للضائع يوم الثلاثاء إذا حوفظ على الهدوء.

ولكن الفلسطينيين يتوقعون أكثر من ذلك، يتوقعون بداية علاج أساسية لمشكلات البنى التحتية في القطاع، تكون مصحوبة بالمصادقة على مشاريع اقتصادية جديدة وخروج عمال للعمل في شبه جزيرة سيناء وربما في إسرائيل أيضا، لن تكون إسرائيل مستعدة لفحص هذه الخطوات طالما لم يتم حل مسألة الجنود والمقودين الإسرائيليين في قطاع غزة، ولأن حماس تشترط الصفقة بإطلاق سراح عشرات السجناء من الضفة الذين أطلق سراحهم في صفقة شلبيط ثم أعيد اعتقالهم في العام 2014م بعد اختطاف الفتيان الثلاثة في غوش عصيون - فنحن في الحقيقة نعود إلى نقطة البداية. هناك مخرجان محتملان للجمود، وقد طرحا مجددا في الأيام الأخيرة، الأول يتعلق بطرح الخطة الأمريكية لإعادة إعمار القطاع التي نشرها مبعوثو إدارة ترامب أجزاء منها في مقالات في وسائل الإعلام الإسرائيلية، والثاني، المرتبط به، يستند إلى اختراقه محتملة في المفاوضات الطويلة حول الصلحة بين حماس والسلطة الفلسطينية. النفود من غزة ورام الله حاضرة منذ فترة طويلة في القاهرة، ثمة عملية واسعة تشمل هذين الأمرين يمكنها إبعاد خطر الحرب، وحتى الآن يبدو أنه ما من أحد من الأطراف المشاركة، (إسرائيل وحماس والسلطة الفلسطينية، مستعدا للقيام بخطوة أخرى ضرورية من أجل تسريع إعادة الإعمار، في جنوب سوريا، أنقذ الليلة الماضية (422) شخصا من أعضاء منظمة «الخوذ البيضاء» مع عائلاتهم، وهي المنظمة التي عالجت مصابي نظام الأسد الذين أصيبوا من بين القوات المتقدمة في الجيش السوري. تلك المنظمة التي كانت مرشحة لجائزة نوبل للسلام، كانت في السنوات الأخيرة إحدى رموز المكس القاتل الذي استخدمه بشار الأسد ضد دولته بمساعدة القصف العشوائي لسلاح الجو الروسي. حقيقة أن تقارير «الخوذ البيضاء» عن نشاطاتها كشفت خطورة جرائم الأسد وأدت إلى حملة إعلامية مضادة واسعة ضد المنظمة من قبل روسيا، استجابات إسرائيل طلب عدد من الدول الغربية وأخذت أعضاء المنظمة من سوريا عبر أراضيها في هضبة الجولان، ومن هناك إلى الأردن، الأردنيون استجابوا لطلب وجودهم على أراضيهم لبعضة أشهر (إضافة إلى 1.3 مليون لاجئ سوري يوجدون حاليا داخل حدود الأردن)، وذلك مقابل تعهد حكومة بريطانيا والمانيا وكندا باستيعاب النشطاء وعائلاتهم فيما بعد. ولكن هذه العملية الاستثنائية أيضا تؤكد على ما ليست إسرائيل مستعدة للقيام به، هي لن تستوعب لاجئين من مناطق المعارك في الجولان أو مقاتلين من منظمات المتطرفين، هؤلاء يجب عليهم التوصل إلى اتفاق لاستسلام مع النظام وأداء قسم الولاء للاسد، سيجد هذا في وقت قريب في معظم مناطق هضبة الجولان الوقت الذي يقوم فيه سلاح الجو الروسي بقصف الجيوب التي يسيطر عليها مقاتلو داعش في جنوب هضبة الجولان.

مترس 2018/7/23

قانون القومية يحدد إسرائيل كدولة الشعب اليهودي وليس في هذا أي تطرف عائلي تناقش الأمور السياسية

يوسي احييمير

■ في عائلتي الصغيرة، يوجد كل شيء: أم غزيرة لينة، أم فقورة لينة، حاخامة إصلاحية، ميم ويسار، متدينون وكيبوتسيون، وحتى غير يهودي واحد. ومع كل هذه التناقضات، في داخل كل الفسيفساء المتنوع، يسود تسامح وحب بين هذا عناصرها، من كبريه حتى صغيره.

تجتمع في تشكيلة كاملة في مناسبات احتفالية، مثل أيام الميلاد، وفي اللقاءات على أنواعها نتمتع بالحديث في السياسة، فلماذا نسمح للخلافات بأن ترفع أسوار العداة في داخلنا؟ في عائلتي الميم في الأقلية، أما الرمز اليميني في عائلتي فتممة إجماع واحد واضح، وهذا هو إيمان بعدالة الطريق وبطهارة روح أب العائلة.

وهناك شيء آخر تتميز به هذه العائلة المتنوعة، لا تسود فيها العقائد الجمدة والأفكار المتكسبة، اليميني في عائلتنا يهاجمه أن ينتقد إجراءات الحكومة اليمينية التي انتخبها، واليساري يمكنه أن يبرر هذه الخسرة أو تلك للحكم، شيء واحد يتيلور مع ذلك في الأيام الأخيرة، انتقاد متعاظم على الضوابط الأخيرة التي تمت في الكنيست وفي الحكومة. اليميني أيضا يشكوك حول مبررات قانون القومية، أو بالنسبة للتغيير الذي في قانون الرحم المستاجر، أو على اعتقال الحاكم المحافظ قبل الفجر، وغربها من الأمور، وبالقابل، فاليساري يمسك على الفور بيهذه الإجراءات

ومثالها كي يشدد انتقاده للحكم، ويقول إن «الفاشية تتحكم»، ويفكر بأن «الدولة ضاعت»، وأنه «قريبا سيرسل الناس إلى منشأة حولت، أما اليميني فسبحاول النشرح، حتى وإن لم يكن يعتقدون أن يمثل قلب سليم مع كل خطوة، النقد - نعم، التظاهرات - لماذا لا محاولة التأخير على الرأي العام بشكل ديمقراطي بالتأييد، ولكن رجاء لا تشهروا بالدولة على الملاء، ولا سيما حين تتطرف.

إسرائيل ليست الشيطان الذي يحاول الناطقون بلسان اليسار رسمه، إسرائيل ليست سوادا مثلما بلونونها في اليسار، إسرائيل كانت ولا تزال ديمقراطية صرفة، فيها حكومة شرعية انتخبت في انتخابات حرة، في قليل من الدول فقط يوجد مثلها، هناك سلوك فاسل في عدة مجالات، هناك إنجازات غير مسبوقة في مجالات عديدة أخرى. جيدر بالنقادين من بيننا أن يقارنوا الوضع في إسرائيل مع دول ديمقراطية أخرى، انظروا كيف يعيش حكامها، في طيات متاع تمنح لهم، انظروا إلى الموجة القومية المنظرقة التي تعلو فيها، انظروا إلى اللاسامية المتصاعدة في غرب أوروبا، في حزب العمال البريطاني، حتى حزب العمل عندما فهم أن لا مفر من قطاع العلاقة مع الاشتراكية الدولية، عندما قلقون من رئيس الوزراء الهنغاري الذي أبدى وذا شديدا في أثناء زيارته إلى إسرائيل وكذلك فهما للحاجة إلى مكافحة اللاسامية، وينتقدون دول وسط أوروبا الصديقة لإسرائيل، ليس في فرنسا أو بريطانيا، السويد أو أيرلندا «المتوردة».

إن التطرف المزعوم الذي ثار صوت الصرخة

معاريف 2018/7/23

ربما كان مناسبا قبل سبعين سنة عندما طرد بن غوريون (750) ألف عربي قانون القومية تأخر عن القطار

عودة بشارت

عدها فقد اكتشفت الحقيقة بإعلان قانون الأساس أن «أرض إسرائيل هي الوطن التاريخي للشعب اليهودي ومكان تأسيس دولة إسرائيل»، لا تقسيم، لا دولة فلسطينية، لا شيء، أرض إسرائيل لشعب إسرائيل. الوجه الآخر؛ «إذا لم يكن ماناسوايا، كان مسليا جدا، مجسد لشخصية أم القانون بصيغته الأولى» عضو الكنيست تسيبي لفني الذي طلب من الفلسطينيين الاعتراف بإسرائيل كدولة القومية اليهودية. في حينه، شرحنا للعقلانيين أنه في قرار التقسيم اعترف كل العالم بدولة إسرائيل كتعبير عن تقرير المصير للشعب اليهودي. ولكن لهم إنه لن يخرج أي شيء جيد من هذا العرين القومي، لأنه ساحة المتطرفين. والان بعد القانون المخجل لدولة العرق، من المهم أيضا سماع رأي الكاهنة الأيديولوجية للقانون في نسخته الأولى، البروفيسورة روت غابيزون، التي هي الآن تلف نفسها بحزمة اعلامي، ربما هذا لا يهم البروفيسورة الحترمة؛ فمكانها محفوظ مع السادة، وليس صحيح أن هذا القانون قد فوت قطار التاريخ، ولكن بسبب ذلك بالضبط هو خطير؛ لأن من يستخدمونه يعملون خارج سياق التاريخ، والتصادم مع الواقع سيكون مؤلما لنا جميعا.

مترس 2018/7/23

التنسيق العسكري بين تل أبيب وموسكو وعمان لحل الأزمة حول إسرائيل إلى شريك التدخل الإسرائيلي في سوريا يتعمق ولكنه لن يصل إلى الأسد

تسفي برثيل

■ إنقاذ مئات النشطاء من منظمة «الخوذ البيضاء» في جنوب سوريا حدث تقريبا في اللحظة الأخيرة، الخشية من الذبحة التي سيفذها جنود نظام الأسد الذين احتلوا أجزاء كبيرة من منطقة الجنوب، ومن تقدمهم من أجل التمرکز على طول خط الفصل في هضبة الجولان في الأيام القريبة القادمة، أبقمت مجالا زمنيا قصيرا جدا.

إسرائيل والأردن والولايات المتحدة ودول أخرى شاركت في هذه العملية، وكذلك مليشيات «فرسان الجولان» السورية المدعومة من إسرائيل، أجروا في الأيام الأخيرة الترتيبات الأمنية قبل عملية الإنقاذ، أحد المخاوف التي سبقت العملية هو أن وجود مئات اللاجئين من قرى هضبة الجولان قرب الحدود سيشوش عملية الإنقاذ. ولكن توقيع اتفاق الإخلاء بين سوريا وروسيا ومليشيات المتطرفين وغمارة المتطرفين للمنطقة أدى إلى العودة السريعة للمهجريين إلى بيوتهم في يومي الخميس والجمعة، في يوم السبت لم يبق أي لاجئ قرب الحدود، الخوف الذي حياة أعضاء «الخوذ البيضاء» مبرر: هذه المنظمة التي بدأت عملها في 2012 على أيدي مجموعات متطوعة من المناطق التي يسيطر عليها المتطرفون، تحولت في 2014 إلى منظمة دفاع مدني معروفة، وقد شملت أكثر من (3) آلاف متطوع من بينهم عشرات النساء، وقد حصلت على تمويل يقدر بـ (30) مليون دولار سنويا من الولايات المتحدة ودول الخليج ومنظمات مساعدا دولية، وحسب المعطيات التي نشرتها المنظمة، فقد نجحت في إنقاذ أكثر من (80 - 90) ألف شخص من خلال تعرض حياة أعضائها للخطر، من بين الأشخاص الذين أنقذتهم مصابون علقا تحت انقاض البيوت التي قصفتها الجيش السوري وسلاح الجو الروسي، وقدمت الإسعافات الأولية للمصابين ومساعات أخرى للمحتاجين في المناطق التي لم يكن فيها أي مساعدا في متناول اليد، أعضاء المنظمة لم يتردوا في تقديم تقارير للعالم عن فظائع الحرب، ومنها استخدام المواد الكيماوية، وقد نشرنا أفلاما قصيرة استخدمت كدليل على قسوة جيش النظام والمليشيات المؤيدة لإيران، وأثارت غضب السلطات التي نشرت ضدهم أنباء بأنهم يعملون يدا بيد مع منظمات إرهابية، إنقاذ أعضاء «الخوذ البيضاء» بالتعاون مع إسرائيل،



أحد عناصر (الخوذات البيضاء) ينتشل طفلا من بين الانقاض في سوريا

خطوات تكتيكية في منطقة هضبة الجولان، تحولها إلى شريكة غير مباشرة في الحادثات، لكنها مهمة، مع النظام السوري، يستطيع الأسد منذ الآن الاطمئنان على أنه لا خطر من إسرائيل على وجوده.

مترس 2018/7/23

شريطة أن لا يتصادما مع القوات السورية. حسب هذه التقارير، يبدو أن تدخل إسرائيل في الحرب بسوريا عميق وواسع أكثر مما يعتبر «مساعدا إنسانية»، التنسيق العسكري بين إسرائيل وروسيا والأردن - شركاء إسرائيل - بصورة مباشرة أو غير مباشرة، في النقاشات على خطة روسيا لحل الأزمة السورية، وقدرتها على التأثير على

حسب مصدر سوري تحدث مع الموقع، في البداية عارض أعضاء المليشيات تدخل إسرائيل، لكن «عندما تعطي إسرائيل وابت لأعضائها ومواد طبية وغازا وماء فإن الأشخاص سيؤيدونها، وفي الحقيقة عدهم غير قليل»، الاتفاق الجديد لنشر القوات السورية في هضبة الجولان يسمح لهذه المليشيا بالعمل في المنطقة منزوعة السلاح العسكرية إلى منطقة هضبة الجولان السورية.

هل يستحق المنتخب الفرنسي جائزة نوبل للسلام؟

فؤاد عامر *

أوروبا الشرقية أو المنتخب الإيطالي، وهذا الأخير واجه فيه لاعبه الأسود باللوتيلي عنصرية شديدة قادته إلى تفضيل اللعب في أندية خارج إيطاليا، ولعل هذه الثقافة السائدة في بلد مثل إيطاليا هي ما جعلت جزءاً من صحافتها تخرج بعناوين تجرد فرنسا من أحقيتها في الكأس وتنسب فوز فرنسا لأفريقيا وليس للاعبين الذين تكونوا فيها. وليس بعيداً عن إيطاليا، ففي ألمانيا أيضاً أثارت استقالة اللاعب الألماني مسعود أوزيل من تمثيل المنتخب الألماني ضجة كبيرة بسبب ما قاله أنها عنصرية مستندة إلى خلفية أصوله التركية. بناء على كل هذه النقاشات الممتدة ذات الأبعاد السياسية والفكرية والثقافية هل يمكن أن نرى ترشيحاً للمنتخب الفرنسي للفوز بجائزة نوبل للسلام لتكون بذلك أول مرة تمنح فيها الجائزة لفريق رياضي، خصوصاً بعد أن شاهدنا قبل ذلك فوز المغني الأمريكي بوب ديلاي بنوبل للأدب لعام 2016، ليكون أول موسيقي يفوز بها منذ إنطلاقها قبل أكثر من مئة عام.

* كاتب عملي مقيم فرنسا

الذهبية والدينية والعرقية المحفزة على الصراعات، وهو ما ينبغي أن يكون عليه شكل المجتمع الحديث المتصالح مع كل اختلافاته. وهذا أيضاً ما انعكس لاحقاً من خلال تصريحات لاعبي المنتخب الفرنسي الذين عبروا عن أنه ورغم كل شيء لفرنسا التي ولدوا وكبروا وتعلموا فيها، وهو درس آخر في مسألة الاندماج الذي تعاني من إشكالياته الكثير من الجاليات العربية والإسلامية والإفريقية في دول الغرب. جاء فوز المنتخب الفرنسي بعد عام تقريباً من انتخاب الشعب الفرنسي للبرالي إيمانويل ماكرون وفرملة موجة اليمين المتطرف عن اجتياح أوروبا وعلى حساب مرشحة الجبهة الوطنية الفرنسية مارين لوبان والتي نوهت بدورها واحتفلت بفوز فريقها الفرنسي.

المنتخب الفرنسي لكرة القدم وإدارته الفنية والإدارية كان من أوائل الفرق الأوروبية التي كسرت حاجز اللون في فرقها وأسهم لاحقاً في تقبل الفرق الأوروبية لهذا التنوع. وهو الأمر الذي تعاني منه الكثير من المنتخبات الأوروبية مثل منتخب

ماديللا والتي جاءت بعد يومين من تحقيق المنتخب الفرنسي لقب العالمي. فوز فرنسا بالكأس كان محرراً أيضاً للفرحة الكبيرة في القارة الإفريقية التي ناصرت المنتخب الفرنسي، ليس فقط لأنه يعود لأفريقيا أصول 14 لاعباً من أصل 23 من المنتخب، بل لما عززه هذا الفوز من الإيمان بقدره القارة السمراء على تحقيق الكثير من الإنجازات وإمكانية الاعتماد على الذات إن هي أسست التعامل مع إمكانياتها واستثمرت بكفاءة مواردها البشرية الكبيرة. فما يبدو من فشل في إفريقيا ليس بالضرورة معطى طبيعياً وإنما فقط داخل بلدان القارة. أما في الشرق الأوسط فقد أثار هذا الفوز نقاشاً آخر حول مفهوم «الدولة- الأمة» وأسس العقد الاجتماعي الذي يشكل الأمة في العصر الحالي. ففي الوقت الذي تدور فيه حروب أهلية كثيرة في الشرق الأوسط استناداً إلى أسباب مذهبية ودينية وعرقية، كان المنتخب الفرنسي «العلماني» مثلاً مكثفاً عن شكل آخر من الدولة- الأمة التي تتأسس على اعتبارات المواطنة والكفاءة ومتجاوزة للشروط

والتماثل، ومعيار الغاضلة والتنافس الوحيد داخل هذا الفريق الفرنسي كان فقط مقدار العطاء والانضباط والكفاءة بغض النظر عن الأصول العرقية واختلاف الألوان والأديان. هذه الصورة الأتية من روسيا جعلت الكثيرين يرون في فوز المنتخب الفرنسي انتصاراً لقيم الانفتاح والليبرالية والديمقراطية، وجاء في لحظة عصبية تتعاظم فيه نبرة الشعبوية واليمين المتطرف وموجات رفض المهاجرين واللاجئين التي تتغذى على الخوف من الآخر وفقدان الثقة والحسد والكراهية والعداوة واليقين بعدم قدرة «الأغراب» على الاندماج في ثقافة البلدان الأوروبية أو الأمريكية أو حتى دول أخرى مثل كوريا الجنوبية التي أصيبت بغوبيا الأجانب مؤخرًا ورفضت استقبال أعداد قليلة من اللاجئين اليمينيين. بدا أيضاً كما لو أن انتصار المنتخب الفرنسي قد وجه ضربة للدعوات العنصرية ولدعاة بناء الجدران والحواجز على أسس اللون والعرق والدين، وهي كلها حواجز مصطنعة وغير حقيقية حسب تعبير الرئيس الأمريكي باراك أوباما في خطابه في جنوب أفريقيا بمناسبة مئوية نيلسون

أثار فوز المنتخب الفرنسي لكرة القدم بكأس العالم نقاشات موازية أكثر مما أثاره سابقاً أي فوز لمنتخب آخر استناداً إلى الرسائل الثقافية والسياسية التي حملها تعدد أصوله العرقية والدينية والثقافية. فعلى عكس ما حصل مثلاً مع منتخب ألمانيا في 2014 والذي نظر إليه في العام 2014 تعبيراً عن انتصار «الأمة الألمانية»، أخذ فوز المنتخب الفرنسي طابعاً معولماً واحتفاءً في قارة إفريقيا وكذلك انتقادات ونقاشات طويلة في أماكن كثيرة من هذا العالم. برغم ما قد يبدو أنه اختلاف في أشكالهم والوانهم وثقافتهم إلا أن لاعبي المنتخب الفرنسي ظهرت بروح الفريق الواحد وبحالة انسجام معبرة عن الأمة والثقافة الواحدة التي تنظر للتنوع والاختلاف كمصدر للثراء والانتاج والإبداع. وفي نهايتها كأس العالم شاهد نصف سكان العالم تقريباً في بث مباشر ما حدثه التعددية والتنوع من فاعلية ونجاح وبدرجة أكبر مما بدا انسجاماً في الطرف الآخر من معطيات التشابه

تعقيب

مقال صبحي حديدي: هل هي «انتفاضة شيعية، حقاً؟

بتروال العراق

عملت لدى شل الهولندية في منطقة البصرة وفي حقول مجنون وخور الزبير وجنوب وشمال الرميلة، Bp تأخذ (أو تنهب بتعبير أصح) النفط وتولي الغاز (وسوائله من ال NGL) لنشل (Shell)، شلل بدورها تأخذ (أو تنهب) بواجهة ما يسمى بشركة غاز البصرة (BGC) حصتها، ما لا تستطيع إسالته شلل بأقل ما يمكن من استثمار بإصلاح بنية تحتية كانت قائمة أصلاً بعظمة بناها عراقيون عمالقة في عهود العراق العربي الذهبية ودمرها تماماً الثورة التكنولوجية.

ما لا تستطيع شلل من ذلك تجرعه بالهواء مباشرة (direct flaring) بكل ما فيه من سوائل شلالات ملتهبة ارتفاعها يصل من خمسين إلى ثمانين متراً يجري إنجازها بسرعة البرق، حفرة Pit وأنبوب موزع Mnifold... كوارث بيئية حقيقية تجري وتستمر على مدار الثانية، كنا نجتمع مع Bp للتسويق فيما يخص النثر اليسير من فئات المشاريع (كإنزال صمام هنا أو هناك...) على طرفي الطاولة؛ بريطانيون (أنا بينهم جنسيتي البريطانية لا العربية)... لا عراقيون بيننا إطلاقاً، فقط من ينتظرون خارجاً لنقلنا وحمايتنا أثناء التنقل.

لم أستطع تحمل كل ذلك فغادرت. بكل أسف ولوعة، بتروال العراق ذهب غنائم حرب يا عزيزي ومن ينهبه يدخل العراق من مطار البصرة وتلقاه حافلات صغيرة مصفحة بحديد سمكة عشرة مليترات حيث يلبس الجميع ستترات ثقيلة واقية من الرصاص، يجلس في المقاعد الامامية مرتزة بريطانيون على الأغلب مسلحين ببنادق اوتوماتيكية توظفهم بشركات النفط، تمشي الحافلة بطرق خارجية خاصة لتصل مباشرة لواقع الإنتاج...

باختصار، بتروال عراقنا العربي العظيم عراق العمالقة الكبار، ذهب غنائم حرب...

احمد طراونة



تعقياً على مقال غادة السمان: «عبادة الفرد» في الغرب أيضاً كما اتهم المرأة بالشر!

تقسيم الإرث

ألم يكن من الأفضل للمغني الراحل جوني هالديني من أن يعالج موضوع الإرث قبل وفاته بطريقة أكثر سلمية بحيث يرضي جميع الأطراف، بدلاً من خلق روح البغضاء والعداء والمرارة بين أفراد أسرته التي سيجعلونها معهم طوال حياتهم خصوصاً أن له أولاداً صغاراً، إضافة إلى البغضاء من قبل الأبناء الكبار تجاه أبيهم الراحل. مشاكل الإرث هي نفسها في كل المجتمعات، وكما سمعنا ورائنا عن الجفاء والخصام بين الورثة الذي يستمر طوال العمر. فمن العقل والحكمة أن يتم تقسيم الإرث في حياة الوالدين ويعدل وينصف كي يضمنوا دوام الوثام والمحبة بين أفراد العائلة والتي هي أهم من المال الذي يمكن أن يخسر الإنسان لأسباب عديدة.

أفانين كبة - مونتريال - كندا

ميراث شرعي

تصرف عادي من إنسان (مغن) حسب رأيي تصرف بعدم إنصاف وبغياء في وصيته هذه، وأتذكر حق بعض أولاده وزوجته الأولى من حق الميراث الشرعي النزهي! لماذا فعل هذه الفعلة الغير منصفة؟ لا أدري لربما لغاية في نفس يعقوب، وللحقيقة نعلم أن جوني هالديني كان مغنياً مشهوراً وكان من جيل العمالقة، هذا لا يستطيع أحد إنكاره! ولكن لا يتخذ بما عمل كقدوة وكمثال وزوج وأب منصف لا... وألف لا... إن هؤلاء الرؤساء ومئات الآلاف من المعجبين الذين شيعوه إلى مثواه الأخير، ودعوه بالدموع والاحترام لغنه ولإبداعاته لجمال

أغانيه ولعلمته مسيرته الفنية! لا لتصرفه وعدم انصافه.

رؤوف بدران - فلسطين

سمو الأخلاق

على الرغم من الشرح والقانون فما زال كثير من الوارثين يختلفون بسطو بعضهم على نصيب بعض وخاصة ما بين الذكور والإناث والكبار والصغار كذلك في حالات الشقاق والمزارع المسكونة من أحد الوارثين أو مجموعة منهم. المشكلة أن الكثير من المغوين لا يلجأون إلى القضاء خوفاً من جبروت المعتدين أو لسمو أخلاقهم أو أملاً في إصلاح ذات البين.

خليل ابورق

الصراع على المال

الموضوع فيه ثلاث نقاط أساسية أولها عبادة الفرد، ولها بعد سياسي كبير لن أطيل في الحديث عنه، لكنه للأسف الشديد هو أحد الروافد الأقوى أو الأعمدة التي ترتكز عليها مآسينا في العصر الحديث، وأحدث مثال ما تحدث عنه قبل عدة أيام داعية سوري (حسب الأخبار) يتحدث عن بشار الأسد بأنه سيد البشر. تماماً كما كان يقول النازيون إن هتلر مقدس. أما النقطة الثانية فهي عبادة أو عشاق البورو والدولار... الخ. برأيي هنا بيت القصيد في قصة جوني هالديني، بيت القصيد في القصة الفرنسية وهذا الترويج الإعلامي يصب ببساطة في الصراع على المال والرسالة أن الفرنسي (الفخور)، الذي نفتخر به فرنسا)

عليه أن يجلب المال إلى فرنسا ولا يتركه للآخرين (لأمريكا) وهو يتقاطع تماماً مع الصراع على المال الذي أطلقه ترامب.

القصة لن تلقى رواجاً ولن تستقيم إلا بتعليقها وربطها مع الروح الاجتماعية الرهيبة للمجتمع الإنساني في تقديس الرجل، ملكاً سلطاناً جباراً قديماً نبياً فرعوناً إلهاً! وهذا يقودنا إلى النقطة الثالثة الاجتماعية في الأساس، المرأة عنوان الشر وأصل المشاكل والحية (الأفعى) وهنا في حالة أرملة جوني هالديني الأمر يتقاطع مع التركة التي حازت عليها وبقي الفرنسيون بلا حصص من هذا المال (فرنسا هي صاحبة هذا المال).

عجيب أمر المجتمعات الإنسانية التي لم تستطع، حتى يومنا هذا رغم عشرة آلاف سنة من التطور الحضاري، من التخلص من هذه الثنائية البيولوجية المنشأ، الذكر الغائز والمرأة الخاسرة الضحية ومن ثم البعد الاجتماعي الذي يرتبط بها (لا بد من ضحية شريرة لن يكون من قيمة لها أمام هذا البطل المنتصر)، الرجل السيد المستبد المتسلط لكنه قديس منزله والمرأة المطيعة، الخاضعة الراضخة (لكنها) وإلا فهي الشريرة التي لا تجلب إلا المآسي والشور. ولا تستحق إلا مستوى متدنّي (الاستحقاق).

أسامة كتيبة - سوريا/ألمانيا

أسطورة باندورا

منذ بدء الخليقة المرأة متهمة بالشر والضعف والخيانة ومعظم الأساطير تركز على هذا الجانب السلبي من المرأة، فأسطورة الخلق تنهم حواء فهي من أعوت آدم المسكين وأخرجته من الجنة وتسببت بشقاء البشرية، وأسطورة باندورا التي تنهم المرأة بإخراج جميع الشرور من جوع وحسد ومرض من الصندوق ونشرها في العالم، وأيضاً حرب طروادة سببها امرأة وكما

حلت مصيبة ما في مكان ما يهتمون بها المرأة فهي مصدر العار لعائلتها، وهي أيضاً مصدر قلق دائم لهم فهم يحملون همها حتى الممات.

وإذا أنجب أحدهم فتاة يسارعون إلى القول له: المهم أنها خلقة تامة كنوع من التعزية، ولكن إذا نظرنا إلى التاريخ نجد أن معظم الحكام هم رجال والرجال هم من أمسكوا بالسلطات العسكرية والسياسية والاقتصادية منذ الأزل وجميع الحروب التي سبغت بها الدماء تسبب بها وخاضها رجال وجميع الكوارث الكيمايائية والنووية إذا ما حللناها سوف نجد وراءها رجل على الأرجح، حتى التلوث البيئي اعتقد سببه رجل ولكن التهمة ملتصقة بتاريخياً وثقافياً بالمرأة فهي مظلومة حتى من بنات جنسها، فتجد الكثير من النساء يدافعن عن المنطق الذكوري للمجتمع، لذلك من الطبيعي أن نثبهم زوجة المغني هالديني بأنها أوتحت له أن يورثها جميع أمواله فهي امرأة أي مخلوق شرير تسكنه القوى الغامضة ولا أحد يفكر في الأسباب التي دعت الزوج إلى ترك هذه الوصية.

سلوى

القط الوريت

قضية الإرث تعد مشكلة عند الغرب. فقد يموت الفرد منهم ويترك تركة كبيرة يمكن أن يورثها لقط أو كلب وله عائلة تتصور جوعاً. ومن الأسباب التي جعلت روبرت غرين أو فساروق عبد الحق وهو مستشار أمريكي سابق يعلن إسلامه إعجاباً لتفصيل القرآن الكريم للإرث بشكل دقيق مما جعله يقنع من أن ذلك لا يمكن أن يأتي من عند بشر ولكن من عند الله عز وجل.

فؤاد مهاني - المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



ناهد السباعي

بطلة «اللعبة الأمريكية»

الفنانة المصرية

ناهد السباعي، نشرت صورة تجمعها بالفنان أحمد فهمي، من كو ليس تصوير فيلمها الجديد «اللعبة الأمريكية» عبر حسابها على موقع تبادل الصور «إنستغرام» الفيلم من تأليف والدها الراحل المخرج والسيناريست مدحت السباعي، ومن إخراج إيتاس سيف.



أحوال الناس

تقيم الكاتبة والقاصة الفلسطينية فدوى جريس، في مكتبة «ليون الثقافي» في مدينة الناصرة الفلسطينية، ندوة للقراءة والحوار حول مجموعتها القصصية الجديدة «القصص» التي صدرت أخيراً عن دائرة الثقافة في إمارة الشارقة. وتعد الندوة التي تديرها الفنانة المسرحية فاتن خوري، في السابعة والنصف من مساء غد الأربعاء.

ينظم اتحاد كتاب مصر برئاسة الدكتور علاء عبد الهادي، بالتعاون مع لجنة الشباب برئاسة شريف العجوز، وشعبة الخيال العلمي برئاسة الدكتور صلاح معاطسي، وشعبة أدب الطفل برئاسة عبده الزراع، ندوة بعنوان «الشباب بين كتابة الطفل

والخيال العلمي»، وذلك بعد غد الخميس في السادسة مساءً، في مقر الاتحاد في حي الزمالك في القاهرة.

المطرب التونسي نور حركاتي يشارك في فعاليات النسخة الجديدة من مهرجان الحمامات الدولي، عبر حفل غنائي كبير، بمشاركة فرقة «إيتما» الموسيقية، وذلك في العاشرة من مساء الجمعة المقبل.

أعلنت دار الشعر في مراكش عن تنظيم «جائزة النقد الشعري» للنادق والباحثين الشباب المغربية. وسيتم الإعلان عن البحوث والدراسات الثلاثة الفائزة في تظاهرة شعرية كبرى، وستتكلل الدار بطباعتها.

ولاية جزائرية تحطم الرقم القياسي في درجة الحرارة هذا الصيف: 60 درجة!

مع اقتراب الشمس من الغيب، يصبح سكان المدينة أكثر قدرة على تحمل الحرارة، ولكن سواء كان ذلك بالليل أو بالنهار فإن من غير الممكن المرور عبر منزل أو بناية ولا يسمع صوت محركات المكيفات الهوائية التي تحولت إلى ضرورة حيوية للسكان، فمن الصعب العيش في هذه المدينة التي أصبحت «بطلة» أفريقيا هذا الصيف في درجة ارتفاع الحرارة دون مكيفات هوائية تعمل ليل نهار، الأمر الذي أدى إلى انقطاعات متكررة في التيار الكهربائي، وجعل سكان المنطقة يخرجون إلى الشارع محتجين على هذه الانقطاعات التي تحول حياتهم إلى جحيم، لكن شركة الكهرباء بررت تلك الانقطاعات بزيادة الطلب على الكهرباء بسبب ارتفاع درجات الحرارة.

فالحرارة على خلاف كثير من المدن الجزائرية لا تتخفف في الليل هذه الأيام، فهي لا تقل عن (33) أو (34) درجة في أحسن الحالات، وأحياناً كثيرة تكون فوق الأربعين في حدود العاشرة ليلاً، الأمر الذي يدفع لكثيرين ممن يجبرهم الظروف إلى الخروج للعمل من أجل مباشرة يومهم في حدود السادسة أو السابعة صباحاً، والعودة إلى المنزل في حدود منتصف النهار أو الثانية بعد الزوال في حدود الحالات، لأن شوارع المدينة تصبح شبيهة مقفرة من الثانية بعد الزوال إلى غاية الخامسة مساءً، وحتى وسائل النقل تصبح شبه معدومة، لو لا الترام الذي دخل الخدمة مؤخراً، وأصبح متنقلاً لسكان مدينة غرداية، للعودة الحركة إلى المدينة شيئاً فشيئاً، رغم استمرار ارتفاع درجة الحرارة، لكن

مسؤولون في سجون أندونيسية تلقوا رشاًوى مقابل «زنازات فاخرة»

بين (200) و(500) مليون روبية (12 ألف يورو إلى 30 ألفاً) مقابل تجهيز زنازات فاخرة، ووقف في هذه القضية خمسة مشتبه فيهم، من بينهم مدير سجن سوكاسمين الذي وافق على تلقي أموال وسيارتين مقابل هذه الخدمات. وكان محققو لجنة مكافحة الفساد، ذات الصلاحيات الواسعة، عثروا في السجن على زنازات مجهزة بحمامات

زراعة الورد تزاحم الأفيون في أكثر مناطق أفغانستان اضطراباً

فغانستان. وكانت هذه المنطقة الجبلية المحاذية للحدود مع باكستان، معقلاً للمقاتلين الإسلاميين المتشددين، وفيها لجأ أسامة بن لادن وجمع من محاربيه. في هذه المسالك الوعرّة النائية، يصدف أحياناً أن تمرّ سيارة دفع رباعي، ودرجات نارية لمقاتلين من حركة طالبان، بعدما استبعدت المنطقة من سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية الأخرى طرّفًا. وفي هذه الظروف المضطربة، ومع توالي الأحداث العاصفة بهذه المنطقة وسائر مناطق أفغانستان، تعيش

ما يجري اليوم على أنقاض المشرق العربي استباحه ملك النفط ودمرته مجموعة من المستبدن المتوحشين، هو الفصل الأكثر همجية في تاريخ العرب المعاصر، فصل يشترك في صناعته المهنية والسلطات الهجيمة العربية برعاية الولايات المتحدة التي يحكمها «أن تلجج»، اسمه دونالد ترامب، (استعرت صفة الأوطنجي من أحمد يحيون، الذي نتج جسده اللغوي المبدع في نفض الغبار عن هذه الكلمة العامية لإيجاد صفة ملائمة لرئيس برترية «الأونظمة» على عرش العالم) لن أدخل في تحليلي القانون الدستوري الإسرائيلي الذي قودن المارسة العنصرية، وأعلن أن دولة الصهيانة في دولة تميز عنصري، وأنها الورث الوحيد لنظام الألياتهايد البائد في جنوب أفريقيا.

ريبكا في حفل «المهمة المستحيلة»



النجمة السينمائية السويدية «ريبكا فيرغسون» حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «المهمة المستحيلة» في واشنطن أمس

كلب يتسبب في هبوط اضطراري لطائرة ركاب من ارتفاع 4000 متر

موسكو - د.ب.أ: تسبب كلب في هبوط طائرة ركاب في روسيا اضطرارياً من ارتفاع بلغ نحو (4000) متر. ونقلت وكالة أنباء (إنترفاكس) الروسية عن موظف بمطار شيريميتيفو بالعاصمة موسكو، قوله، أمس الإثنين، إن الكلب كان موجوداً في قفصه داخل الجزء المخصص للامتنع بالطائرة. وأوضح الموظف أن الكلب خرج من قفصه أثناء بدء الطائرة طراز بوينغ 737 هبوطها على ارتفاع نحو (4000) متر، وعندما خرج لس زر فتح النافذة الموجودة في أرضية صندوق شحن الامتنع. فانفجرت النافذة بضعة سنتيمترات، وعندئذ انطلقت صافرة الإنذار داخل الطائرة. وتابع الموظف أن الضغط داخل الطائرة التي كانت منطلقة من مدينة سان بطرسبورغ، انخفض بشكل طفيف، الأمر الذي اضطر قائد الطائرة إلى الشروع في هبوط اضطراري. واختتم الموظف تصريحاته بالقول إن الحادثة لم تسفر عن وقوع إصابات كما أن حالة الكلب جيدة.

أستاذ مغربي متقاعد يقفل ثلاثة من عائلته

الرباط - «القدس العربي»: قتل ثلاثة مغاربة وأصيب أربعة آخرون بينهم دركي بجروح متفاوتة، في حادث إطلاق نار في إحدى قرى منطقة آزر، وسط البلاد.

واهزت المنطقة فجر أمس الإثنين على وقع جريمة أستاذ متقاعد، أجهز على ثلاثة أشخاص فارقوا الحياة على الفور، فيما اعتقل الجاني الذي رحلت مصادر أنه يعاني أمراضاً نفسية، ثم أكدت مصادر أخرى أن خلاقات عائلية حول الإرث دفعت به لارتكاب جريمته، خاصة أن القتلى من عائلته نفسها. وفحست عناصر الأمن تحقيقاتاً للوقوف على ملابسات الحادث، فيما تم إيقاف الجاني الذي أصيب ببعض الجروح.

هجوم بالحمض الكاوي على طفل بريطاني في الثالثة

لندن - أ.ب: أصيب طفل في الثالثة من العمر بحروق خطيرة إثر تعرضه لهجوم متعمد، حسب ما كشفت شرطة ويست مرسيا في غرب إنكلترا، ويعاني الصبي من حروق خطيرة في الوجه وأحد ذراعيه بعد تعرضه لهجوم في متجر في ويستستر، السبت، خلال فترة بعد الظهر، وقد نقل إلى المستشفى.

وقال مارك ترافيس، رئيس شرطة ويست مرسيا، في بيان: «تعتبر الأمر هجومًا متعمدًا على طفل في الثالثة من العمر»، مشيرًا إلى أن ملابسات هذا الاعتداء ليست واضحة بعد، وأن عناصر الشرطة يبدلون قساري جهدهم للكشف عنها وعن المادة المستخدمة.

وأوقف رجل في التاسعة والثلاثين من العمر على ذمة التحقيق، إذ يشتبه في أنه مواطن على التسبب في إصابات جسدية خطيرة، وعمت الشرطة صور ثلاثة رجال ترغب في استجوابهم. وقد شهدت بريطانيا في السنوات الأخيرة ارتفاعاً في الهجمات بالحمض الكاوي، لا سيما في لندن.